الشرارة
EL-SHARARA
سياسية - دولية - مستقلة

الشرارة في اتصال هاتفي مع د. عصمت عبد المجيد

استبعاد العراق من القمة هو قرار مشروع

الشعور العربي لديه استعداد لتنقية الاجواء العربية وعودة التضامن



عمان - من نبيل الغزاوي

اكد الدكتور عصمت عبدالمجيد أمين عام الجامعة العربية أن القمة التي ستعقد في الواحد والعشرين من الشهر الجاري في مدينة نصر بالعاصمة المصرية تعد انطلاقة جديدة في مسيرة السلام ، وتصادف قبولا في نفس كل مواطن عربي مؤكدا أن دور الجامعة في القمة تمت دراسته مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى ، وأن التنسيق مستمر في هذا الشأن . واضاف د. عبدالمجيد في اتصال هاتفي أجرته (الشرارة) من عمان أن انعقاد هذا المؤتمر يعتبر نجاحا للأمة العربية وللقضية المحورية الأساسية وهي مسيرة السلام ، مشيرا إلى أن الجامعة العربية منذ سبتمبر ١٩٧١ قد رحبت بمسيرة السلام في قرار مجلس الجامعة رقم ٥٠٩٢ الذي أعطى مشروعية لمسيرة السلام وهو الأساس الرئيسي لتحرك الجامعة

البقية ص٤

الشرارة - سياسية دولية مستقلة / تصدر في الولايات المتحدة الامريكية عن المكتب العربي للخدمات الاعلامية / العدد ٥١ / السنة الرابعة ١٥ - ٣٠ حزيران سنة ١٩٩٦م
EL-SHARARA NEWSPAPER / / INTERNATIONAL POLITICAL AND SOCIAL NEWS PUBLISHED IN THE U.S.A BY THE ARBIC NEWS SERVICES INC . / VOLUME 4 NO.51 / NEW YORK / JUNE / 15 - 30 / 1996

الشرارة ترصد من عمان التحركات العربية لعقد القمة المرتقبة

- مؤتمر القمة العربي في القاهرة يشكل انعطافا كبيرا نحو التضامن
- قمة القاهرة ستكون للمصالحات العربية وازالة الخلافات
- الاتفاق على دعم المسيرة السلمية وعدم التراجع عنها
- دبلوماسيون ل [الشرارة] القمة دعم لمنظمة التحرير وسورية
- امريكا تحاول تطويق الغضب العربي .. وبعض الدول الخليجية تهدد باعادة النظر بمواقفها



عمان - من عبدالله القاق

يشكل مؤتمر القمة العربي الذي سيعقد في القاهرة بالحادي والعشرين من الشهر الجاري نقطة تحول تاريخية خاصة بعد توقف أعمال مؤتمر القمة العربية منذ حرب الخليج اثر غزو العراق لدولة الكويت في الثاني من أغسطس ١٩٩٠ ، حيث سبب هذا الغزو شرخا كبيرا في التضامن العربي واسهم في ايجاد انشقاق كبير بين صفوف الأمة العربية ، وهذه القمة التي سيحضرها ٢٠ زعيما عربيا ستكون قمة مصالحة عربية في ضوء الانتخابات الاسرائيلية الأخيرة وفوز بنيامين نتنياهو بزعامة حزبه الليكود رئيسا للوزراء الاسرائيلي ، الأمر الذي أبدى تخاوفا وقلقا في الأوساط العربية لكون مسؤولي الليكود يصرحون بأنهم قد يعيدون النظر في اتفاقات السلام الموقعة مع إسرائيل ، ويركزون على الأمن قبل التركيز على عملية السلام فضلا عن دعوة إسرائيل لعقد مؤتمر جديد في مدريد يعود بالعملية السلمية إلي الوراء ، وسياستها الجديدة في تعزيز عملية الاستيطان ورفض إقامة دولة فلسطينية وسيادة على الجولان والتمسك بوحدة القدس وتحديد حدودها باعتبار نهر الأردن الحدود الشرقية لاسرائيل .

والقادة العشرون الذين سيحضرون المؤتمر هم جميع الدول الأعضاء في الجامعة العربية فيما عدا العراق والصومال التي تمر باضطرابات ولاتوجد له حكومة معترف بها - كما ستضم القمة السودان التي تربط مصر به علاقات متوترة واشكالات كبيرة حول منطقة حلايب المتنازع عليها .

ويأتي انعقاد القمة العربية الموسعة في أعقاب مؤتمر قمة ثلاثي عقد في مدينة العقبة الشهر الماضي بحضور الرئيس المصري حسني مبارك وياسر عرفات بالاضافة إلى الملك حسين عاهل الأردن ، وقمة اخرى عقدت في دمشق بحضور الرئيس المصري وولي عهد المملكة العربية السعودية الأمير عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس السوري حافظ الأسد حيث اتفق على إجراء مشاورات عربية عاجلة لوضع آلية للرد على فوز نتنياهو المتشدد في الانتخابات الاسرائيلية .

وقد رحب جلالة الملك الحسين في عقد القمة وقال : أننا سنشارك في هذا الاجتماع لدعم مسيرة السلام في منطقة الشرق الأوسط مؤكدا على ضرورة

التفاصيل ص٦

رأي الشرارة

قمة القمم

تتجه أنظار العالم أجمع وأفئدة الشعوب العربية والاسلامية بعد ايام صوب قاهرة - المعز - مصر العربية - لمتابعة قرارات أكبر حدث عربي بعد حرب الخليج الثانية الا وهو مؤتمر القمة العربي الذي جاء بمطالبة عربية جماعية خاصة بعد ماشهدته منطقة الشرق الأوسط من تحولات سياسية اثر فوز زعيم حزب الليكود نتنياهو في الانتخابات الاسرائيلية الأخيرة وإعلان الأخير عن نياته الغير حسنة تجاه مسيرة السلام على المسارين السوري والفلسطيني وظهور تحالفات استراتيجية في المنطقة كالتحالف الاسرائيلي - التركي لما له من أخطار كبيرة على الجسم العربي .

إن المطلوب من القمة العربية القادمة أن تفتح آفاق جديدة لعمل عربي مشترك وجماعي ، فالمخاطر المحدقة بالأمة العربية من محيطها إلى خليجها تدعو إلى التفكير في ضرورة صناعة القرار العربي الموحد ونبذ كل الخلافات العربية من اساسها وتوجيه القدرات السياسية والاقتصادية العربية نحو العالم بأجمعه .

إن توحيد الكلمة في القمة مطلب أساسي ورئيسي لنا ، وهذه القمة ستكون الفرصة الأخيرة لأمتنا في إثبات وجودها على خارطة العالم السياسية ، وباعتقادنا أن هذه الفرصة يجب اغتنامها لاشعار العالم بمن فيهم إسرائيل أن العرب هم أصحاب قرار ويجب على الجميع احترام قراراتهم .

إن نسيان الماضي وماعلق به من شوائب كادت أن تعصف بالأمة العربية هو فاتحة الطريق لنا ، وأن تعاضدنا وتوحدنا هو السبيل الوحيد لخلاصنا لقوله سبحانه وتعالى (واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا) - إننا ندعو رؤسائنا وقادتنا قبل الجميع إلى أرض الكنانة التفكير بقلوب صافية وأن مستقبل الأمة والأجيال أصبح بين ايديهم ورهن قراراتهم السياسية لضمان المحافظة على العروبة والمقدسات الاسلامية التي لازالت ترزح تحت الاحتلال .

فيا قادتنا العظام إن شعوبكم ومقدساتكم تنتظر اللقاء الحاسم ، وقد ملئها الأمل في أن تكون النتائج على مستوى المسؤولية لتبقى هذه القمة بحق قمة القمم .

في خطوة للانتشار دوليا
الشرارة توزع في لندن وجنيف وباريس اعتبارا من هذا العدد

نيويورك - الشرارة

أصبح بإمكان القارئ الأردني والعربي في كل من لندن وباريس وجنيف مطالعة صحيفة الشرارة الدولية حيث اتفقت إدارة الصحيفة في خطوة جبارة مع عددا من وكلاء التوزيع في هذه الدول لتوزيع الصحيفة هناك ليطلع القارئ الأردني والعربي على أهم الأحداث والمواضيع الساخنة المطروحة على الساحة العربية والأمريكية والعالمية ، وقد أعتمدت الصحيفة المراكز التالية لتوزيعها اعتبارا من هذا العدد:

لندن - فراس المنداوي .. هاتف رقم 1587 - 937 - 171 - 44
جنيف - المكتبة العربية .. هاتف رقم 4210 - 344 - 4122
باريس - محلات الديوان .. هاتف رقم 4723 - 4545

د. عدنان أبو عوده يدعو القادة العرب لاستغلال طموحات نتنياهو وصغر سنه

واشنطن - عبدالعزيز عبدالعزيز

دعا الدكتور عدنان ابوعودة مندوب الأردن الدائم السابق في الأمم المتحدة القادة العرب أن يستغلوا طموحات رئيس الوزراء الاسرائيلي المنتخب نتنياهو وصغر سنه ورغبته في الاستمرار في منصبه الجديد من أجل دفع عملية السلام والحصول على الحقوق العربية .

وأكد الدكتور أبوعودة الذي كان يتحدث في مؤتمر لمناقشة مستقبل عملية السلام في الشرق الأوسط والذي عقد أمس في معهد الولايات المتحدة للسلام في واشنطن أن نتنياهو يعلم جيدا أن إعادة انتخابه سيرتبط بانجازاته في مجال السلام .

في هذا العدد

قريبا جدا .. الشرارة تصدر أسبوعيا

الاستاذ نفري قعوار يكتب عن الشاعر الذي حطم المحرمات ص١٢

الدكتور ... يكتب حول دور الأردن المحزون ص١٢

بالحبر السري
أكثم دبابنه

مؤتمر لتوحيد الجالية الأردنية

ليس بالأمر السهل استقطاب جمعا كبيرا من أفراد جالية - ما في الولايات المتحدة نظرا لاتساع رقعة الأرض ، خاصة اذا لم تتوفر المعلومات الكافية عن عناوين أفرادها ووضعها الاجتماعي والاقتصادي ، كما نعلم فإن هنالك نزاعات متوارثة بين افراد الجاليات وخاصة العربية منها ، لجميع العوامل هنا تساعد على ذلك ويتمحور الأمر في بعد المسافات بين الولايات وعدم وجود الاتصالات بين أفراد الجالية من خلال الجمعيات والأندية مما يجعل أفرادها يقومون بالأعمال الاجتماعية كل على هواه دونما رابط أو ضابط ، حيث تشأ والحالة هذه قيام أفراد الجمعيات باثارة النزاعات حبا في الوصول إلى رئاسة المؤسسات الاجتماعية التي تتمثل في الأندية والجمعيات ولكي تدعو لاقامة تجمع وطني للاحتفال بأي مناسبة تهم الأمر الأقل والأصعب .

[illegible] قامت الشرارة بالدعوة لاقامة حفل عيد الاستقلال الخمسين للأردن في [illegible] والتي جاء من منطلق واهداف الصحيفة في محاولة لربط الجالية [illegible] بعض وبالتالي الارتباط في الوطن الأم ، كانت الدعوة في منطلقاتها سهلة [illegible] بدأ مع واشنطن ومن ثم أخذ وضعه الطبيعي والروتيني فلقمنا بالاتصال بالجمعيات الخيرية الأردنية والمؤسسات في شيكاغو دون أية حساسيات [illegible] للتنسيق معهم ، ومن ثم وضعهم بالصورة الحقيقية لأهداف [illegible] النابية الوطنية لالتصاق أبناء الجالية مع الوطن ، وقد أبدى الجميع [illegible] الفعلي لانجاح هذا التجمع ، ولم يكن الأمر سهلا بالنسبة لنا وذلك بحكم [illegible] بين الولايات ، وقد لمسنا خلال اتصالاتنا

البقية ص٤

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الشرارة

سياسية . دولية . مستقلة

تصدر في الولايات المتحدة الامريكية عن المكتب العربي للخدمات الاعلامية

العلاقات العامة والاعلان
صفوان طاطا
التوزيع والاشتراكات
بسام يوسف
قسم الكمبيوتر
صباح الاشرطي
الانتاج والاخراج
المكتب العربي للخدمات الاعلامية

المركز الرئيسي
519 7th . St . Union City NJ , 07087
Tel : 201 - 223 - 4490
201 - 392 - 8970
Fax : 201 - 223 - 4491
المراسلات
P.O.Box 111 North Bergen NJ , 07047

شبكة مراسلي الشرارة في العواصم العربية والعالمية
عبدالله القاق – عمان
محمد الرجال – دمشق
السيد عبدالعظيم – القاهرة
عيد احمد – الخرطوم
ابراهيم مناع – القدس
ناجي الخطيب – غزة
انترناشيونال نيوز– بون – مدريد
– كندا– دول الخليج العربي
فؤاد حميدي – فاطمة حرحو – بيروت
ناصر يحيى – صنعاء
عبد المجيد ياسين – طهران
سائد النهداوي – لندن
ايمن حسام – الجزائر
داخل الولايات المتحدة
عبدالعزيز عبدالعزيز – واشنطن
فائق حتر – فرجينيا – ميريلاند
عوني حدادين – نيوجيرسي – نيويورك
عصام العوران – انطون حتر – شيكاغو
سمير اسحق – اريزونا
فاهد السالم – اوهايو
هاشم الصايغ – لوس انجلوس

وكلاء التوزيع
الاردن . وكالة التوزيع الاردنية . عمان
6 / 630 191
كندا . مكتبة المتوسط . اونتاريو
416 - 755 - 5227
باريس . محلات النيران
4 723 - 4545
جينيف . المكتبة العربية
41 - 22 - 344 - 4210
لندن . فراس النهداوي
44-171-937-1587
امريكا . اطلبوها من جميع المكتبات ومحلات السوبر ماركت العربية في جميع الولايات الامريكية
****

مواجهة ساخنة بين العراق والامم المتحدة

مجلس الامن يقر المشروع الذي تقدمت به امريكا وبريطانيا بالزام العراق بعدم اعاقة عمل فرق التفتيش

نيويورك – وكالات الأنباء

من المتوقع أن يكون مجلس الأمن الدولي و (الشرارة) ماثلة للطبع قد اصدر قرارا بالموافقة على مشروع قرار يطالب العراق بالسماح لفرق التفتيش الدولية بالدخول الفوري وغير المشروط إلى أي منطقة ومرافق ومعدات وفحص اي سجلات ترغب في تفتيشها ، ويدعو مشروع القرار الأمريكي البريطاني بغداد إلى التعاون بشكل كامل مع اللجنة الدولية الخاصة وفقا للقرارات الدولية ذات الصلة ، فيما ابلغت بغداد المجلس رسميا اقتراحها إرسال بعثة خاصة من الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس للدخول إلى مبنى تزعم اللجنة الخاصة المكلفة إزالة أسلحة الدمار الشامل أنه يحتوي على وثائق محظورة ، لكن واشنطن رفضت الاقتراح من اساسه وقال رالف ايكوس رئيس اللجنة أن إخفاء بغداد مواد محظورة هو احتال كبير ووصف الموقف العراقي بأنه تحد ، وقد اجتمع رئيس مجلس الأمن الدولي لهذا الشهر السفير المصري نبيل العربي مع نزار حمدون مندوب العراق الدائم لدى الأمم المتحدة مرتين وتسلم منه الاقتراح العراقي بإرسال البعثة الخاصة ، كما التقى حمدون بسفراء الدول الغير منحازة الأعضاء في المجلس وعرض عليهم الاقتراح وشرح أسباب رفض بغداد السماح لفريق التفتيش بدخول مبنى للحرس الجمهوري .

وقد عقد مجلس الأمن جلسة مغلقة صباح أمس الأول لمناقشة مشروع قرار قدمته الولايات المتحدة وبريطانيا يعرب فيه المجلس عن إستيائه لتخلف العراق عن الامتثال لالتزاماته بموجب قرارات المجلس ذات الصلة مايشكل انتهاكا واضحا للقرار ٦٨٧ الذي يتضمن شروط وقف النار في حرب الخليج . وينص مشروع القرار على أن المجلس يتصرف بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ويطالب بأن تسمح حكومة العراق لفرق التفتيش بالوصول الفوري وغير المشروط وغير المقيد إلى أي من المناطق والمرافق والمعدات والسجلات ووسائل النقل التي ترغب في تفتيشها .

وابلغ رئيس اللجنة الخاصة السفير رالف ايكوس مجلس الأمن أمس الأول أن مواجهة أخرى حدثت بين فرق التفتيش والحكومة العراقية بعد الحادثة التي وقعت الثلاثاء ، واطلع ايكوس المجلس عليها ، وفي الحالتين لم تسمح السلطات العراقية لخبراء التفتيش بالوصول إلى موقع محدد في العراق .

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا قد طرحتا مشروع بيان رئاسي يتطلب اجماع أعضاء المجلس فحواه مماثل لمشروع القرار ، وأمام تحفظ الصين عن استصدار البيان بسرعة سارع الوفدان الأمريكي والبريطاني إلى طرح مشروع القرار رسميا في المجلس بما يترك للصين أو غيرها من الدول حرية الامتناع عن التصويت عليه أو التصويت ضده اذا شاءت واستبعدت المصادر أن تصوت اية دولة ضد القرار ، وتوقعت أوساط المجلس تبني مشروع القرار ، لكنها لم تستبعد كليا احتمال صدور بيان بدل قرار .

وصرح نزار حمدون للصحفيين بأن ايكوس يعرف ان زيارة مثل تلك المواقع (مواقع الحرس الجمهوري) حساسة يصعب على العراقيين الموافقة عليها ، وتابع : استغرب لماذا يدفع ايكوس في اتجاه عمليات تفتيش من هذا النوع في هذه الفترة بالذات خاصة وأن السيد طارق عزيز وجه إليه دعوة لزيارة العراق خلال هذا الأسبوع وقبلها ايكوس بهدف مناقشة المشاكل العالقة بما فيها المواقع التي مازال يشك في وجود مواد محظورة فيها .

وزاد حمدون أن العراق يعتبر مواقع من هذا النوع ذات حساسية خاصة مشيرا إلى أن الفرق الدولية التابعة للجنة الخاصة نفذت منذ العام١٩٩١نحو ١٤٩ عملية تفتيش في العراق .

وأكد العراق أن فرق التفتيش الحالية تضم ٥٧ خبيرا بينهم ٢٢ أمريكيا و٨ بريطانيين والباقون من ٩ جنسيات أخرى .

واتهم العراق خبراء اللجنة الخاصة بتقديم طلبات تفتيش استفزازية ، ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن طارق عزيز قوله : منذ آذار (مارس) الماضي يقولون في كل مرة انهم يبحثون عن اشياء مخفية ويدخلون المواقع التي يريدون تفتيشها ولايجدون فيها شيئا مما يزعمون ، ثم يأتون مرة أخرى ، واضاف أن العراق سمح لفريق بتفتيش المواقع الستة في منطقة أبوغريب ولم نسمح له بدخول موقعين تابعين للحرس الجمهوري لأسباب ذات صلة بالأمن الوطني ، وتابع : لم نمنع فريق التفتيش من دخول المواقع المذكورة لأننا نخفي فيها أشياء محظورة بل لأنها مواقع تتعلق بالأمن الوطني .



نزار حمدون



مادلين اولبرايت

وكان الناطق بأسم الخارجية الأمريكية نيكولاس بيرنز أكد في وقت متقدم ليل الثلاثاء أن العراق ينتهك منذ فترة طويلة التزاماته في مجال نظام التفتيش عن الأسلحة المحظورة .

وتساءل عن جدوى رفع العقوبات الدولية ورأى أن موقف بغداد يدعم الموقف الأمريكي الذي يؤكد أن العقوبات يجب أن تظل مفروضة ، ورفض فكرة إعادة النظر في الاتفاق على صيغة النفط للغذاء ، وقال انهما امران مختلفان وليس هناك سبب يدعو إلى إعادة النظر في الامكانية المتاحة للعراق لبيع النفط .

وحضت الحكومة البريطانية مجلس الأمن على اتخاذ رد حازم وعاجل على رفض بغداد السماح لخبراء التفتيش بدخول مبان .

الشيخ سالم الصباح :

قبول العراق قرار مجلس الامن اوقعه في مصيدة

الكويت – كونا

نفى الشيخ سالم الصباح رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى والمفقودين في الكويت بشدة وجود صفقات مع العراق للأفراج عن الأسرى مؤكدا على أهمية اجتماع اللجنة الثلاثية الذي عقد في جنيف أمس الأول ، وقال أنه يأتي عقب استياء وخيبة أمل جميع دول التحالف من تلكؤ العراق في الاجتماعات الحدودية الأخيرة للجنة الفنية .

وكان الشيخ سالم يتحدث قبيل مغادرته الكويت متجها إلى جنيف لحضور الاجتماع السادس عشر للجنة الثلاثية ، وأضاف أننا جادون في هذه المرة لالزام العراق باحترام قرارات مجلس الأمن .

واشار الشيخ سالم إلى أن العراق بقبوله قرار مجلس الأمن رقم ٩٨٦ القاضي ببيع العراق جزءا من نفطه لشراء الأدوية والأغذية الضرورية لشعبه قد وقع في فخ ومصيدة لأن القرار بمثابة وصاية بطريقة أخرى ، والنظام العراقي كان يرفض الوصاية في أول الأمر ، ولكنه عاد وقبلها بطريقة اخرى ، فهو الذي رفض الدخول من الباب وقبل الدخول من الشباك .

وذكر أن العراق اعتقد أن قرار مجلس الأمن رقم ٩٨٦ بداية الحل النهائي لموضوع رفع الحصار الاقتصادي وهذا فهم خاطئ وعلى العراق أن يفهم أن هذا القرار وضع نصب عينيه النواحي الانسانية للشعب العراقي الذي يعاني من نظام الحكم .

السقيري يتسلم منصب قائم باعمال البعثة الدبلوماسية الاردنية في نيويورك



نيويورك – الشرارة

تسلم السيد رجب السقيري الوزير المفوض في البعثة الدبلوماسية الأردنية منصب القائم بأعمال البعثة بعد أن تم نقل السيد فؤاد البطاينة من نيويورك إلى عمان مؤخرا .

غالي يجري اتصالات جس نبض

الادارة الامريكية ترشح بيريز لمنصب الامين العام للامم المتحدة

واشنطن – وكالات

أعلنت مصادر مطلعة في واشنطن أن الادارة الأمريكية ستقوم بترشيح رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريز لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة خلفا للدكتور بطرس غالي الذي أوشك على انتهاء مدته ، ونقلت وكالة الأسوشيتدبرس أن ادارة الرئيس كلينتون أبلغت الأمين العام انها لن تدعم مساعيه للبقاء في منصبه لفترة ثانية نظرا لنشره في الشهر الماضي تقرير للأمم المتحدة يؤكد أن إسرائيل قد قصفت بشكل متعمد مقر الأمم المتحدة في بلدة قانا جنوب لبنان ، وقد ترددت أسماء أخرى لشغل منصب الأمين العام رئيسة إيرلندا ماري روبنسون ، ورئيسة الحكومة النرويجية ، ورئيس الوزراء الكندي السابق برايان مولروني ، والأمير صدر الدين أغاخان المفوض السابق لشؤون اللاجئين ، وياسوشي اكاشي الياباني .

رفـة رمـش

طيري وهدّي ع جْناحي .. يَ أمّ الثّوب القلّاحي
رفة رِمْشِكْ أمضى سْلاح ، وحُرْمِة مَوالي سلاحي
ساكِن بقْلِبي ثنتين ، مْعَتّر ياجُوز الثْنين
ريتِكْ جيتي من سنتين .. وذقتي شجْرة تفاحي
ريتِكْ جيتي بعزّ الشّوب ، وملبن خدك ذايب ذوب
منْ جلدي بفصّلك ثوب .. ووسادِة .. كفّة راحي .

* سليمان عويس *

العالم من حولنا

اجتماعات أردنية - نمساوية لإنشاء خطوط سكك حديدية جديدة

عمان – بترا

عقدت اجتماعات فنية رفيعة المستوى بمشاركة أردنية ونمساوية لتقييم دراسات الجدوى الاولية التي نفذتها وزارة النقل الأردنية لمشروع إنشاء السكك الحديدية التي تربط العاصمة عمان مع الحدود السورية مرورا بمدينة الزرقاء ثاني أكبر المدن الأردنية ، ويبحث المشاركون في الاجتماعات وهم نخبة من المختصين ووزراء النقل السابقين مشروع الخط الحديدي الذي يربط مدينة اربد في شمال الأردن مع الاغوار ، بالاضافة لخط آخر يربط عمان مع الزرقاء وصويلح ، ويشارك في الاجتماع مسؤولون سوريون وسفراء عدد من الدول المعنية بالمشروع بالاضافة لمسؤولي خط السكك الحديدية في الأردن ، ويسعى الأردن بالتعاون مع النمسا ودول أوروبية لبناء خطوط للسكك الحديدية بمواصفات عالية لربط المدن الأردنية أو عدد من دول الاقليم ، ومن بين هذه المدن حيفا على شاطئ المتوسط .

وزير خارجية قطر يحذر الحكومة الاسرائيلية من تغيير موقفها تجاه السلام

دمشق – وكالات

حذر وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني من أن بلاده (ستعيد النظر) في ما اتخذته من إجراءات على صعيد التطبيع مع إسرائيل اذا ما طرأ أي تغيير في الموقف الاسرائيلي من عملية السلام ، وأعلن الوزير القطري لدى وصوله مطار دمشق (أن المؤشرات ليست إيجابية) وقال أن حكومته اتخذت قرارا بأنه اذا طرأ تغيير في الموقف أو تلكؤ من الجانب الاسرائيلي في عملية السلام فإننا سنعيد النظر في ما اتخذناه من إجراءات على صعيد العلاقات مع إسرائيل .

وأوضح الشيخ حمد أن دخول قطر عملية السلام كان دخولا جماعيا في إطار عملية السلام في الشرق الأوسط ، وكان الشيخ حمد أجرى محادثات مهمة في العاصمة السورية دمشق مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع وكبار المسؤولين السوريين حول التطورات المتسارعة في المنطقة وحول الاتصالات العربية الجارية في ما بين الدول العربية لاحتواء النتائج التي اسفرت عنها الانتخابات الاسرائيلية والتي حملت زعيم حزب الليكود المتشدد بنيامين نتنياهو إلى منصب رئاسة الحكومة الاسرائيلية .

البحرين تحذر ايران مجددا من التدخل في شؤونها الداخلية

المنامة – وكالات

حث الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء البحريني أعضاء حكومته على العمل من أجل تعزيز الوحدة الوطنية والتأكيد على تماسكها وقوتها في وجه " المحاولة الايرانية الأخيرة لزرع الفتنة بين ابناء البحرين " .

وذكرت مصادر رفيعة المستوى أن مسألة تعزيز الوحدة الوطنية احتلت جانبا مهما من جلسة مجلس الوزراء التي عقدت برئاسة الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة ، ودعا مجلس الوزراء ايران إلى عدم التدخل في الشؤون الداخلية لدى البحرين .

وقالت المصادر أن الاهتمام يتركز على ضرورة ابراز قوة الوحدة الوطنية وتماسكها معتبرة أن ماحصل من حوادث تخريب وشغب لا يعكس الروح البحرينية المعتادة للشعب البحريني بمختلف فئاته وأنه جاء نتيجة مخطط مدبر من جهة خارجية هي ايران .

المباشرة في تدمير أكبر مصنع لانتاج الاسلحة الجرثومية في العراق

بغداد – وكالات

أكدت لجنة الأمم المتحدة المكلفة بازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية انها باشرت عملية تدمير أكبر مصنع لانتاج الأسلحة الجرثومية في العراق .

وفي مصادر اللجنة فإن هذه المنشأة المعروفة بأسم " الحكم " كانت تنتج مواد جرثومية يمكن اطلاقها على المدن أو استخدامها في تسميم المياه أو المحاصيل الزراعية في أراضي العدو .

وقال جوران والن أحد مسؤولي الأمم المتحدة أن الهيئة ستتمكن من انجاز مهمتها في غضون الايام القليلة القادمة مشيرا إلى أن العراقيين يبدون تعاونا كبيرا رغم محاولاتهم السابقة عرقلة جهود المنظمة الدولية ، وتقع منشأة الحكم على بعد ٨٠ كيلو مترا جنوب بغداد ، وقد انتجت من الأسلحة الجرثومية مايكفي لتحميله على عدد غير قليل من الصواريخ ، ويقول خبراء الأمم المتحدة أن هناك ما لا يقل عن ٢٥ صاروخا لايعرف مصيرها حتى الآن ، كما أن هناك عددا كبيرا من الحاويات الجرثومية التي مازالت مفقودة يجري البحث عنها حاليا .

وقد اكد مجلس الأمن أكثر من مرة بأن العقوبات المفروضة على العراق لن ترفع قبل أن يتم التثبت من مصير اسلحة الدمار الشامل برمتها ، ويقول العراق من جانبه أن الأمم المتحدة تتخذ هذا الموقف لاطالة امد العقوبات اذ قد لايعثر على المواد الجرثومية المفقودة ابدا .

الجزائر تصدر تشريعا يسمح باقامة بنوك تجارية خاصة

باريس – ر

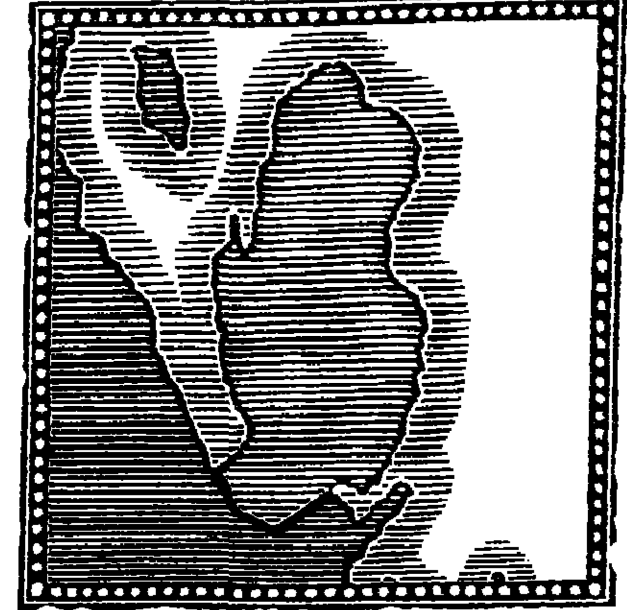
قال رجال أعمال ومصادر مصرفية أن أول بنك مملوك بالكامل للقطاع الخاص في الجزائر قد اسس في العاصمة الجزائرية في إطار سياسة لتحرير الاقتصاد الوطني .

وقالت المصادر من العاصمة الجزائرية أن مسؤولين حكوميين منهم وزير الدولة للتخطيط على حمدي وعبدالقادر حميتو وزير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أفتتحوا رسميا يونيون بنك ، وأضافت أن البنك أقامه رجال أعمال جزائريون وأجانب منهم بريطانيون وفرنسيون مع رجل الأعمال الجزائري البارز ابراهيم حجاس ، وقالت المصادر أيضا أن المصرف بدأ نشاطه قبل ستة أشهر بعيدا عن تركيز أضواء وسائل الأعلام ، ولكنه أفتتح مؤخرا ، وأن من الواضح أن النتائج الأولية شجعت مؤسسيه على المضي قدما في المشروع ، وذكرت أن البنك المركزي الجزائري منح المصرف الترخيص في العام الماضي .

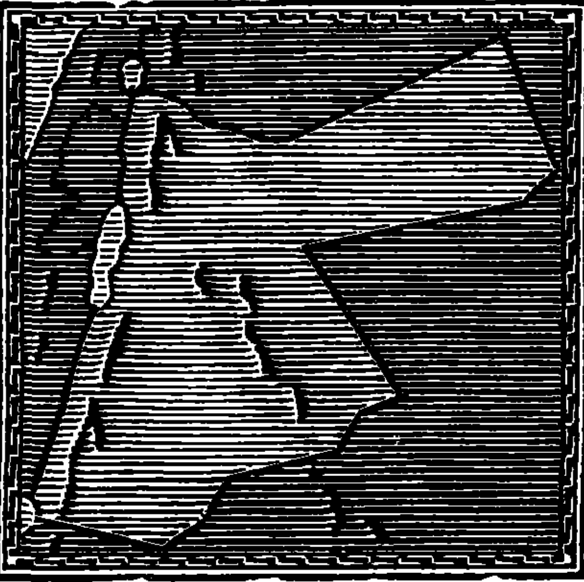
وقالت مصادر في البنك أنه حقق أرباحا زادت على أربعة ملايين دينار (٧٦ الف دولار) وبلغت عائداته تسعة ملايين دينار (١٧٠ الف دولار) خلال الأشهر الستة الماضية ، وتعمل الجزائر على التحول إلى الاقتصاد الحر وتنتهج إجراءات منها بيع مشروعات حكومية صغيرة للقطاع الخاص ، وتقول تقارير أن بعض رجال الأعمال الكبار يحاولون تاسيس بنوك خاصة ، وكانت الجزائر قد أقرت تشريعا قبل أربع سنوات يسمح باقامة بنوك خاصة لتحقيق المنافسة مع المصارف الخمسة المملوكة للدولة .


الكويت


تونس


قطر

Western Union تقدم لك خدمة تحويل الأموال الى الشرق الأوسط


الأردن

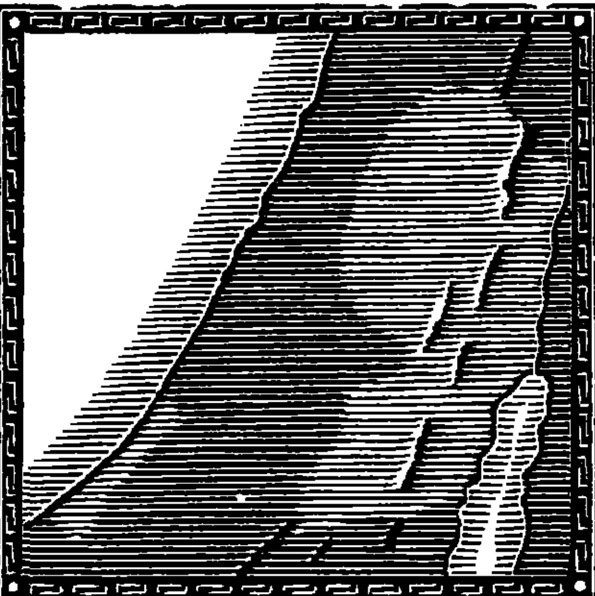

عُمان

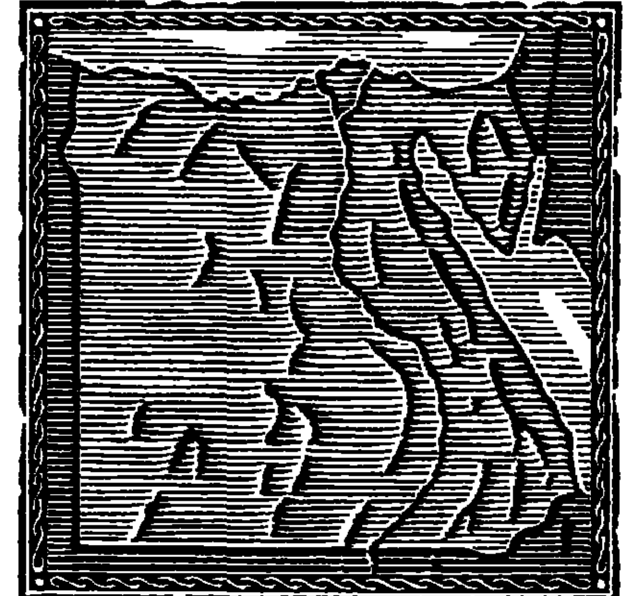
أصبح بالإمكان الآن تحويل الأموال في دقائق الى أي من هذه البلدان

أصبح بوسعك الآن الإعتماد على Western Union للحصول على أسرع وأضمن خدمة لتحويل الأموال الى الكثير من المراكز في جميع أنحاء الشرق الأوسط.

فبفضل شبكة كمبيوتر Western Union في كافة أنحاء العالم، يمكن إستلام الأموال في اليوم ذاته الذي تحوّلها فيه! ليست هناك طريقة أسهل، لدرجة أنك لا تحتاج الى حساب مصرفي لتحويل أو تلقي الأموال. إذ بعد بضعة دقائق من تسليم دولاراتك الى وكيل Western Union في منطقتك، يصبح تحويلك متوفراً في أحد مراكزنا الكثيرة المنتشرة في الشرق الأوسط. وحدها Western Union هي التي تقدم لك مثل هذه الخدمة.. ويمكن لتحويلك أن يدفع بالدولارات في بعض البلدان.

وإن كان وقتك لا يسمح لك بالتوجه شخصياً الى أي من مراكز Western Union، فبمقدورك أن تستخدم بطاقة Visa® أو MasterCard® لإجراء التحويل من المنزل أو المكتب، وذلك بمجرد الإتصال بالرقم:
٦٠٠٠ -٣٢٥- ١٨٠٠.


لبنان


المغرب

وأفضل ما في الأمر هو أن أموالك مضمونة مع Western Union، وذلك نتيجة خبرة عمرها ١٢٠ عاماً في مهنة تحويل الأموال الى كافة أرجاء المعمورة. كما يمكنك الإعتماد على شبكة وكلاء Western Union المنتشرين في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك أكثر من ١٩٠٠٠ وكيل في كل مناطق الولايات المتحدة وكندا.

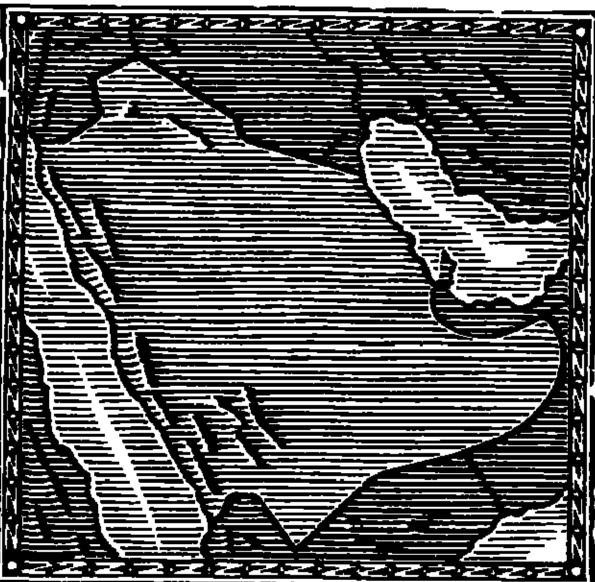
فاذا كنت تريد إرسال هدية زفاف، أو تودّ فقط مساعدة أسرتك شهرياً، فان Western Union هي أسهل الطرق وأضمنها وأسرعها لتحويل الأموال الى الشرق الأوسط.

WESTERN UNION | MONEY TRANSFER

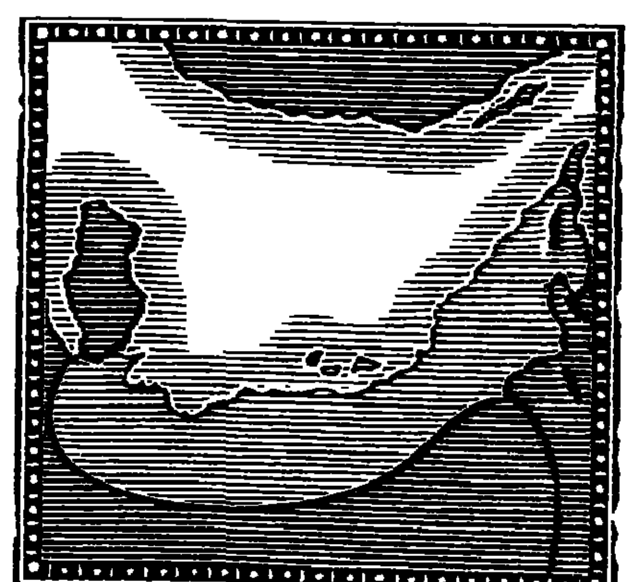
أسرع طريقة لإرسال الأموال حول العالم®

فلسطين

مصر


المملكة العربية السعودية


البحرين


الإمارات العربية المتحدة

إبحث عن شعار Western Union باللونين الأسود والأصفر في المتاجر المشاركة في منطقتك، بما فيها محلات السوبر ماركت والصيدليات ومراكز صرف الشيكات و .Mail Boxes Etc، أو إتصل بالرقم ٦٠٠٠ -٣٢٥- ١٨٠٠ للحصول على المزيد من المعلومات أو لمعرفة عنوان أقرب مركز إليك.

هكذا من الأصل

تتمة بالحبر السري

وتنسيقنا ظهور بعض الخفافيش

الذين حاولوا جاهدين إفشال هذا العرس الأردني.

الذي دفعني للكتابة ليس ظهور هذه الخفافيش أو للأشادة بنجاح الحفل أو مقارنتها بحفل الشرارة السابق في مدينة ينكرز حيث لاقى جهودا كبيرا من ابناء الجالية هناك . فقد لاقى حفل شيكاغو نجاحا منقطع النظير وهذا يعود إلى ماقدمه الرجال الأشاوس من ابناء شيكاغو حيث استطاعت الجالية الأردنية اثبات وجودها ووحدتها حول راية الوطن دون تدخل الجمعيات الخيرية والأندية والمؤسسات التي عودتنا دوما أن تقوم بإحياء مثل تلك المناسبات وأن تحصد الفشل تلو الآخر لحب أفرادها في الظهور بمظاهر الشيخة وإحتلال تلك المراكز لغايات خاصة على حساب الجالية دون تسجيل أي عمل لصالح الأفراد مجتمعين .

لقد سجلت الجالية الأردنية في مدينة شيكاغو يوم ١٩٩٦/٥/٢٤ أجمل القصائد الوطنية في حبها وإنتمائها للوطن وجاء ذلك بشكل عفوي ، فكان كل أردني يمثل نفسه بنفسه لانجاح حفل الاستقلال وتجديد ولائه وانتمائه لأرض الوطن .

إن الانتماء للأردن ولقائده لايتأتى من خلال قيام أندية أو مؤسسات اجتماعية أثبتت عجزها وفشلها في تجميع ولو عدد قليل من أبناء الجالية حولها ، لقد أصبحت هذه المؤسسات بحاجة إلى تقويم في مسيرتها الوطنية لأنها في حقيقة الأمر ليست ورشة أو دكان أو كازية . فلو حصينا نشاطات بعض الجمعيات والأندية في أمريكا لوجدنا أنها تحصد الأصفار تلو الأصفار خلافا لما يسعون إليه في طلب الشيخة والمسخرة ، وأنني أعتقد جازما أن هذه الجمعيات في مجموعها لاتتعدى نسبة أعضائها عدد أعضاء هيئاتها الأدارية .

والمطلوب الآن وبعد أن أثبت تجمع مدينة شيكاغو نجاحه أن تترك الجمعيات والأندية أفراد الجالية بحالهم وأن تدعهم يخططون ويرسمون الاحتفالات الوطنية والقومية بجهودهم الشخصية وليس ضمن تلك الدوائر المغلقة التي يسمونها جمعيات وطنية .

إن الجالية الأردنية بحاجة الآن قبل أي وقت مضى إلى رجال يوصلون الليل بالنهار لأظهار أسم الوطن عاليا دون مآرب شخصية فلا يوجد أجمل من العمل المشترك لو استحسنا عمله ، وبعكس ذلك فإن في الولايات المتحدة رجالا على أستعداد للعمل لرفع اسم الوطن شامخا كما حدث من أبناء الجالية الأردنية في شيكاغو في احتفال الشرارة .

مرة أخرى ندعو الجالية للتوحد والألفة ضمن اولويات الحب والولاء للوطن وضمن دعواتنا لاقامة مؤتمر أردني لأبناء الجالية في الولايات المتحدة تحت خيمة الحب والولاء وليس ضمن الجمعيات والأندية التي أكل الدهر عليها وشرب وحققت المزيد من الانقسامات والتباعد بين ابناء الوطن الواحد .

تتمة العاهل الاردني

طائرات (F16) للأردن في هذه الأوقات المشكوك فيها ؟

ج - نعم . ويسعدني أن اقول في وجود جلالة الملك بأننا بعثنا بإشعار عن طائرات الـ (F16) للكونجرس ، هذه خطوة مهمة في سير العملية ، وننوي أن نواصل ذلك على الطريقة المألوفة والمعتادة . نحن نعتقد بأن هذه الطائرات مهمة لأمن الأردن وهي إنعكاس لما قاله الرئيس كلينتون مرات عديدة ، وقد حاولنا أن نتبع كسياسة وهي لهؤلاء ممن خاطروا من أجل السلام ، إن الولايات المتحدة تود مساعدتهم وتود أن تقلص من مخاطر السلام .

تتمة عصمت عبد المجيد

العربية في العملية السلمية مشيرا إلى أنه لم يسبق أن أصدر مجلس الجامعة في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي مثل هذا القرار مؤكدا أهمية إبراز المشروعين العربيين لعملية السلام بقرار من وزراء الخارجية العرب قبل انعقاد مؤتمر مدريد .

وردا على سؤال فيما اذا كانت القمة العربية ستتطرق إلى موضوع المصالحات العربية . قال الدكتور عصمت عبدالمجيد انني اعتبر هذا التجمع الذي سيتم في النواحد والعشرين من الشهر الجاري هو أول تجمع عربي يعقد على مثل هذا المستوى منذ أزمة الخليج مشيرا إلى أن هناك شعورا موجودا لدى نفس كل مواطن عربي لتحقيق المصالحة العربية ، وانها ستكون الحاضر الغائب وهي مطروحة على الساحة عندما تتحدث عن التضامن العربي ولم الشمل والمصالحة ، واضاف أن الشعور العربي اليوم لديه الاستعداد لتنقية الأجواء العربية وعودة التضامن مشيرا إلى أن الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوري حافظ الأسد وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي عندما اتخذوا قرارهم في دمشق بالدعوة لعقد هذه القمة كان دافعهم الاستجابة لهذا .

وقال أمين عام الجامعة العربية أن ردود الفعل العربية تجاه الدعوة لعقد هذه القمة ايجابية ومشجعة وتؤكد على السلام الشامل والعادل والمتوازن في المنطقة خاصة في كل مايتعلق بتحرير الأراضي العربية والقضية الفلسطينية لأن هذه هي الأهداف التي تسعى إليها الدول العربية التي رأت الظروف أنه لابد من تجسيدها الآن في الدعوة التي نتجت عن القمة الثلاثية في العاصمة السورية مؤخرا واوضح د. عبدالمجيد أن استبعاد العراق من قمة القاهرة هو قرار (مشروع) . وقال أن قرار عدم دعوة العراق إلى قمة القاهرة الذي اتخذ في دمشق له أسبابه موضحا أن العراق كان دائما متحفظا فيما يتعلق بعملية السلام مشيرا إلى أن جدول أعمال القمة سيناقش المصالحة العربية خاصة وأن هذا التجمع العربي يحدث للمرة الأولى منذ ست سنوات .

تتمة ابراهيم نافع

من خلفه حتى نسقط القانون ٩٣ لسنة ٩٥ ولن يضيع حق وراءه مطالب وأحيي مجلس النقابة واطالبه الاستمرار في العطاء حتى يسقط القانون المشبوه .

وفي بداية الاحتفال قال علي هاشم سكرتير عام النقابة بالأمس شاهدنا الأستاذ ابراهيم نافع يقف موقفا مشرفا أمام الرأي العام ويعلن عن رفضه للقانون ٩٣ لسنة ٩٥ وضرورة اسقاطه مطالبا بضرورة الأخذ بالتعديلات التي أقرتها الجمعية العمومية في مشروع قانون الصحافة الموحد ، لقد كان بحق معبرا عن آراء جموع الأعضاء ومطالب الجمعية العمومية .

وقال الأستاذ جلال عيسى وكيل النقابة أننا سنحتفل سنويا بعيد الصحفي في مثل هذا اليوم وسيكرم فيه القمم والرواد من الصحفيين ، ولكننا في هذا اليوم مازلنا في حالة حداد مادام أن القانون ٩٣ لسنة ٩٥ مازال مسلطا على رقابنا ، واشاد بموقف نقيب الصحفيين في جلسات مجلس الشورى والرافض للقانون ٩٣ ، كما حيا النقيب ومجلس النقابة ونقباء الصحفيين السابقين من الوقوف صفا واحدا ضد القانون المشبوه ، وقال أن الجمعية العمومية تستحق التكريم لموقفها المشرف ضد القانون المقيد لحرية العمل الصحفي .

وزارة الشباب الأردنية تقيم تجمعين للشباب الأردنيين في الخارج

فينكس - من سهام عنابي

تنوي وزارة الشباب الأردنية إقامة تجمعين للشباب والشابات الأردنيين في الخارج بهدف تعريفهم بوطنهم وتكوين علاقات الصداقة والمحبة والتعاون بين هؤلاء الشباب مع الأهل في الوطن .

وقالت مصادر الملحقية الثقافية في واشنطن أن الوزارة ستقيم التجمع العاشر للشباب الأردنيين في الخارج خلال الفترة من ٥-١١-١٩٩٦ وللشابات الأردنيات خلال الفترة من ١٧-٢٢/٨/هذا العام .

وقد أعدت وزارة الشباب برامج مميزة للتجمعين تشمل العديد من الجولات الميدانية لمختلف المناطق السياحية والأثرية والصروح الحضارية والثقافية في الأردن بالاضافة إلى العديد من المحاضرات والندوات واللقاءات مع بعض المسؤولين وصانعي القرار.

وقد حددت الوزارة شروط معينة للأشتراك في هذين التجمعين منها أن يكون عمر المشارك فوق ١٨ عاما ، وأن لايكون قد شارك في تجمعات سابقة وأن يكون أردني الجنسية .

وفد شعبي اردني الى بغداد لمساندة الشعب العراقي

عمان - وكالات

غادر عمان أمس وفد شعبي أردني كبير يضم نحو ٧٠ شخصية تمثل الأحزاب السياسية ومجلس النواب والنقابات المهنية والعمالية والقطاع النسائي وشخصيات سياسية مستقلة ومسؤولين سابقين إلى بغداد للاعراب عن وقوف الشعب الأردني المؤيد والمؤازر للشعب العراقي في محنته ومعاناته تحت الحصار .

وتعتبر الزيارة هي الأولى من نوعها منذ تدهور العلاقات الأردنية - العراقية قبل عدة أشهر ، ويلتقي الوفد خلال زيارته التي تستغرق أسبوعا مع كبار المسؤولين والفعاليات الشعبية والحزبية والنقابية في العراق للاعلان عن تضامن الشعب الأردني مع الشعب العراقي والعمل على رفع معاناته بمختلف السبل والوسائل .

وقالت مصادر الوفد الأردني أن الزيارة كانت مدار اتصالات بين منظمي الزيارة والسلطات العراقية منذ أكثر من شهر وقبل توصل العراق إلى اتفاق مع الأمم المتحدة حول تطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٩٨٦ أو مايعرف بصيغة (النفط مقابل الغذاء) .

واضافت المصادر أن أهمية الوفد هو أنه يضم عددا من اعضاء مجلس النواب وبعض الامناء العامين للأحزاب السياسية وقادة بارزين لقوى نقابية معارضة .

ومن بين أعضاء الوفد : الدكتور محمد عويضة والدكتور عبدالله العكايلة من القوى الاسلامية وطلال عبيدات وخليل حدادين من القوى القومية وصالح شعواطة (مستقل) بالاضافة إلى تيسير الحمصي الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي ومحمد الزغبي الأمين العام لحزب العمل القومي وأنيس المعشر الأمين العام للحزب الديمقراطي الوحدوي العربي وفواز الزعبي الأمين العام لحزب الحرية وطلال الرمحي الأمين العام لحزب الوحدة الشعبية (الوحدويون) وسليمان عرار الأمين العام لحزب المستقبل نائب رئيس الوزراء الأسبق وعبدالخالق شتات الأمين العام لحزب الجماهير .

ومن قادة النقابات المهنية يضم الوفد حسين مجلي نقيب المحامين والدكتور سعيد أبوميزر نقيب اطباء الأسنان والدكتور أحمد العجلوني نقيب الأطباء البيطريين ومحمد دخل الله نقيب الجيولوجيين والدكتور آدم العبداللات نائب نقيب الأطباء والمحامية اسمى خضر وفخري قعوار الأمين العام لاتحاد الكتاب والأدباء العرب ، ومن النقابات العمالية وليد الخياط رئيس نقابة العاملين في الكهرباء سالم جازين رئيس نقابة العاملين بالخدمات الصحية وفتح الله العمراني رئيس نقابة العاملين في الغزل والنسيج وجميل عبدالرحيم رئيس نقابة العاملين في المحلات التجارية وأكرم التمري ممثلا لنقابة العاملين في المصارف وجريس مداشات ممثلا لنقابة العاملين في المطاعم .

ويضم الوفد كذلك بعض فعاليات القطاع النسائي من بينهم الدكتورة عيده المطلق ، وعد معاذ ، هيفاء كرادشة ، عائشة ابوسالم ، وفعاليات نقابية وشخصيات وطنية مستقلة .

وزير اعلام الاردن يوضح قرار الكفالة البنكية على الفلسطينيين

عمان - الشرارة

قال الدكتور مروان المعشر وزير الاعلام الأردني أن طبيعة القرار الذي أصدرته وزارة الداخلية مؤخرا والخاص بطلب كفالة بنكية مسبقة من حملة الوثائق الفلسطينية بقيمة ٥ آلاف دينار أن الصحف تناولت هذا الأمر بأسلوب غير واضح ، اذ أن كل من يحمل جواز سفر أردني مؤقت أو جواز سفر فلسطيني لاتنطبق عليه مثل هذه القرارات ، واضاف بأن التعليمات الخاصة بحملة الوثائق الفلسطينية بأنواعها والمتواجدين في الدول العربية مشيرا إلى أنها ليست تعليمات جديدة اذ كان يطلب في الماضي من هؤلاء إحضار إما كفالة عدلية أو تعهد شخصي من شخص معروف .

واشار إلى أن الكثير من حملة الوثائق الفلسطينية كانوا يقولون أن الحصول على كفالة عربية شرط يصعب تحقيقه في بعض الأحيان . الأمر الذي أدى إلى إضافة بند الكفالة البنكية بقيمة خمسة آلاف دينار وذلك بناء على طلبهم .

ايران تزيد انفاقها العسكري لتعزيز قوتها العسكرية

نيقوسيا - وكالات

حث المرشد الايراني علي خامنئي القوات المسلحة الايرانية على تعزيز قوتها واستعدادها لحماية استقلال الجمهورية الاسلامية ، وقال في كلمة أثناء زيارة لوحدات الحرس الثوري أن (حماية الاستقلال تتطلب منا أن نكون أقوياء وتعبئة قواتكم لتصبح أكثر قوة وأفضل استعداد) .

وحث خامنئي وهو القائد العام للقوات المسلحة الايرانية على تعزيز تقنيات القوات المسلحة والتزامها الاسلامي الذي تتعرض له ايران ، ونقلت وكالة الانباء الايرانية عنه قوله أن جيشا حسن التجهيز بدون إيمان وأخلاق هو بنفس عدم فاعلية جيوش قوية الايمان تفتقر إلى التنظيم والادارة ، وتملك ايران أكبر قوة عسكرية في المنطقة ولكن دول الخليج المجاورة تملك أسلحة غربية متطورة عظورة على ايران التي تملك اسلحة معظمها روسية وصينية .

وقالت ايران انها زادت انفاقها الدفاعي للسنة المالية الايرانية الحالية التي بدأت في ٢٠ مارس (اذار) الماضي بنسبة ٣٠ في المائة إلى ٣،٣١ مليار دولار .

الدبلوماسيون العرب في تل ابيب اجتمعوا لدراسة الانعكاسات السياسية لحكومة نتنياهو

تل أبيب- ا. ف. ب

قالت مصادر في السفارة الأردنية في تل أبيب أن ممثلي الدول العربية الخمس التي لها تمثيل رسمي في إسرائيل قد أجتمعوا أمس الأول في تل ابيب لبحث الانعكاسات السياسية لوصول زعيم اليمين الاسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى السلطة .

واضافت المصادر نفسها أن سفيري مصر والأردن محمد بسيوني وعمر الرفاعي وممثلي مكتب الاتصال المغربي ومكتبي رعاية المصالح التونسي والموريتاني سيشاركون في اللقاء الذي يعقد في مقر السفارة الأردنية .

وردا على استفسار وكالة الصحافة الفرنسية رحب مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الاسرائيلية بهذه المبادرة ، وقال المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته أنه أحد أوجه الشرق الأوسط الجديد الذي بدات مسيرة السلام ابرازه . وشدد بسيوني من جهته في تصريحات للأذاعة الاسرائيلية على أن مبدأ (الأرض مقابل السلام) كان أحد الضوابط المرجعية في مؤتمر مدريد وأن إحترام هذا المبدأ هو وحده الكفيل بالوصول إلى سلام شامل .

على بلاطة

بقلم : عصام العوران



القناع المزيف

في الحقيقة والواقع أن لكل حادث حديث والنجاح الكبير للحفل الذي اقامته صحيفة الشرارة الغراء بمناسبة اليوبيل الذهبي لاستقلال المملكة الأردنية الهاشمية في مدينة شيكاغو كان له الأثر الطيب والكبير في نفوس الذين حضروا الاحتفال والندم الكبير للذين لم يحضروا .

وفي هذا المجال أريد أن أقولها بصراحة وعلانية بأن هناك فئة أردنية في مدينة شيكاغو حاولت بطرق كثيرة العمل على إفشال هذا الاحتفال ، ولكن بجهود الرجال المخلصين الغيورين على وطنهم وقائدهم حققوا النجاح الكبير لهذا العرس الوطني الأردني العربي ، وقد بدأت هذه الفئة محاولاتها منذ بداية الأعلان عن الاحتفال وشنت حملات عشوائية لاداعي ولامبرر لها وبدأوا بالتهديد والوعيد وبأسلوب همجي بإرسال رسالة إلى صحيفة الشرارة مطالبينها بالانسحاب من إقامة هذا الاحتفال في وطنهم (مدينة شيكاغو) ولا أدري هل أن البلد الأم (الأردن) لم تعد وطنهم ؟ ، وهم أردنيون ويدعون أنهم يمثلون الجالية الأردنية في شيكاغو وهذا الشيء غير صحيح ، وهناك الحجج على ذلك وأكبر حجة وبرهان القيام بعمل استفتاء لأبناء الجالية الأردنية في شيكاغو لمعرفة الحقيقة الصادقة والصريحة.

وفي مضمون الرسالة تدعي هذه الفئة بأنهم يقيمون حفلة الاستقلال الأردني كل عام وأن الجالية الأردنية والعربية في شيكاغو تعرف هذا الشيء ، والحقيقة أن هذا الادعاء غير صحيح ، فلم تقم هذه الفئة بالاحتفال بهذه المناسبة سوى مرة واحدة قبل عامين وكانت الفكرة منبثقة من أعضاء جدد انتسبوا إلى الهيئة الأدارية، والحقيقة التي لايعرفها كثيرون من أبناء الجالية الأردنية والعربية وخاصة في شيكاغو وفي الولايات المتحدة بأنه عند القيام بالاحتفال بعيد الاستقلال الأول والوحيد منذ حوالي ثماني سنوات تم التصويت بالأغلبية على عدم الأعلان له بمناسبة استقلال الأردن بل بمناسبة الاحتفال السنوي الأول ، وايضا بعدم وضع السلام الملكي في بداية الاحتفال ، وتم ذلك بمثل ما أرادوا رغم المعارضة الشديدة من الأعضاء الجدد ، وتعليلهم على ذلك جلب أكبر عدد ممكن من الجالية لهدف مادي وأيضا لعدم إحراج الجاليات الأخرى من الحضور والوقوف عند رفع السلام الملكي .

وجاء ايضا في الرسالة (الفاكس) الذي تم إرساله إلى المسؤولين في واشنطن وفي مدينة شيكاغو والذين اشمأزوا من أسلوب الرسالة الموجه إلى صحيفة الشرارة ، وتدخل بعض الذين وصلهم الفاكس بالموضوع لحل الخلاف الذي بدأوا فيه من غير مبرر بل من أجل أهداف مادية ينظرون إليها وغيرة من بعض الأشخاص .

وجاء في الرسالة أيضا معايرة صحيفة الشرارة بمشاركتهم بإحتفال مناسبة الاستقلال الذي تم العام الماضي في مدينة ينكرز وقطعهم مسافة طويلة مدة ١٥ ساعة سواقة وعدم قيام أسرة الصحيفة بإستقبالهم الاستقبال الرائع حيث كان الاحتفال خاص فقط بصحيفة الشرارة ، وايضا جاء في رسالة احتجاجهم على وجود أسم جمعيتهم في الاعلان الذي تم نشره في الصحيفة وطالبوا بشطبه ، مع العلم بأن رئيس تحرير الصحيفة قام بالاتصال بالمسؤولين منهم وتمت الموافقة من قبلهم وكان ذلك اقتراح من قبل بعض الأخوة المسؤولين ليكون هناك تعاون وتنسيق أردني من قبل الجميع للمشاركة في إحياء هذا الاحتفال الوطني الأردني ، ومع هذا تم لهم ما أرادوا بشطب اسم فئتهم من الاعلان وعدم موافقتهم على التعاون والتنسيق لاقامة هذا الحفل .

بالاضافة إلى هذا قاموا بتحريض بعض الجهات الأردنية الأخرى بعدم التعاون والمشاركة ، وقاموا ايضا بالاعلان عن حفلهم الخاص قبل موعد حفلة الاستقلال باربعة ايام فقط ووضعوا البوسترات لحفلهم إلى جانب بوسترات حفلة الاستقلال في كل مكان وجد فيه البوستر وبنفس المقاس .

وقيام بعضهم أو المشاركين معهم بنشر إشاعات كاذبة بأن حفلة الاستقلال الأردني قد الغيت ، هذه بعض الأمور التي يجب أن يعرفها الجميع ، وهناك الأدلة والبراهين على ذلك ، والذي دعاني لأكتب عن هذا هو إظهار الحقيقة الصادقة والصريحة وليس للتشويه وإلحاق الضرر مع العلم أن هناك أمور وحقائق كثيرة ومهمة لاداعي لذكرها في هذا المجال (الا اذا لزم الأمر) .

ومع هذا كله لاقى إحتفال الشرارة الأردنية باليوبيل الذهبي لاستقلال الأردن نجاحا باهرا وكبيرا بجهود وتعاون ومشاركة أبناء الجالية الأردنية والعربية في مدينة شيكاغو وبعض الولايات الأمريكية الأخرى .

فياوطني لك كل الحب والتقدير والاجلال والاحترام ، فمها بعدنا عنك فأنت يا أردن بالقلب تسكن وتعيش وعيدك كل يوم وكل ساعة ، ونقول لك ياوطن بأن هناك من أبنائك الشرفاء المخلصين يضحون بأنفسهم وكل مايملكون من أجل أن تبقى هاماتك عالية ومرفوعة اينما حلوا وإلى أي مكان ارتحلوا ، وسوف يحافظون على العهد والولاء من أجلك بجهود وتعاون ومشاركة الشرفاء المخلصين من أبناء الوطن الواحد والخزي والعار للأقنعة المزيفة المزايدة على أوطانهم ـ فلتسقط أقنعتهم المزيفة والمكشوفة ـ وليبقى أردن السلام ـ أردن الوفاق والاتفاق محروسا من كل مكروه ، وكل عام والأردن الغالي يرفل بأثواب العز والفخار عزيزا قوي الجانب في ظل الراية الهاشمية جلالة الملك الحسين المعظم وبالتفاف وتعاون شعبه المعطاء .

وكما قال الشاعر :

ومهما تكن عند أمريء من خليقة
وإن خالها تخفى على الناس تعلم

فالحقيقة يجب أن تكشف وتظهر والا فكل شيء على بلاطة .

زواج التوائم على الطريقة الاردنية



لأنهن من أم أردنية ، عاشت الجالية الأردنية في مدينة سنستناتي - أوهايو أجمل احتفالاتها بزفاف التوائم نوره وماري .

الاحتفال جاء فريدا من نوعه واستمر حتى ساعات الصباح الباكر وقد أحياه الفنان المعروف فايق حتر على أنغام الدبكة والأهازيج الأردنية ، وقد تمنى الحضور للتوائم نوره وماري الحياة الزوجية السعيدة ، ومما يذكر أن الزوجين من اصل امريكي .

تكريم الامهات في اريزونا

اريزونا - الشرارة

احتفلت الجالية الاردنية في اريزونا بعيد الام وتحدث الاب بسيل سمرة فاشاد بهذه المناسبة وتطرق الى اهمية الام في المجتمعات واشتمل الاحتفال على فقرات منوعة وتقديم الهدايا للامهات الفاضلات



جانب من الحفل



الاب سمرة مع اثنين من الاباء الافاضل

بعض الامهات المشاركات في الاحتفال

هنا وهناك



بقلم سمير اسحيق

المرايا التي تكسرت حديثا

المدخل إلى القلق ـ هو نفسه المدخل إلى الحل ـ هذا التفاوت اللامنطقي في العلاقة الذاتية وتسرب الضياع إلى الموضوعية في عصر غريب الوجوه والأشكال ـ كان الأمس مزهرا بقصص اشبه ماتكون أسطورية ـ أصل الحكاية هو الرمز الذي يحكي قصة الشعب في كل مكان وزمان ـ إن المسألة في العصر المتعرج يكمن في ذلك الاختناق الفكري الذي اصاب المفكرين ـ السياسي أشبه بدرجات السلم المكسور الذي يحاول تصليح درجاته ومحاولة الصعود عليها ـ المفكر ـ هوالتطلع الآني في جوهر المشاعر اليقظة التي يراها عبر شفافية متناهية الشكل إلى مستقبل متناقض ـ المفكر هو الأسلوب والطريقة التي يفرش الازاهير المتكاملة للانسان ـ المفكر هو العين التي لاتغمض ولاتنام عبر المسافات الطويلة ، وكان ومازال هو الذي يعطي الكون والبشرية أروع ماعنده ـ ولكن عبر دهاليز النومة الفكرية وعلى إيقاع الاحباط الذاتي للمفكر وغياب نظرته الثاقبة ـ أغتنم السياسي تلك اللحظة ومد أسلوبه الاعمى وأخذ يعبث كما يحلو له ضمن دائرة الفراغ المرئي يعبث في مستقبل الانسانية كما يشاء وتتخطى أهدافه الانسان ويدوس بشعلبية متعرجة أحلام الانسان في المستقبل وتصبح القضية الفكرية حدود مفتوحة يعبرها كل سياسي إلى تحقيق الاهداف التي يراها ، وإلى وقتنا السائب هذا ، ومن عجائب الأمور أنك لاتسمع أولئك الذين يدعون الفكر بجميع أصنافهم انهم قالوا كلمة حق في وجه السياسة والسياسيين الذين مازالوا يعبثون في أحشاء الوطن الكلي ، ومازالت أصواتهم هي المسموعة ، واقلامهم هي التي تعطي وتأخذ ، وهي التي توقع وتشطب ، وهي التي تتلاعب بمصير الشعوب المنهوكة والتي مازالت بطيبة قلبها تنتظر تحقيق الوعود التي مر على الوفاء بها عمرا طويلا ولم يتحقق منها شيئا ـ فهل فقدت الشعوب تلك النامة الصغيرة من الأمل ولم يعد يهمها أن تحققت الأمال أم لا ـ انها مصيبة القرن العشرين وفضيحة المدنية الباهتة المتراقصة على حبال التكنولوجيا والكمبيوتر والعلوم المتقدمة التي سبقت تفكير الانسان العادي ورمته تائها في دوامة رهيبة ـ ومن العجيب أن الانسان نفسه هو صانع حضارته وتقدمه ـ لم يستطع أن يصنع السعادة مع انها في متناول اليد ـ إن الخلل في النظام ، والنظام يتبع السياسة ، والسياسة هي إنعكاس فردي لنظرة فردية ، ومع ابتعاد المفكر عن الدائرة المؤثرة وتقزيم حجمه على صفحات الصحف والمجلات للكتابة عن السياسيين وأعمالهم الجيدة ـ بهذا أصبح المفكر كالمرايا التي تكسرت حديثا ـ فهل جف النبع ، ولم يعد المفكر قادرا على التأثير وإعلاء صوت المفكر ـ وكيف تمكن السياسي من التغلب على المفكر ـ إنها أعجوبة القرن ومصيبته ـ إنه الشارع الطويل الذي ازيحت من على جانبيه المصابيح الفكرية .

ميلاد سعيد



يصادف بعد غد السابع عشر من الشهر الحالي
عيد الميلاد التاسع للطفلة سمارة كريمة
الزميل لكثم العليه مدير عام الشرارة ،
وستقام لسمارة حفلة شيقة
يحضرها الاهل والاصدقاء
تهانينا لسماره مع اجمل الاماني لها بطول
العمر المديد في ظل والديها
الف الف مبروك

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية
فادخلي في عبادي وادخلي جنتي (صدق الله العظيم)

نعي وجيه فاضل

شيكاغو : ينعى عصام العوران

بمزيد الحزن والاسى الفقيد

المرحوم الحاج حسن محمد ابو ركبة

(ابو محمود)

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة مادبا - الاردن
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه والهم اهله
وعشيرته الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية
فادخلي في عبادي وادخلي جنتي (صدق الله العظيم)

نعي وجيه فاضل

شيكاغو : ينعى ابناء عشيرة ابو ركبه في محافظة مادبا -
الاردن والمهجر ببالغ الحزن والاسى فقيدهم الغالي

المرحوم الحاج حسن محمد ابو ركبة

(ابو محمود)

الذي وافاه الاجل في مدينة مادبا عن عمر يناهز الثمانين عاما
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

وانا لله وانا اليه راجعون

تهنئة

سميح جميل دبابنه والعائلة
يتقدم
باحر التهاني والتبريك من العم
نايف عواد تادرس والعائلة
بمناسبة خطوبة ابنهم
عواد نايف تادرس
على الانسة حنان
الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى

هكذا من الأصل

الشرارة ترصد من عمان التحركات العربية لعقد القمة المرتقبة

- مصالحة اردنية - كويتية - وسورية اردنية وليبية اردنية كويتية
- المعشر للشرارة : القمة خطوة جادة نحو تفعيل التعاون العربي
- دبلوماسي اردني كبير : القمة لن تكون متطرفة في قراراتها وسوف تتخذ القرارات المناسبة
- اسرائيل تراقب بحذر نشاطات القمة وتعتبرها موجهة لها اساسا

عمان - الشرارة -عبدالله القاق

يشكل مؤتمر القمة العربي الذي سيعقد في القاهرة بالحادي والعشرين من الشهر الجاري نقطة تحول تاريخية خاصة بعد توقف أعمال مؤتمر القمة العربية منذ حرب الخليج اثر غزو العراق لدولة الكويت في الثاني من أغسطس ١٩٩٠ ، حيث سبب هذا الغزو شرخا كبيرا في التضامن العربي واسهم في ايجاد انشقاق كبير بين صفوف الأمة العربية ، وهذه القمة والتي سيحضرها ٢٠ زعيما عربيا ستكون قمة مصالحة عربية في ضوء الانتخابات الاسرائيلية الأخيرة وفوز بنيامين نتنياهو بزعامة حزب الليكود رئيسا للوزراء الاسرائيلي ، الأمر الذي أبدى تخاوفا وقلقا في الأوساط العربية لكون مسؤولي الليكود يصرحون بأنهم قد يعيدون النظر في اتفاقات السلام الموقعة مع إسرائيل ، ويركزون على الأمن قبل التركيز على عملية السلام فضلا عن دعوة إسرائيل لعقد مؤتمر جديد في مدريد يعود بالعملية السلمية إلى الوراء ، وسياستها الجديدة في تعزيز عملية الاستيطان ورفض إقامة دولة فلسطينية وسيادة على الجولان والتمسك بوحدة القدس وتحديد حدودها باعتبار نهر الأردن الحدود الشرقية لاسرائيل .

والقادة العشرون الذين سيحضرون المؤتمر هم جميع الدول الأعضاء في الجامعة العربية فيما عدا العراق والصومال الذي يمر باضطرابات ولاتوجد له حكومة معترف بها - كما ستضم القمة السودان الذي تربط مصر به علاقات متوترة واشكالات كبيرة حول منطقة حلايب المتنازع عليها .

ويأتي انعقاد القمة العربية الموسعة في أعقاب مؤتمر قمة ثلاثي عقد في مدينة العقبة الشهر الماضي بحضور الرئيس المصري حسني مبارك وياسر عرفات بالاضافة إلى الملك حسين عاهل الأردن ، وقمة اخرى عقدت في دمشق بحضور الرئيس المصري وولي عهد المملكة العربية السعودية الأمير عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس السوري حافظ الأسد حيث اتفق على إجراء مشاورات عربية عاجلة لوضع آلية للرد على فوز نتنياهو المتشدد في الانتخابات الاسرائيلية .

وقد رحب جلالة الملك الحسين في عقد القمة وقال : أننا سنشارك في هذا الاجتماع لدعم مسيرة السلام في منطقة الشرق الأوسط مؤكدا على ضرورة تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة والسعي الجاد لدعم هذه المسيرة لتحقيق أهدافها بكل الجوانب ، وأكد الرئيس مبارك أن القمة ستكون نقطة تحول في تاريخ الأمة وايد السبب في عدم دعوة العراق للمؤتمر العتيد يعود إلى بعض الحسابات التي قد يثيرها حضور الرئيس العراقي صدام حسين.

والقمة المقبلة ستكون عبارة عن مصالحات عربية أكيدة بين الدول الشقيقة ومنها بين الملك الحسين والشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت ، والرئيس المصري والرئيس السوداني ، وكذلك بين العقيد القذافي وبعض زعماء الدول العربية ، فضلا عن السعي لازالة الجفوة الأردنية - السورية والتي مازالت قائمة بسبب العملية السلمية .

المعشر لـ (الشرارة)

ويقول الدكتور مروان المعشر وزير الاعلام للشرارة أن القمة التي رحبنا بها ستكون خطوة جادة وعملية نحو تفعيل التعاون العربي وإزالة الخلافات وبدء مرحلة جديدة من العمل المشترك وصولا إلى وضع استراتيجية موحدة تكفل تضامن الأمة العربية ودفع مسيرة العملية السلمية ، وأكد الوزير ان الأردن يرى ان هذه العملية يجب أن لاتتوقف وأن تستمر لتحقيق كل الأهداف والأماني القومية خاصة وأن السلام هو الأساس في توفير الأمن والاستقرار في المنطقة .

واوضح الوزير أن القمة العربية ستدرس كل التطورات السياسية في المنطقة في ضوء تشكيل حكومة نتنياهو وستضع كل الاحتمالات الواجب اتخاذها بالنسبة للحكومة الاسرائيلية الجديدة .

القمة غير متطرفة

ويقول دبلوماسي اردني كبير لـ(الشرارة) أن القمة لن تكون متطرفة في قراراتها وسوف تتخذ القرارات المناسبة التي تدعم الموقف الفلسطيني لأنه هو الذي قد يتأثر جراء عدم ايفاء إسرائيل بالتزاماتها السابقة كاعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الخليل وهو ما اتفق عليه بين شمعون بيرز والسيد ياسر عرفات - فضلا عن موضوع القدس وهي المرحلة النهائية والأصعب .

واذا كان السياسيون العرب في الأردن يرون في حكومة نتنياهو ثورة جديدة على مفاهيم المساعي السلمية المطروحة على بساط البحث فإن هؤلاء السياسيين يعيدون إلى الأذهان مسألة إعادة دائرة العنف والتطرف في المنطقة .. اذا ما أقدمت إسرائيل على تقويض هذه الاتفاقات وعدم الالتزام بها - الأمر الذي يؤثر على المسيرة .

تصريحات قطر والاثر على التعاون مع إسرائيل

ولعل التصريحات الخليجية الأخيرة في شأن تأجيل التعاون مع إسرائيل في اعقاب انتخاب نتنياهو ومعرفة سياسته المرتقبة خاصة عندما أعلنت قطر انها لن تفتح مكتب تمثيل تجاري في إسرائيل قبل أن تتأكد من استمرار الحكومة الاسرائيلية الجديدة بعملية السلام على الأسس التي تم التوصل إليها مع الحكومة السابقة - هذه التصريحات تدعم مواقف الفلسطينيين وتؤكد بشكل قاطع أن قطر في مقدمة الدول الخليجية التي قد تعيد النظر في سياستها التعاونية مع إسرائيل اذا أخلت بالتزاماتها مع الفلسطينيين ، الأمر الذي يهدد هذا التعاون الذي سعى إليه بيرز إلى تقويته مع الدول الخليجية آملا في رفع حظر المقاطعة العربية عن إسرائيل ، والموقف القطري سيكون له اثر كبير في دعم القضية الفلسطينية لأن إسرائيل كانت ترغب في شراء الغاز القطري وتطوير تعاونها التجاري ، وقد لقى موقف قطر من الدول الشقيقة ومن الفلسطينيين اهتماما كبيرا وارتياحا لدى الاوساط السياسية لكونها تدعم المسيرة السلمية بكل أبعادها الحقيقية ، وبالرغم من أن إسرائيل لاتبدي اهتماما بالقمة بالشكل المطلوب باعتبار أن هدفها توفير الأمن للاسرائيليين الا أنها ترى عبر رئيس استخباراتها السابق أوري ساقي " القمة " بأنها إطلاق نار في محاولة ردع لا اكثر ، وينبغي على إسرائيل أن لاتدخل في دائرة الرعب أو الذهول - بل على العكس فإن السلام قد يكون المنتصر الرئيسي في هذه القمة ، وقد أبدى نصائحه لنتنياهو لعدم الوقوع في الفخ العربي الجديد .

وقال مسؤول أردني كبير لـ(الشرارة) من أن الأردن وبعض الدول العربية سيقدمون أوراق عمل لهذه القمة تتضمن السعي لجمع الصف العربي والتمسك الكامل بتحقيق السلام الشامل والعادل والبحث في ترتيبات الأمن القومي لاتخاذ مواقف موحدة ومحددة في حال تغيير إسرائيل لمواقفها من العملية السلمية ، كما يتضمن جدول الأعمال وضع خيار استراتيجي وفقا لمرجعية مؤتمر مدريد وقرارات الأمم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ و ٤٢٥ والأرض مقابل السلام بما يقتضي تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه .

تحرك أمريكي

هذا وتسعى الولايات المتحدة إلى تطمين قادة القمة عبر اتصالات أجراها الرئيس الأمريكي كلينتون مؤخرا مع عدد من الزعماء العرب إلى أنه من الضروري إعطاء إسرائيل الفرصة قبل إتخاذ قرار ضدها لنعرف حسن نواياها .

ويقول دبلوماسيون لـ(الشرارة) أن هذا المؤتمر الذي سيكون للتصالحات العربية يهدف بالدرجة الأولى إلى دعم مواقف كل من منظمة التحرير الفلسطينية في مساعيها السلمية ، وكذلك دعم سوريا من أجل الضغط على إسرائيل للانسحاب من الجولان .

ويرى هؤلاء الدبلوماسيون أن ضغطا أمريكيا قد لايكون مؤثرا في الوقت الحاضر نتيجة قرب الانتخابات الأمريكية في شهر نوفمبر المقبل ورغبة الأمريكيين في استغلال اصوات اليهود الأمريكيين لصالح كلينتون في المعركة الانتخابية المقبلة .

رسالة القدس

من ابراهيم مناع

قبل تشكيل الحكومة الاسرائيلية

تقديم رئيس بلدية القدس ايهوداولمرت الى المحاكمة بتهمة الفساد والاختلاس

قبل أن يقوم رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد بنيامين نتنياهو بتشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة برزت إلى حيز الوجود مشاكل إضافية داخل حزب الليكود إضافة إلى المشاكل التي يعانيها الحزب أصلا مع الأحزاب الدينية ، اعد المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يئير لائحة قضائية تمنع ثلاث شخصيات إسرائيلية مرشحة لتسلم مناصب عليا في الحكومة الجديدة بتهم الفساد الاداري والمالي وآخر أولئك المرشحين للمحاكمة هو رئيس بلدية القدس ايهودت اولمرت المقرب جدا من نتنياهو والذي كان أحد المرشحين لتسلم منصب وزير الدفاع أو منصب وزير كبير آخر ، وربما وزير لشؤون القدس - فقد اعلن المستشار بن يئير أنه سيقدم لائحة اتهام ضد اولمرت بتهمة خداع مؤسسات الدولة وتقديم تقارير مالية كاذبة عن حملة انتخابات الليكود في سنة ١٩٨٨ ، ففي حينه كان اولمرت أمين صندوق الليكود ، وخلال تلك الانتخابات وكذلك انتخابات السلطة المحلية سنة ١٩٨٩ اكتشفت عدة خروقات ادارية وفساد مالي ، وتم تقديم عدد من المسؤولين إلى المحكمة وجرت ادانتهم ، وبناء عليه أصبح بالامكان محاكمة اولمرت ، والخطوة الوحيدة المتبقية أمام المستشار هي سماع رأي اولمرت نفسه اذا رغب في ذلك وهي خطوة شكلية .

لكن اولمرت ليس الوحيد - فهناك زعيم حركة " شاس " اربيه درعي الذي يحاكم منذ ثلاث سنوات بتهمة الفساد والتلاعب بأموال الجمهور لحسابه الشخصي ، ولحساب حزبه ، وهو أيضا لايستطيع أن يكون وزيرا (في حينه استقال من منصبه كوزير للداخلية في زمن حكومة اسحق رابين وخرج حزبه من الائتلاف على خلفية محاكمته وقضايا أخرى) ، وخلال المفاوضات الائتلافية لتشكيل حكومة نتنياهو الجديدة طرح موضوع المحاكمة وطرحت أفكار لتعديل القانون بحيث يتاح تعيين وزير حتى لو كان يمثل أمام المحكمة ، وعقد نتنياهو جلسة خاصة مع محامي



الدفاع الذي يترافع عن درعي ، مع أنه لايجد الوقت للجلوس مع شخصيات مرشحة لتسلم مناصب وزارية .

كذلك رفائيل ايتان زعيم " تسومت " (شريك الليكود وجيشر في القائمة الانتخابية) قررت الشرطة في حينه تقديمه إلى المحاكمة بتهمة استعمال مستند عسكري ضد أحد رفاقه في قيادة حزب تسومت لأنه انشق عنه ، المستشار بن يئير لم يقرر بعد قبول توصية الشرطة ، لكن الأمر قيد البحث ، ويبت فيه قبيل تشكيل الحكومة ، وايتان مرشح اليوم لمنصب وزير الأمن الداخلي (الشرطة وحرس الحدود وقوات الأمن الداخلية الأخرى) وهو منصب رفيع في الحكومة .

ومن بين الشخصيات البارزة الأخرى التي يتوقع أن يبت المستشار بن يئير بشأن صلاحيتها لمناصب عليا أيضا :

- ابراهام شبيرا : وهو زعيم حزب يهودت هتوراه الديني المتعصب وسيكون شريكا في الائتلاف ، لكن قسما من أجنحته يمتنع عن دخول الحكومة مباشرة (يزعمون العداء للصهيونية ويعتبرون دولة إسرائيل الحقيقة ستقوم فقط عندما يظهر المسيح الموعود ، وطالما أنه لم يظهر فهذه الدولة غير طاهرة) لكنهم يقبلون بمنصب نائب وزير ويطالبون بالاساس برئاسة لجنة المالية البرلمانية وهي لجنة ذات صلاحيات واسعة في إدارة الشؤون المالية للحكومة .

- عضو الكنيست بيني الون : وهو من حزب " موليدت " اليميني المتطرف وهو متهم بالحض على التمرد من خلال نشاطات المستوطنين اليهود في زمن حكومة رابين ، ومع أن موليدت لم تدع بعد لدخول الائتلاف الحكومي فإن زعيمها رحبعام زئيفي يتوقع من نتنياهو أن يجد طريقة لاغلاق هذا الملف .

وهناك العشرات من نشطاء الليكود البارزين الذين يجري التحقيق معهم حول تسريب وثيقة عسكرية كان استعملها نتنياهو نفسه إبان ترؤسه للمعارضة من على منبر الكنيست في حينه قرر المستشار بن يئير أن نتنياهو تصرف ببراءة ومن دون أن يعرف أن الوثيقة سرية ، لكنه قرر مواصلة التحقيق مع رفاقه .

ازاء كل هذه الملفات وابعاد فتحها بالنسبة لتشكيل الحكومة خرجت من مكتب نتنياهو تلميحات وتهديدات باقالة المستشار بن يئير حال الانتهاء من تشكيل الحكومة . وحسب القانون فإن إقالة المستشار القضائي يجب أن تتم بقرار من الحكومة بالاكثرية ، بعد توصية من وزير القضاء ، واذا كان وزير القضاء في حكومة نتنياهو دان مريدور أقوى المرشحين للمنصب فمن المستبعد أن يقدم على خطوة كهذه لأنه معروف باستقامته .

ومن طرف مريدور صدرت أكثر من إشارة إلى أنه لن يفعل ذلك .

رسالة القاهرة

من سيد عبد العظيم

استقالات جماعية في نقابة الصحفيين المصريين

ابراهيم نافع للشرارة : الازمة تتفاقم ولن يحلها سوى تدخل الرئيس شخصيا .. انهم يقتلون الحرية



قدم أعضاء مجلس نقابة الصحفيين المصريين استقالات جماعية عقب انفجار الموقف في الأزمة بين الصحفيين المصريين والحكومة في ضوء تطورات الأوضاع بشأن قانون الصحافة الجديد .

وفي اتصال هاتفي لـ(لشرارة) مع الأستاذ / ابراهيم نافع نقيب الصحفيين المصريين اكد أنه تم استعراض الاستقالات في الاجتماع الطارئ الذي عقدته الجمعية العامة للصحفيين ، بنفس الوقت تم مناقشة الأوضاع في قانون الصحافة الجديد وإلى إقرار المشروع دون إجراء أية تعديلات علية أو الاستجابة لمطالب الصحفيين .

واضاف أن الصحفيين يعتبرون عدم إلغاء القانون ٩٣ الذي أقره البرلمان في العام الماضي موجها ضد حرية الصحافة .

وأكد الأستاذ نافع أنه لم يعد بالامكان الخروج في تشريع متوازن للصحافة المصرية مؤكدا كل ضرورة تدخل الرئيس حسني مبارك في هذه المسألة المعقدة بحكم وضعه الدستوري لأن القانون الجديد يقتل الحرية ، واوضح أنه طلب مقابلة الرئيس مبارك للبحث في القانون الجديد قبل إقراره من مجلس الشعب مؤكدا أن ماقام به أعضاء المجلس والصحفيين من عمليات اعتصام هو حق لهم .

وطالب الأستاذ نافع بإسقاط القانون ووضع تشريع جديد بحيث يكون مناسبا وملائما للصحافة المصرية .

ومما يذكر أن رؤساء وقادة الأحزاب المصرية والقوى السياسية قد اعلنوا تمسكهم بالغاء القانون ٩٣ ودعوا إلى اصدار قانون جديد للصحافة بحيث يحقق الحرية الحقيقة للصحفيين ، كما وطالب بعض أعضاء مجلس الشعب تبني منهج ونصوص قانون الصحافة الذي أعدته نقابة الصحفيين لتسهيل مهمة الصحفيين وتوفير الحماية للمواطن ضد اية اعتداءات على حقوقه وحريته ، واصدر قادة الأحزاب بيانا أمس الأول حول مشروع تنظيم مهنة الصحافة جاء فيه أن الشعب والتاريخ سيحاسبان كل من يقف ضد حرية الصحافة ويسهم في انتهاك حرية الدستور وحقوق الانسان .

وكانت نقابة الصحفيين المصريين قد احتفلت قبل يومين بيوم الصحف ورأس الاجتماع الأستاذ ابراهيم نافع رئيس الأهرام ونقيب الصحفيين حيث استعرض دور أبناء المهنة على مدى التاريخ والذين حملوا مشاعل الكلمة الحرة إلى الشرق كله.

وأضاف نقيب الصحفيين لقد كانت وقفتنا التاريخية الموحدة في العاشر من يونيو عام ١٩٩٥أبلغ دليل على قدرة الصحفيين المصريين على الذود عن حرية الصحافة المصرية في وجه واحدة من أقسى الخطوب ، وأشد المحن التي تعرضت لها الصحافة المصرية عبر تاريخها الطويل ، فقد جسد الصحفيون في هذا اليوم أروع مظهر لوحدتهم والتفافهم حول نقابتهم ، ومارسوا أرقى صور الانضباط الذاتي ، والسلوك الحضاري في كل ما اتخذوه من مواقف على الرغم من صورة الغضب التي اجتاحت مشاعر الجميع .

وقال دعوني أصدقكم القول أنني واعضاء مجلس النقابة قد استشعرنا في هذا اليوم ماهو ابعد دلالة من مجرد التصدي لقانون جائر ، وقال لم يكن تاريخ الصحفيين المصريين وعطاؤهم المتواصل في قياته الكبرى - سوى استجابة أمينة لهذه الحقيقة وانحيازا دائما مع تيار الشعب في مواجهة كل الغاصبين لحقوقه والمتآمرين على سيادته واستقلاله وحريته .

وعلى أمتداد هذا التاريخ الحافل بالمواقف المشهودة حافظ الصحفيون المصريون على موقعهم الطبيعي والطليعي في مقدمة الصفوف دفاعا عن قضايا الحق والعدل وخدمة لأهداف التنوير والتحديث والتحرر الوطني وانحيازا إلى مصالح الشعب وامانيه السياسية والاجتماعية .

ووجه الأستاذ / كامل زهيري نقيب الصحفيين الأسبق كلمة إلى الاحتفال بيوم الصحفي نيابة عن الجمعية العمومية وجه خلالها التحية والتقدير لموقف مجلس النقابة برئاسة النقيب لموقفه المشرف ضد حرية الصحافة والصحفيين قائلا أنه المجلس الشرعي التي يستحق كل تقدير وسوف نقف

بقية ص٤

بعد مقتل خمسة من جنودها في لبنان

اسرائيل تعد لعدوان جديد على الاراضي اللبنانية

بيروت - وكالات الانباء

ظل التوتر مخيما على مناطق التماس في الجنوب اللبناني تحسبا لاحتمال اقدام إسرائيل على شن عمليات عسكرية انتقاما لمقتل خمسة من جنودها في هجوم نفذته المقاومة اللبنانية داخل المنطقة الحدودية في حين واصل الطيران الحربي الاسرائيلي طلعاته الاستكشافية ، وبثت الاذاعة الاسرائيلية أن ثلاثة من ثمانية جرحى أصيبوا في الهجوم الذي نفذه مسلحو (حزب الله) ضد دورية عسكرية عند مشارف مدينة النبطية هم في حالة الخطر ، واضافت الأذاعة الاسرائيلية أن مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية قرر في اجتماعه الأخير تفويض رئيس الحكومة شمعون بيرز التنسيق مع خلفه بنيامين نتنياهو اعطاء أوامره اللازمة لتوجيه ضربات انتقامية ضد (حزب الله) في لبنان حسب مقتضى الحال .

ونقلت الأذاعة عن رئيس الأركان الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك قوله (أن الجيش سيضرب في الجنوب اللبناني حتى لو أدى ذلك إلى إصابة المدنيين - مضيفا أن قواته ستلاحق حزب الله اينما وجد) .

إلى ذلك نسبت اذاعة (صوت الجنوب) الناطقة باسم ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العاملة مع إسرائيل إلى سكان الشريط الحدودي المحتل " مطالبتهم " الجيش الاسرائيلي بتوجيه ضربة عسكرية إلى حزب الله وابعاد عناصره إلى مسافات بعيدة عن الشريط .

ولاحظت مصادر أمنية فى الجنوب أن بث وسائل الاعلام في المنطقة المحتلة نداءات كهذه قد يكون مقدمة لعمليات عسكرية إسرائيلية انتقامية ومتلاحقة ردا على العمليات العسكرية الناجحة التي نفذها (حزب الله) منذ انتهاء حرب (عناقيد الغضب) في ٢٧ ابريل (نيسان) الماضي .

وقالت المصادر أن التحركات المخابراتية الاسرائيلية في الشريط المحتل توحي وكأن أمرا ما يجري الاعداد له .

وقد واصل الطيران الحربي طلعاته الاستكشافية فوق جنوب لبنان فيما وصفت المدفعية محاور التماس في الجبل الرفيع ومحيط جسر القعقعية وزوطر .

من جهة ثانية أعرب النائب في البرلمان اللبناني محمد فنيش (كتلة نواب حزب الله) عن اعتقاده بأن التهديدات الاسرائيلية لن تصل إلى مستوى الاعتداء الذي حصل في شهر ابريل (نيسان) الماضي ، وقال أن أي عمليات عسكرية ستحصل ستواجهها المقاومة ، وأن المقاومة على أتم الاستعداد للتصدي لهذه التهديدات ، واضاف فنيش في تصريح له قوله : لا أرى من داع للشعور بالقلق أو بالخوف لأن الأوضاع الميدانية تفرض نفسها على العدو ، وهناك أوضاع سياسية تفرض نفسها أيضا ، والمفروض أن نستنفذ كل الوسائل لمطالبة المجتمع الدولي بوضع حد لهذا الخرق ، فاذا تمادى فستدرس المقاومة الاوضاع وتقرر على ضوء تقديرها لمصلحة أمن أهلنا ومن خلال الوسائل التي تمتلكها من واجبنا أن نرد على العدو ، ولكن قبل ذلك يبقى على العالم أن يدرك ويعلم حقيقة مايقوم به العدو .

هكذا من الأصل

وراء الأحداث

بقلم / حلمي شقال

شعوب الدول .. أم دول الشعوب !!

يمكن بشيء من التبسيط تصنيف الحكومات في علاقاتها بالشعوب إلى صنفين :

١- صنف يحكم بالقهر والغلبة بالتي هي أحسن إن أمكن والا فبالتي هي أخشن مستمدا شرعيته من أي جهة في القديم أو الحديث في الأرض أو السماء ، ولكنها في كل الأحوال ليست إرادة الشعب رغم أنه لايقصر في تسخير كل مؤسسات الدولة لادراج الشعب في صف واحد يؤدي له آيات العرفان في الصباح والمساء. من خلال السيطرة على التعليم ودور العبادة والاعلام والتشريع والقضاء والادارة والمال ، فإذا فشل كل ذلك وخرج أحد عن الصف ورفع عقيرته بالنصح أو المعارضة أو الاحتجاج كانت الوظيفة الأمنية التي ينفق من أجل توطيدها وتطورها وتصليبها النفيس والأنفس بالمرصاد .

الحكومة هنا هي مصدر قانونها مثل القانون ليس غير إرادتها مارأته خيرا فهو الخير ومارأته شرا فهو الشر ، وقد ينقلب خير اليوم شرا في الغد ومجرم اليوم بطل الغد ، وليس على(شعب الدولة) الا أن يصدق ويهتف بآيات الاعجاب المعارضة هنا نكران للجميل لأن الناس في الأصل ليسوا أحرار بل هم عبيد وليسوا أبرياء بل مجرمين ، اذ سجنهم أو جلد ظهورهم أو قتلهم أو فعل كل ذلك بهم حفاظا على هيبة الدولة وهي المقدس الأعظم في هذا الصنف فمن حقه إن لم يكن من واجبه واذا أطلق سراحهم حتى وإن كانت نقله إلى سجن كبير فذلك محض فضله يستوجب اللهج بقصائد العرفان لأن المنع وليس الاباحة هو الأصل حظر التعبير والتجمع والاحتجاج والسفر هو الأصل ، فإذا اباح صاحب السيادة ورمز الهيبة شيئا من ذلك فهو الجود والكرم والرفق بالرعية .

الحقوق هنا تتحول إلى منن وعطايا ملكية إذ مصدر الحقوق ليس إرادة الله ولا إرادة الشعب وإنما إرادة صاحب السيادة والحاكم بأمره يمن ويمنع من شاء وكيف شاء .. ولا القصد الأعظم لهذا النمط هو حفظ هيبة الدولة وأمنها والدولة هنا هي الحاكم وأعوانه فإن حظوظ الشرف ودرجات الرفعة تحدد بحسب المسافة التي تفصلك عنه .

واذا تفاقمت المظالم على شعب الدولة وتجاوزت ردود فعله المستوى السلبي من خلال العرقلة والتعويق لدواليب الحياة الاقتصادية أو الهمس بالمعارضة والاعلان والصراخ والخروج إلى الشوارع إحتجاجا وقد يصل حد تحطيم جميع رموز السلطة وهيبة الدولة فقد يضطر رمز الهيبة أو مجاراة الموجة لوقت قليل للالتفاف حولها واستعادة الزمام ومعاقبة العصاة المنكرين للجميل ، عندها قد يعود الشعب الثائر رعية وتتعلق بأذيال السيد تستعطفه من أجل المن على أولاده بعفوه لابعدله .. فهم في الأصل آثمون اذا احتجوا السلطة هنا كيان بسيط لاتمايز بين أجزائه ، وإن وجد تمايز فأمر شكلي هو من مقتضيات الديكور الديمقراطي .. اذ الحاكم هو الذي يعد القانون ويصادق عليه ويزكي أعضاء البرلمان وقد يحله ويطردهم وهو الرئيس الأعلى للقضاة والمتحكم في تعيينهم ووضعهم المالي والاداري وهو الذي يعطي أحكامهم قوة التنفيذ ويعفو على من يشاء .. إن الأمر أمر الدولة وهو الدولة ، والشعب مجرد رعية ومرآة لتجلي إرادته السامية .. فليس اليق بهم للتعبير عن ولائهم للدولة ولحسن المواطنة من الموافقة والهتاف والمقدس الأعظم والجسد لهيبتها هو رئيس الدولة أيما تحرش به أو نقد له أو لأجهزته وسياساته فهو عدوان صريح على الدولة .. الدولة هنا تتشخص في رئيسها وأعوانه .

٢- أما الصنف الثاني من الحكومات فيمكن أن يطلق عليه مقابل الصنف الأول (دولة الشعب) أو حكم الشعب أو حكم القانون ، الشعب هنا مركز الهيبة وأصل السلطان وهو المشرع والقوام على حكامه ضمن منظومة قيمة هو المخدوم ، والحاكم مجرد خادم قد فاز من بين المتنافسين بشرف الخدمة أو قل ابتلى بالأمانة (إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها) .. السلطة هنا موزعة لامتركزة اذ ليس للحاكم سلطان على التشريع ولا على القضاء ولاعلى السياسات العامة ، سياسة المال والتعليم والثقافة والدين ، ومؤسسات الدولة ليست ملكا له .. الوظائف والرواتب تنال بحسب قوانين شرعها الشعب تقوم على المساواة وتنال بحسب الكفاءة والأمانة ومستوى البلاء في خدمة الشعب .

السيد هنا (الشعب) يأنس إلى خادمه الحكومة ويشجعه ويكرمه اذا أجاد فعمل واجتهد فنجح فتكون العلاقة علاقة أنس ومحبة وتعاون بين خادم ومخدوم ، أدوات القمع هنا ليست غير أدوات لخدمة الشعب وحفظ مهابته وأمنه الداخلي والخارجي ، هنا لامجال للنفاق والتآمر في الظلام، لامجال للمعارضة المتوجسة خيفة ولا للمعارضة المحمية من الخارج .. بل صراحة ووضوح قد يبلغ حد الاحتجاج أو المطالبة باستقالة لامجرد وزير ، بل باستقالة جميع الوزراء أو رئيس الدولة نفسه ، اليس من حق السيد أن يستغني عن خدمة خادم من خدامه اذا أخل أو قصر في المهمة التي استخدم لها مع حفظ حقوقه .

ويتم الاحتجاج تعبيرا بالكلمة أو أضرابا عن العمل أو التظاهر بالشوارع وما إلى ذلك حتى يستقيم أو يستقيل ، يتم ذلك كله دون أن تهرق قطرة دم ودون محاكمات وسجون وسلخ للجلود وحملات تعذيب وتفتيش .. اذ أننا أمام دولة الشعب بعد أن انتقل الصراع في المجتمع من المستوى المادي الضرب والمحاكمات والتآمر إلى المستوى السياسي المنظم وانتقلت السلطة من مرحلة التشخيص (أنا الدولة) بلغة فرعون كما ورد في القرآن الكريم (أنا ربكم الأعلى .. ما أريكم الا ما أرى) من مرحلة شعب الدولة الى المرحلة السياسية العقلانية إلى نمط آخر من العلاقات إلى (دولة الشعب) حيث الدولة هذا الكيان الذي انصهرت فيه الأرض والفكرة والنظام والشعب كالجسد الواحد المتعاون المتنوع الوظائف.

كيف تحدث هذه النقلة البعيدة من (شعب الدولة) أو شعب الحكومة (أنا ربكم الأعلى) إلى مرحلة (دولة الشعب) كما عبر عنها أبوبكر الصديق رضي الله عنه (وليست فيكم ولست بخيركم ان أحسنت فأطيعوني وإن اسأت فقوموني .. أطيعوني ما أطعت الله فيكم فإن عصيت فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق) .

باختصار ليس هناك من طريق غير النضال في كل مستوياته .. في المستوى الفكري لتعميق قيمة الحرية وتكريم الله للانسان ، وفي المستوى التربوي والحركي الميداني بتنظيم قوى للشعب ونشر قيم التمدن فليس هناك في العالم اليوم شعب يتمتع بالحرية والديمقراطية بالسيادة دون فكر تحرري ونضال وتضحيات ودون أن تصل نضالاته وتضحياته حدا من الصمود والتراكم تنقلب بها موازين القوى وتتعدل لصالح الشعب حتى تكون الدولة دولته والهيبة هيبته والسيادة سيادته وسياسات التعليم والثقافة والمال والأمن والادارة مرآة القيمة وإرادته وذلك ماتحقق مع البعثة المحمدية وزمن الخلافة الراشدة وذلك ماتحقق على أثر ثورات أوروبا الغربية الحديثة وذلك ما يحدث في بعض دول أوروبا الشرقية اليوم وذلك عينة ماتشهد له بدايات مبشرة في بعض أجزاء من وطننا العربي الشرق أوسطي .

اسرائيل تضيق الخناق على أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة

القدس المحتلة - غزة - ا. ف. ب

يتعين على أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني التنقل بين مقرين في الضفة الغربية وغزة لحضور الجلسات التي بات الوصول إليها في مثل هذه الظروف عبئا رهقا عليهم .

ومنذ انعقاد جلسته الأولى في أوائل مارس (اذار)الماضي تنقلت جلسات المجلس بين مدن غزة ورفح في قطاع غزة ورام الله وبيت لحم في الضفة الغربية ، وشكلت عملية التنقل هذه صعوبات جمة لاعضاء المجلس الـ ٨٨ خصوصا التنقل بين قطاع غزة والضفة الغربية وهو إجراء تحكمه القرارات الاسرائيلية ويستوجب الحصول على أذن خاص ومازال المجلس في انتظار تجهيز مقره الثاني في رام الله ، وقد اضطر لعقد الجلسات الأخيرة في مقر وزارة التربية والتعليم في المدينة ، وقال رئيس المجلس أحمد قريع (أبوالعلا) لوكالة الصحافة الفرنسية : نحن مضطرون للتنقل بين الضفة وغزة والأمر صعب ومرهق جدا .

وكان عشرون نائبا غير قادرين على الانتقال إلى الضفة الغربية بعد أن رفضوا الخضوع للتفتيش على الحواجز الاسرائيلية وابقى هؤلاء ساعتين عند حاجز ايرز الفاصل بين قطاع غزة وإسرائيل من قبل الجنود الاسرائيليين الذين قالوا انهم يحملون أوامر مشددة باخضاعهم للتفتيش ، وكبادرة احتجاج عاد النواب إلى غزة وعقدوا اجتماعا طارئا .

وأعتبر قريع الأمر (خرقا للقانون) وقال ان إسرائيل مازالت تعمل على تعطيل أعمال المجلس من خلال وضع العقبات أمام أعضائه وتنقلاتهم .

وقال النائب كمال الشرافي لوكالة الصحافة الفرنسية أن المشكلة لم تحل ولذلك فإن أعضاء المجلس التشريعي الموجودين في غزة الغوا الاجتماع المقرر عقده في نابلس (بسبب العرقلة الاسرائيلية) .

وأعتبر الشرافي أن هناك تغييرا في سياسة إسرائيل فللمرة الأولى يقومون بمثل هذه الاجراءات ويطلبون التفتيش ، ووصف هذه الاجراءات بانها خطيرة ، وقال في الماضي كنا نذهب ولانتعرض للتفتيش ولهذه الاجراءات الجديدة التي لم يحاولوا فرضها علينا حتى في ظل الاغلاق الكامل .

وقال نواب فلسطينيون ان اجتماعات برلمانية كانت مقررة في غزة لن تعقد بسبب مشكلة النواب العشرين ، ومن المقرر أن تحضر هذه اللجان أعمال الاجتماع الأسبوعي للمجلس التشريعي الذي سيخصص لنقاش سياسة الحكومة الفلسطينية التي يمكن أن يؤدي إلى اقتراع على الثقة بالحكومة .

ويمثل قطاع غزة ٣٤ نائبا في المجلس التشريعي بينهم ١٤ موجودن خارج القطاع في الوقت الحاضر .

وقال النائب حاتم عبدالقادر عن دائرة القدس أن عقد الجلسات في أكثر من مقر يؤثر على عملنا خصوصا أعمال السكرتارية والتحضير للجلسات والتنقل ، وأضاف أن الصعوبة في عدم وجود مقر ثابت للمجلس تخلق شعورا بعدم الاستقرار لدى النائب وقالت حنان عشراوي رئيسة اللجنة السياسية في المجلس يتوجب علي في كل مرة أن احمل كل الملفات لكنلا يوجد مكتب خاص باللجان حتى الآن ، وأضافت أعتقد أن السبب الرئيسي لعدم وجود مقر ثابت هو سبب سياسي إلى حين الانتهاء من مفاوضات المرحلة النهائية .

ويريد الفلسطينيون أن يقيموا المقر الرئيسي لمجلسهم في مدينة القدس التي يريدون أن يكون شطرها الشرقي عاصمة لدولتهم في المستقبل ، وإلى ذلك الحين فإن على نواب المجلس الحاليين أن يواصلوا تنقلاتهم بين الضفة الغربية وقطاع غزة .

رسالة بيروت

من فاطمة حرحر

لتنسيق المواقف قبل القمة العربية

اجتماع موسع بين الرئيس اللبناني والسوري، والحريري يؤكد نجاح مباحثاته في دمشق

عاد السيد رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني إلى بيروت بعد زيارة خاطفة إلى دمشق أجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين السوريين حول آخر المستجدات على الساحة اللبنانية .

وقالت مصادر لبنانية مطلعة أن زيارة الحريري ومحادثاته في دمشق استهدفت التشاور والتنسيق مع القيادة السورية خاصة في ضوء التطورات الأخيرة ، واستعرض نتائج قمة دمشق المصرية - السورية - السعودية وخطوات العمل والتنسيق لمؤتمر القمة العربي المنوي عقده في القاهرة قريبا لمواجهة ما افرزته الانتخابات الاسرائيلية ووصول زعيم حزب الليكود نتنياهو إلى السلطة في إسرائيل ، ومايمكن أن ينتج عن مواقفه المغايرة لمبادئ السلام من تحركات ومواقف قد تؤدي إلى تدمير هذه العملية ووضع المنطقة في وضع صعب .

واوضحت المصادر أن الحريري بحث مع الرئيس السوري حافظ الأسد مختلف الأوضاع السياسية والخروقات الاسرائيلية للأجواء اللبنانية ولتفاهم نيسان واستهداف المدنيين مجددا في قصف الجنوب اللبناني .

واشارت المصادر أن الحريري والأسد تشاورا حول المستجدات عربيا واقليميا ودوليا في ضوء التحرك العربي العاجل والتحضيرات الجارية لانعقاد القمة العربية حيث سيكون الوضع اللبناني من اهم المواضيع التي ستطرحها أعمال هذه القمة ، كما تم تناول نتائج الاتصالات الخاصة بلجنة المراقبة المنبثقة عن تفاهم نيسان ، حيث أبديا قلقهما تجاه التحركات الاسرائيلية .

وأبلغت مصادر لبنانية مطلعة مراسل الشرارة أن اللقاء الذي جرى بين الرئيسين السوري واللبناني قد تمحور في تنسيق المواقف أثناء القمة العربية التي ستعقد في القاهرة .

من جهة ثانية رأى رئيس المجلس النيابي السابق حسين الحسيني، أن مرحلة التضامن العربي بدأت وأن مرحلة الوقت الضائع انتهت واننا مقبلون على استحقاقات أولها الانتخابات النيابية .

وشدد في مأدبة تكريمية له في البقاع على أولويات تحرير الجنوب ومقاومة الاحتلال والتشبث بالأرض مادام هناك جندي إسرائيلي واحد على أرضنا ، وقال اليوم وبعد ست سنوات من التدجيل والتكاذب السياسي والنفاق الدولي استخدمت إسرائيل كل الدول لتقوم بعمليات غش دولية للعرب وبقيت دولة واحدة ورئيس واحد لم يخضع للغش وهو الرئيس (السوري حافظ الأسد) الذي عبر بالأمس بكلام مختصر : علينا أن لانغفل أو نستغفل .

واضاف لاتصدقوا بأن اسحق شامير و شمعون بيريز وبنيامين نتنياهو يختلف الواحد منهم عن الآخر قيد شعرة ، وإنما الفرق بينهم أنهم اناسا يتحدثون بالحقيقة ولا يستطيعون ان يخفوها ، أما نتنياهو فقد كشف عن وجهه رافضا السلام مع العرب وهو يريد الاستسلام (منهم) .

وعن القمة الثلاثية التي انعقدت في دمشق قال : ماحصل في الشام لم يحصل منذ ثلاث سنوات وهو السير في طريق تضامن عربي حقيقي ، وهذا لم يحصل لولا افتضاح أمر إسرائيل .

ورأى أن مجرد انعقاد القمة العربية الموسعة في ٢١ حزيران (يونيو) الجاري يعني البدء بتضامن عربي بحيث لايستطيع أحد أن يلهي اللبنانيين في وقت ضائع مؤكدا أن الخطأ لم يعد مسموحا بعد الآن وعلينا أن نرى الطريق الصحيح من خلال انشاء الكتل السياسية الحقيقية والفاعلة في الانتخابات المقبلة لنلغي مانعانيه من ظلم وحرمان وإهمال ، وتقوم هذه الكتل بدورها بتنفيذ ارادة الناس التي توصلنا إلى تطبيق ما اتفقنا عليه في الطائف ، وهذا جزء من الدستور .

واضاف من الآن وحتى يصبح عندنا وطن علينا أن نقيم مؤسسات الدولة لكي يصبح القانون المعيار الأساسي بين الناس ، ورأى أننا مدعوون إلى تقديم التضحيات وبذل أغلى الأثمان في سبيل وحدة الوطن ومؤسساته ، وقال مشينا مشوار طويلا مع الامام السيد موسى الصدر الذي بدأ بمعركة إزالة الحرمان عن المناطق المحرومة واصبح الحرمان من وجوه القضية وتخطينا ذلك واصبحت المشكلة أعمق ، والمطلب الأساسي هو استعادة الوطن وبناء الدولة العادلة القادرة التي تساوي بين اهلها وأبنائها .

يهود امريكا يحذرون الحكومة الاسرائيلية من الرضوخ الى مطالب التيار الديني المتشدد

بعث قادة ١٩ منظمة يهودية في الولايات المتحدة يمثلون ٩٠ % من يهود أمريكا برسالة شديدة اللهجة فيها من الرضوخ إلى مطالب التيار الديني المتشدد ويلمحون أن التنازل له سيسيء العلاقات بينهم وبين دولة إسرائيل بما في ذلك مجال الدعم المالي .

ووجهت الرسالة مباشرة إلى رئيس الحكومة الاسرائيلية المنتخب بنيامين نتنياهو ويطلبون فيها عقد لقاء عاجل معه للحديث في الموضوع ويطالبونه بعدم التنازل للأحزاب الدينية .

ويذكر أن الجالية اليهودية في الولايات المتحدة تصل حوالي ٣.٥ مليون نسمة ، وهو اكبر تجمع لليهود بعد إسرائيل ، والغالبية الساحقة منهم حوالي ٩٠ % ينتمون إلى التيارين : الاصلاحي والتقليدي ، وكلا التيارين يقعان على طرفي نقيض مع التيار الديني المتشدد الذي يمثله المتدينون المتعصبون.

التيار الاصلاحي يدعو إلى رفض التزمت الذي يؤدي في نظرهم إلى نفور اليهود من الدين وبعدهم بالتالي عن شعبهم لذلك يدعون إلى تسهيل مسألة اعتناق الدين اليهودي وعدم وضع شروط تعجيزية . ويدعو اليهود إلى الانخراط في حياة الشعوب الأخرى وعدم الخوف من (التبلل - الصفة التي يطلقها التيار المتشدد على اليهود الذين يختلطون بالشعوب الأخرى ويتزاوجون معها) .

أما التيار التقليدي فهو من حيث المفاهيم الدينية يقف بين الاصلاحيين والارثوذكس ويرفض التزمت ويرفض التحلل وخروجه في نشاط مشترك مع التيار الاصلاحي ضد التيار المتزمت يدل على مدى القلق من جراء فوز الأحزاب الدينية المتطرفة في انتخابات الكنيست بـ ٢٣ مقعدا ، والمعروف أن الأحزاب الدينية هذه قدمت لائحة بمجموعة من المطالب الدينية المتشددة وارفقتها بقائمة أخرى تحتوي على مطالب إضافية مثل :

- عدم الاعتراف بالزواج المدني الذي يقوم به اليهود خارج البلاد وجعل الاعتراف بالزواج فقط بيد مؤسسة الحاخام الأكبر .
- منع أي نشاط تجاري في إسرائيل أيام السبت .
- حق الفيتو لمؤسسة الحاخام الكبير في إعطاء تراخيص عمل للفنادق والمطاعم (الهدف من هذا البند هو معاقبة تلك الفنادق أو المطاعم وسحب تراخيصها اذا خرجت عن تعاليم التوراه ، ومن الأمور التي تعتبرها خروجا على تعاليم التوراه مثلا الاحتفال برأس السنة الميلادية) وكانت قد قدمت من قبل مطالب أخرى دينية متزمتة وسياسية متطرفة وشخصية مبالغ فيها ومالية بمليارات الدولارات ، ويرى الاصلاحيون والتقليديون أن مطالب الجناح المتشدد هذه جاءت تمس بشكل خطير بهما وبجمهورهما الواسع الذي يشكل نسبة ٩٠% في الولايات المتحدة وأوروبا و٧٥% في إسرائيل نفسها ، ولذلك يهددون بإجراءات ، وتجدر الاشارة إلى أن مجموع التبرعات التي جمعتها المنظمات المذكورة أعلاه في السنة الأخيرة في الولايات المتحدة يبلغ ٧٢٥ مليون دولار جرى تحويل ثلثها إلى إسرائيل .

على الدرب



عبدالله القاق

مـاذا يريد القذافي في تصريحاته ضد الكويت ؟

في الوقت التي تتجه فيه الأنظار إلى المصالحة العربية وتبديد الخلافات ، وفي الوقت الذي تفتح أرض الكنانة أبوابها لكل العرب وبخاصة العقيد القذافي لزيارتها بغية مساعدته في التخلص من الحصار المفروض عليه من الأمم المتحدة اثر حادث لوكيربي ، يخرج علينا الرئيس القذافي بتصريحات غريبة وعجيبة تعكر صفو العلاقات العربية ، في وقت تدعو إلى تجاوزها وطي صفحة الماضي وبدء مرحلة جديدة من التعاون ينبري الرئيس القذافي ويطالب بضم جزء من الكويت إلى العراق والسعودية (وهذا الطرح الجديد من العقيد القذافي يرفضه كل الشعب العربي) لأنه يحاول تقويض دولة قائمة .. عملت ومازالت تعمل بكل قوة لدعم التعاون العربي واسهمت بمليارات الدولارات من أجل بناء اقتصاديات الدول النامية وأحتضنت آلاف الموظفين والعمال العرب في حين أصدر العقيد القذافي قرارات بترحيل آلاف الفلسطينيين من الجماهيرية الليبية دون ذنب يذكر ، وفي حين أن الكويت أحتضنت مايقارب الأربعمائة ألف فلسطيني عبر السنوات الأربعين الماضية .

إننا ونحن نرفض تصريحات العقيد القذافي حيال ضم الكويت لكل من العراق والسعودية لنؤكد أن مثل هذه التصريحات من شأنها أن تزيد في توتير العلاقات العربية وتسهم في توسيع الشرخ العربي ، وتؤلب الدول العربية على بعضها في وقت نسعى فيه إلى جمع الصف العربي والتي ستكون قمة القاهرة المرتقبة خطوة جادة نحو تحقيق هذا الهدف . الأمل كبير بأن يتراجع العقيد القذافي عن تصريحاته حيال الكويت ، تلك الدولة صغيرة العدد - كبيرة بالأفعال والمزايا والخصائص والدعم الاقتصادي لكل الدول الشقيقة والنامية الصديقة انطلاقا من سياستها الانفتاحية التي قلما نجد دولة عربية تقدم مثلها بهذا السخاء ، وسياسة عربية منفتحة جسدها الشيخ صباح الأحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي باعتباره عميد وزراء الخارجية في أي سياسة كويتية عربية ثابتة تحقق للأمة العربية تضامنها وتعاونها وسعيها الكبير من أجل بناء مستقبل مشرق يسوده التفاهم والمحبة و والاخاء .

إننا نعتقد أن إصدار مثل هذه التصريحات تعكر صفو الأمن والسلام في المنطقة وتهدد سبل إعادة التضامن العربي ، لنأمل أن يعيد الرئيس القذافي النظر في تصريحاته خاصة وانه زار الكويت في الثمانينات والتقى بشبابها على الخليج وحاورهم وشاهد مدى عروبتهم ودعمهم اللا محدود لمختلف القضايا العربية .

فهل تستحق الكويت مثل هذه التصريحات من زعيم عربي في هذه الفترة بالذات والتي لها مواقف قومية مشهودة في مختلف المجالات ، وتحتاج منا الوقوف إلى جانبها لمواجهة كل الأحداث والتطورات بعد الغزو العراقي الغاشم .. ؟

تنويه من الشرارة

سقط سهوا في عدد الشرارة رقم ٥٠ حزيران ١٩٩٥ والصحيح هو حزيران ١٩٩٦ .. نعتذر عن هذا الخطأ الفني لـذا قضي التنويه





شــــؤون اقتصادية

استمرار الركود الاقتصادي في المانيا يثير مخاوف مختلف القطاعات

بون – اسوشيتدبرس

ذكرت دائرة الاحصاء المركزية في تقرير لها عن الاقتصاد الالماني في الربع الأول من عام ١٩٩٦ أن الاقتصاد يمر بأحدى أقسى فترات ركوده منذ الوحدة الالمانية عام ١٩٩٠ اذ سجل إجمالي الانتاج القومي في هذا الربع زيادة ضئيلة لاتتجاوز ٠.٣ في المائة بالمقارنة مع ربع العام المماثل من السنة الماضية .

كما انه انخفض في الأشهر الثلاثة الأولى من هذا العام عن الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام الماضي بنسبة ٠.٥ في المائة مما يعني أن الاقتصاد الالماني يمر بأزمة جديدة .

ولاحظ التقرير أن المنحنى البياني لنمو إجمالي الانتاج القومي الالماني سجل انخفاضا مستمرا خلال العام الماضي الأمر الذي أعتبرته دائرة الاحصاء من أعراض هذه الأزمة اذ سجل نمو الانتاج القومي نسبة ٣ في المائة في الربع الأول من عام ١٩٩٥ . ثم انخفض في الربع الثاني إلى ٢.٣ في المائة وإلى ١.٧ في الربع الثالث لينتهي عند ١ في المائة في الربع الأخير .

ويعتبر عام ١٩٩٤ من هذا المنظار عام أزدهار اقتصاد الوحدة الالمانية بعد ان قفز من ٠.٥ في المائة في الربع الأخير من عام ١٩٩٤ ولايمكن عزو هذا الركود إلى أعباء النهوض بالاقتصاد الشرقي لأن الاحصائية تثبت أن إجمالي الانتاج في غرب المانيا أرتفع بنسبة ٠.٣ في المائة فقط مقارنة ب ٠.٧ في الربيع المماثل من عام ١٩٩٥ .

وحملت دائرة الاحصاء المركزية الاستثمارات في قطاعي البناء والتسلح مسؤولية الركود بعد أن سجل قطاع البناء انخفاضا يصل إلى ١١.٨ في المائة وقطاع التسلح ١ في المائة واثر ذلك بقوة على سوق العمل فانخفض عدد العاملين في الاقتصاد بنسبة ١.١ في المائة في الغرب وبنسبة ٠.٨ في المائة في الشرق وأرتفعت نسبة البطالة في عموم المانيا بنسبة ٩.٧ في المائة.

اتجاه العملة الامريكية نحو الهبوط انتهى

قال متعاملون في سوق المال أن معاودة العملة الأمريكية للارتفاع من ١٠٦.٦٨ ين سيؤدي على الأرجح إلى دعم الدولار عند مستوى يقل عن ١٠٩ ينات وهي أعلى مستوى يصل إليه في ٢٧ شهرا .

والعامل الرئيسي الثاني سيكون إعلان مسح تانكان ربع السنوي الذي يجريه بنك اليابان المركزي خلال الأيام القادمة وهو المسح الذي ينظر إليه على أنه مقياس للمناخ الاقتصادي في اليابان .

وقال الاقتصادي نيك ستامينكوفيتش بمؤسسة دي. كي. بي. انترناشيونال : كانت البداية للانتعاش عندما جاءت تصريحات محافظ بنك اليابان المركزي ياسو ماتسوشيتا التي قلل فيها من فرص رفع أسعار الفائدة في اليابان . وقال ماتسوشيتا : أنه سيشعر بالقلق إزاء موقف ترتفع فيه اسعار الفائدة عما يسمح المناخ الاقتصادي .

وقال ستامينكوفيتش : أنني أشك كثيرا في أننا سنتحرك خارج هذا النطاق قبل تقرير تانكان المقبل وتقرير الوظائف الأمريكية .

ودعم تصريحات ماتسوشيتا في وقت لاحق سكرتير مجلس الوزراء الياباني سيروكو كاجياما الذي قال : أنه يتوقع أن يبقى سعر الخصم في اليابان دون تغيير لفترة من الوقت الحاضر إلى أن تنحسر مخاطر حدوث انتكاسة اقتصادية .

ودعم تصريحات المسؤول تقرير البطالة في اليابان عن شهر إبريل (نيسان) الماضي الذي أظهر أن معدل البطالة أرتفع إلى مستوى أعلى من المتوقع بلغ ٣.٤ في المائة من ٣.١ في المائة في مارس (اذار) الماضي .

وكان الجنيه الاسترليني محور اهتمام من السوق فقد ارتفع ووصل إلى أعلى معدل له في ١٥ شهرا حيث بلغ ٢.٢٥٧٧ مارك ، كما أرتفع مقابل الدولار وسط حديث في السوق عن إقبال صندوق أمريكي كبير على الشراء .

وقال متعاملون أنه رغم ارتفاعه بمقدار فنيج ونصف فنيج وبأكثر من سنتين في الأيام الماضية مازال الجنيه الاسترليني يواصل الارتفاع بينما قام متعاملون بتغطية مراكز مدنية.

وإرتفاع الدولار وإن كان أقل من اعلى مستويات بلغها خلال التعاملات أمام الين وكان سبب تراجعه عمليات جني ارباح من متعاملين في الخارج في أواخر التعاملات ، غير أن الدولار ظل فوق مستوى ١٠٨ ينات مع تصور المتعاملين أن اتجاه العملة الأمريكية نحو الهبوط ربما انتهى .

الشحنة الأولى تصل خلال شهرين الدواء الاردني يدخل الاسواق الامريكية

عمان – بترا

وافقت منظمة إدارة الأغذية والأدوية الأمريكية لشركة الحكمة لصناعة الأدوية على تصدير أحد منتجاتها وهو دواء (توبين) الخاص بآلام المفاصل وتسويقه في الولايات المتحدة الأمريكية وبذلك تصبح أول شركة دواء عربية تدخل السوق الأمريكية التي تعتبر أكبر سوق أردني .

وقال السيد سعيد دروزة رئيس مجلس الادارة والمدير العام لشركة الحكمة أن تصدير أحد منتجات الشركة إلى الولايات المتحدة يعتبر انجازا رائدا في عالم صناعة الدواء الأردني ، ويدل على المستوى المتميز الذي وصلت إليه الصناعة الدوائية من حيث جودتها وتقيدها بالمواصفات العالمية المتعلقة بصناعة الدواء . وأضاف في حديث لوكالة الأنباء الأردنية أن شركة الحكمة كانت قد تقدمت بطلب لتسويق منتجاتها في السوق الأمريكية حيث زار مصانع الشركة في عمان وفد من منظمة إدارة الأغذية والأدوية الأمريكية وأطلع على مختبراتها والمراحل التي يتم فيها تصنيع منتجاتها ومدى الدقة والتقيد بالمواصفات العالمية التي تتبعها في مجالات التصنيع .

وقال أن شركة الحكمة بتسجيلها أحد منتجاتها الدوائية في الولايات المتحدة والسماح بتسويق هذا المنتج هناك أصبحت تعامل على مستوى عالمي ومعترف بها دوليا وحققت بذلك انجازا مهما للأردن والصناعة الدوائية الأردنية .

واضاف أن الشركة تقوم بتصدير الكثير من صناعاتها الدوائية إلى الدول العربية واسواق أوروبا الغربية واوروبا الشرقية والصين مشيرا إلى أن الصناعة الدوائية الأردنية تأتي في المرتبة الثالثة من حيث حجم التصدير اذ يبلغ حجم صادراتنا الدوائية سنويا مابين ١٣٠ إلى ١٤٠ مليون دولار .

وقال أن أول شحنة أدوية سيتم تصديرها للولايات المتحدة ستتم خلال الشهرين المقبلين مشيرا إلى أن الشركة ستتقدم بطلبات لترويج أنواع أخرى من أدويتها في السوق الأمريكية في وقت لاحق .

اهتمام كويتي بوفد اقتصادي اردني زار الكويت بدعوة رسمية

الكويت – وكالات

شارك وفد اردني يمثل القطاع الخاص ويتألف من رئيس اتحاد الغرف التجارية الأردنية ومدير غرفة صناعة عمان في الاحتفال الكبير الذي رعاه أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد لتكريم الرئيس السابق لغرفة تجارة وصناعة الكويت عبدالعزيز حمد الصقر بعد ان تولى رئاسة الغرفة لمدة سبعة وثلاثين عاما .

وحظي الوفد الأردني الذي تالف من حيدر مراد وأمين الحسيني من اتحاد الغرف التجارية ووليد الخطيب مدير عام غرفة صناعة عمان باهتمام كويتي لافت ، وقد بعث خلدون أبوحسان رئيس غرفة صناعة عمان برسالة تهنئة إلى عبد الرزاق الخالد الرئيس الجديد لغرفة تجارة وصناعة الكويت والمجلس المنتخب .

تعتبر الدعوة الكويتية لرجال أعمال أردنيين على مستوى رفيع والمشاورات التي عقدت على هامش الاحتفال مؤشرا طيبا على تحسن العلاقات بين الجانبين التي توقفت منذ عام ١٩٩٠ اثر الغزو العراقي لدولة الكويت .

في خطتها الخمسية هيئة قناة السويس تستقبل ناقلات نفط جديدة

أرتفع عدد ناقلات البترول العابرة لقناة السويس المصرية خلال شهر إبريل الماضي إلى ١٧٢ ناقلة بزيادة ٣٠ عن نفس الشهر من العام الماضي بلغت حمولتها ٥ ملايين و ٧٠٢ ألف طن ، وصرح الفريق أحمد فاضل رئيس هيئة قناة السويس المصرية أن الشهر الماضي شهد عبور ١٢٣٢ سفينة بحمولة ٢٧.٥ مليون طن حققت عائدا أكثر من ٢٠٠ مليون دولار ، وأضاف أن من بين السفن ٢٧٤ سفينة بضائع و ٣٢٧ سفينة حاويات و ٨٦ سفينة حاملة سيارات .

واضاف أن الهيئة بدأت في تنفيذ خطة خمسية تستهدف الوصول بطول الغاطس إلى ٧٠.٥ قدم لاستقبال كافة الناقلات والسفن العملاقة من العالم ، وقد زادت الحمولة للسفن المسموح لها بالعبور إلى ١٥٠ إلف طن وأرتفع المسطح المائي إلى ٣٦٠٠متر مربع .

وقال أن الهيئة أعدت تقريرا لرئيس الجمهورية حول أعمال التطهير والصيانة التي شهدتها قناة السويس لمواجهة التحديات العالمية والمنافسة الدولية والاقليمية بإزالة ٩٥ مليون متر مربع من الرمال بالاضافة إلى إزالة التاكسيات القديمة وبناء تاكسيات بديلة وإنشاء ٣ تفريعات جديدة في بورسعيد والتمساح والدفرسوار بطول ٥٠ كيلو مترا بتكاليف مليار و ٣٠٠ مليون دولار دون تحميل الموازنة المصرية أية أعباء جديدة .

السعودية تسعى لامتلاك مصافي نفط ايطالية و برتغالية لضخ المزيد من نفطها الخام

قال محللون ومصادر في صناعة النفط أن المملكة العربية السعودية التي تتبوأ مركز الصدارة كاكبر دولة منتجة للنفط قد تحظى بتواجد أكبر في أسواق الوقود الأوروبية .

وذكرت تقارير أن شركة أرامكو السعودية المملوكة للدولة التي أنجزت أخيرا صفقة لامتلاك نصف مجموعة فاردينوبانيس النفطية اليونانية تسعى لامتلاك حصص في مصافي نفط إيطالية وبرتغالية من شأنها أن تعطيها قوة دفع أكبر في ثالث أكبر اسواق استهلاك النفط في العالم .

وأكدت شركة بتروغال المملوكة لحكومة البرتغال بعد زيارة وفد من أرامكو للبرتغال انها تسعى لايجاد شريك استراتيجي وأن أرامكو تفي بهذه المواصفات .

وقال مسؤولون برتغاليون أن حصة أرامكو في بتروغال ستكون على أساس حصة شريك استراتيجي على الرغم من عدم التوصل بعد إلى تحديد نهائي لحصة أرامكو والكميات التي ستوردها ، لم يصدر أي تعليق رسمي من الرياض ، ولكن الحصص في الدولتين تعني أن السعودية ستصبح في وضع يمكنها من ضخ المزيد من نفطها الخام عبر منافذ تكرير وتسويق في أوروبا ثالث أكبر الأسواق العالمية بعد الولايات المتحدة وأسيا .

وأكد مسؤولون سعوديون في وقت سابق على أن المفاوضات حول صفقات تتعلق بمصافي تكرير غالبا ماتستغرق وقتا طويلا ، ويؤكدون أنهم لن يتابعوا الا المشاريع ذات الجدوى التجارية .

ويأتي سعي السعودية لتملك حصص في مصاف أوروبية في إطار استراتيجية تنتهجها لايجاد وحدات تكرير في الخارج من شانها استيعاب جزء من انتاجها البالغ ثمانية ملايين برميل يوميا .

ويمكن لارامكو من خلال تكرير نفطها في الخارج أن تزيد ايراداتها بالاستفادة من فارق السعر بين النفط الخام الذي تحمله شركات أجنبية من عطاتها وبين المنتجات المكررة مثل البنزين وزيت الوقود " الديزل " .

وقال محللون أن السعودية ستضمن بذلك إلى حد ما تحاشي أثر التقلبات في الأسعار العالمية للنفط الخام ، وقال محلل نفطي آخر : تعني المنافذ الأجنبية بالنسبة لأرامكو أن بإمكانها التعامل مع التقلبات في اسواق النفط وييسر ذلك مهمة القائمين على تحضير الميزانية وخطط التسويق .

وتتحكم اسعار النفط العالمية بإيرادات السعودية التي تراوحت بين ١١١.٥ مليار دولار عام ١٩٨١ و١٦.٩ مليار دولار عام ١٩٨٦ و ٤١ مليار دولار عام ١٩٩٣ وفقا لارقام منظمة البلدان المصدرة للبترول " أوبك " وبلغت إيرادات السعودية العام الماضي حوالي ٣٩.٥ مليار دولار . وتخطط لحصولها على إيرادات مماثلة هذا العام .

وتملك أرامكو حصصا في مصاف في الولايات المتحدة والفلبين وكوريا الجنوبية تستوعب حوالي ١.٥ مليون برميل يوميا من الخام السعودي كما تتفاوض مع مسؤولين في الهند والصين على صفقات حول مشاريع تكرير مشتركة ، ولاتمثل أرامكو الوجود السعودي في أوروبا حيث قامت شركات خاصة بامتلاك حصص في مصاف أوروبية مثل شركة كورال بتروليوم هولدنغ التي اشترت او كي بتروليوم ايه بي " بريم " السويدية عام ١٩٩٤ .

جنوب افريقيا تعزز قدرتها الانتاجية بعد انتعاش الحركة التجارية

يعد عام ١٩٩٦ بالنسبة لجنوب أفريقيا على الصعيد التجاري هو عام التماسك والاتحاد حيث اندمج كل المهتمين باقتصاد البلاد في مشاورات فعالة نحو النهوض برفاهية المواطنين وترسيخ الانجازات السياسية .

وتشير الدلائل إلى أنه من الأمور المشجعة الآن تكمن في أن الاقتصاد في جنوب أفريقيا يشهد أكثر الفترات الواعدة بازدهار منذ وقت طويل في ظل اقتصاد عالمي قوي.

ومن الواضح أن ثمة عوامل إيجابية كثيرة تنشط في هذا الاتجاه مع وجود نمو اقتصادي وصل إلى ٢ في المائة عام ١٩٩٥ على الرغم من المعدلات المرتفعة لسعر الفائدة الحقيقي .

وقد ادى معدل الانفاق الثابت للاستثمار في القطاع الخاص والذي اقترن بضغط الانفاق الاستهلاكي الحكومي إلى تعزيز التوسع في القدرة الانتاجية خلال العام الحالي ، كما كان هناك جانب إيجابي آخر خلال عام ١٩٩٦ تمثل في انخفاض التضخم بصورة كبيرة .

ويعد تعهد الحكومة بإزالة القيود المفروضة على النقد عاملا إيجابيا وإن كان ابطأ مما هو مرغوب فقد تلا الغاء الراند المالي في مارس عام ١٩٩٥ ارتفاع كبير في الاستثمارات الأجنبية ووجود عملة ثابتة وموحدة ذلك أن أكثر من ستة مليارات " راند " دخلت البلاد في شكل محافظ استثمارية منذ ذلك التاريخ .

وفي حين أن هذا العامل يعد مشجعا فإن التحدي يظل باقيا في تحويل هذه الاستثمارات إلى استثمارات طويلة الأجل في زيادة القدرة الانتاجية وذلك يساهم في ايجاد بيئة استثمارية منافسة على درجة عالية من الكفاءة.

واذا كان عجز الحكومة في النهوض بالاستثمار الثابت المحلي والأجنبي أحد العوامل المحبطة عام ١٩٩٥ فإنه يظل أحد تحديات عام ١٩٩٦ بالاضافة إلى التصاعد السريع لجرائم العنف وعجز السلطات عن مقاومتها بنجاح خلال العام الماضي ويشكل ذلك عائقا كبيرا في الحصول على ثقة المستثمرين اذا ما أضفنا الخلافات السياسية المحيطة باقليم كوازولو-ناتال مما اسهم في أن يظهر القادة السياسيون كما يؤكد المراقبون ، ويبقى الأمل في أن يظهر القادة السياسيون من الحكمة ماهو ضروري للتغلب على هذه القضايا .

وعلى صعيد جبهة العمل تصر الدولة على تطبيق قانون علاقات العمل الجديد الذي تم إجازته بعد مناقشات وخلافات بين العمال واصحاب رؤوس الأموال ، وفي انتظار تطبيقه خلال عام ١٩٩٦ ينبغي الا يؤدي إلى السماح بإعاقة مرونة سوق العمل ومع ذلك فإن النظام المطلوب لتحقيق المنافسة العالمية يجب أن يتم غرسه في أوساط القوة العاملة في جنوب أفريقيا .

ارتفاع حجم البطالة في اليابان

أعلنت الحكومة اليابانية أن معدل البطالة عاد إلى المستويات القياسية التي كان قد وصل إليها في الشهر الماضي ، لكن محللين قالوا أن المشكلة وصلت الآن إلى ذروتها وأن الانتعاش الاقتصادي سيقلل من عدد العاطلين ، وقفز معدل البطالة إلى ٣.٤ في المائة في إبريل الماضي من ٣.١ في المائة في مارس وأرتفع في معدل العاطلين من النساء بوجه خاص إلى مستويات مرتفعة جديدة .

ويماثل معدل البطالة الآن المعدلات السائدة في الدول الصناعية الأخرى لكنه الأعلى بالنسبة لليابان منذ أن بدأت الحكومة جمع إحصائيات بوسائلها الحالية في عام ١٩٥٣ .

ووصل معدل البطالة إلى مستواه القياسي عند ٣.٤ في المائة خلال الفترة من نوفمبر وينابر ثم تراجع ليسود التفاؤل بأن البطالة ربما وصلت إلى ذروتها وسط مؤشرات قوية على انتعاش الاقتصاد الياباني .

وقلل اقتصاديون من شأن الاشارة إلى المعدل القياسي للبطالة قائلين أن ذلك يبين أن البطالة وصلت إلى ذروتها واشاروا إلى أن احصائية أخرى تراقب عن كثب هي التي تتعلق بنسبة عدد الوظائف إلى معدل الطلبات والتي بلغت ٠.٦٧ في إبريل الماضي دون تغير عن الأشهر الثلاثة السابقة ، ويعني هذا أن هناك ٦٧ عرض وظيفة لكل ١٠٠ متقدم .

وقال ساتوشي شيا موتو الاقتصادي الكبير في مؤسسة ام ام اس انترناشيونال لتلفزيون رويتر المالي : نتيجة للتحسن في الاقتصاد فإن الناس يريدون ترك شركاتهم طوعا للبحث عن وظائف أفضل ، وقال أيضا أن خفض حجم الشركات لم يكن عاملا كبيرا مشيرا إلى أن العديد من المؤسسات بدأت في إعادة توظيف أشخاص .

وقال ارون كوهين الاقتصادي في مؤسسة دايوا سكيوريتيز طوكيو لتلفزيون رويتر المالي : الانتعاش في الاقتصاد يجلب الباحثين عن وظائف إلى السوق قبل عروض الوظائف الآن .

وقفز عدد العاطلين إلى ٢.٣٥ مليون شخص وهي زيادة نسبتها عشرة في المائة عن نفس الفترة منذ عام ، وكانت النساء أكثر الأطراف تضررا حيث أشار مسؤولون إلى أن زيادة معدل البطالة بين النساء الشابات كان أكبر عامل يسهم في الزيادة الاجمالية لمعدل البطالة في إبريل .

وقفز معدل البطالة بين النساء إلى ٣.٧ في المائة من ٣ في المائة في مارس لا ليصبح رقما قياسيا فحسب وإنما ليكون أكبر قفزة في معدل البطالة منذ عام ١٩٥٣ ، وقفز معدل البطالة بين الرجال من ٠.١ في المائة إلى ٣.٣ في المائة .

وقال كوهين أنه يتوقع تحسنا كبيرا في العمالة بحلول نفس الفترة من العام القادم بينما قال شيا موتو أنه يرى أن معدل البطالة سينخفض إلى نحو ثلاثة في المائة بحلول العام القادم .

هيئة محلفين امريكية تحكم لشركة اكسون بتعويضات مالية

هيوستون – ر :

قضت هيئة محلفين بحصول شركة اكسون الأمريكية للنفط على تعويض قدره ٢٥٠ مليون دولار من شركة " لويدز " للتأمين في لندن لعدم سداد الأخيرة مستحقات تأمين بعد حادث تسرب النفط من الناقلة اكسون فالديز في عام ١٩٨٩ . ويتعين أن توافق احدى محاكم هيوستون على قرار المحلفين الذي يسمح لاكسون بالمضي قدما في دعوى قضائية أخرى تتهم لويدز بسوء النية لعدم سدادها طلبات تعويض بموجب وثيقتي تأمين لدى اكسون كبرى شركات النفط الأمريكية ، وقد دفعت اكسون ٢.٥ مليار دولار لازالة أكثر من ٤٢ مليون لتر من النفط الخام تسربت إلى مياه برنس وليام ساوند في الاسكا عندما جنحت الناقلة اكسون فالديز في ٢٤ من مارس (آذار) عام ١٩٨٩ مسببة واحدة من اسوأ الكوارث البيئية في الولايات المتحدة .

الامارات العربية تتصدر قائمة الموردين للنفط الى اليابان والسعودية في المركز الثاني

أعلنت وزارة التجارة الدولية والصناعة في اليابان أن واردات البلاد من النفط الخام انخفضت بنسبة ٣.١ في المائة في شهر إبريل مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي ، وبلغ إجمالي الواردات اليابانية ١٣٤.٣٤٨ مليون برميل في إبريل .

وظلت الأمارات العربية المتحدة على رأس قائمة الموردين حيث بلغت إجمالي الكميات التي صدرتها لليابان ٤٠.٩٤٧ مليون برميل خلال إبريل بزيادة نسبتها ٠.٨ في المائة عن شهر مارس و٨٠.٠ في المائة عن شهر إبريل من عام ١٩٩٥ .

وجاءت المملكة العربية السعودية في المركز الثاني برصيد ٢٣.٢٩١ مليون برميل بانخفاض ٢٧.٤ في المائة عن شهر مارس ودون تغيير عن شهر إبريل من العام الماضي .

وفي المركز الثالث جاءت إيران برصيد ١٣.٦٣٦ مليون برميل بانخفاض ١٠.٣ في المائة عن شهر مارس ولكن بارتفاع ٢٩.١ في المائة عن إبريل ١٩٩٥ .

وتلتها أندونسيا بإجمالي ١٠.٧٢٤ مليون برميل دون تغيير عن شهر مارس ولكن بانخفاض ١٨ في المائة عن إبريل ١٩٩٥ .

وجاءت قطر في المركز الخامس برصيد ٨.٩٦٩ مليون برميل بنخفاض ٢٨.٩ في المائة عن مارس ولكن بإرتفاع ٢٠.٦ في المائة عن إبريل من العام الماضي .

وأحتل النفط المصدر إلى اليابان من المنطقة المحايدة المركز السادس حيث بلغ ٧.٨٤٤ مليون برميل بانخفاض ٧.٩ في المائة عن مارس وإرتفاع ١١.١ في المائة عن إبريل ١٩٩٥ .

وفي المركز السابع جاء نفط عمان برصيد ٧.٠٧٠ مليون برميل بانخفاض ١٩.٤ في المائة عن مارس و١٥.٨ في المائة عن إبريل ١٩٩٥ .

وأحتل النفط الكويتي المركز الثامن برصيد ٦.٢٠٨ مليون برميل منخفضا ١٦.٢ في المائة عن مارس وبإرتفاع ١٨.٩ في المائة عن إبريل ١٩٩٥ .

وجاء اليمن في المركز التاسع برصيد ٢.٣٤٠ مليون برميل بانخفاض ٢٦ في المائة عن مارس وبإرتفاع ٦٧ في المائة عن إبريل ١٩٩٥ .

واستوردت اليابان في إبريل أيضا نفطا من الصين وماليزيا وبروناي وفيتنام والمكسيك ونيجيريا وإستراليا .

وزير الطاقة الاردني يؤكد اصدار قانون جديد لتشجيع الاستثمار في الاردن

عمان – بترا

قال الدكتور هاشم الدباس وزير الطاقة والثروة المعدنية الذي ترأس الوفد الأردني لاجتماعات وزراء الطاقة لدول الشراكة الأوروبية المتوسطية التي اختتمت مساء الأحد الماضي في إيطاليا أن هذه الاجتماعات جاءت امتدادا لمؤتمر برشلونة الذي ساهم بوضع معالم واضحة لمسار التعاون تقوم على مبادئ التنمية المشتركة وتقاسم المسؤولية والتضامن وتحمل في طياتها آمالا كبيرة لدول المتوسط بشقيه الشالي والجنوبي على حد سواء .

وقال أن جدول أعمال الاجتماعات اشتمل على بحث الوسائل والآليات التي من شأنها وضع مقررات مؤتمر برشلونة المتعلقة بقطاع الطاقة موضع التنفيذ ، مشيرا إلى أن قطاع الطاقة له مكانة خاصة ودور بالغ الأهمية بصفته الركن الأساسي للتعاون والشراكة بين دول أوروبا وجيرانها في المتوسط .

وأوضح الدكتور الدباس أن الامكانات والقدرات المتوفرة في المنطقة تعد من بين الامكانات الأكبر أهمية في العالم وهي قابلة للتوسع اذا اخذنا بعين الاعتبار الآفاق الواعدة في مجال التنقيب والاستكشاف ، وفي نفس الوقت فإن الآفاق المستقبلية الهائلة لنمو الطلب على المدين الموسط والطويل في كل من شمال وجنوب وشرق البحر المتوسط تبين لنا ضرورة التعاون معا بشكل تكاملي لضمان الامدادات وحماية البحر المتوسط من مخاطر التلوث ،

وقال إن حجم المجهودات الاستثمارية الكبيرة التي ينبغي أن تبذلها بلدان المنطقة في ميدان الطاقة والتي تقدر بحوالي ٢٥٠ مليون دولار من الآن وحتى عام ٢٠١٠ تشكل تحديا يجب على البلدان المشاركة أن تأخذ بعين الاعتبار نحو التعاون المتعدد الأشكال والذي يشمل تشجيع الاستثمار المحلي والاجنبي في قطاع الطاقة بكافة فروعه كالتنقيب والاستكشاف عن النفط والغاز وتطوير المصادر المكتشفة وكذلك في مجال التوليد والنقل والربط الكهربائي الاقليمي وغيرها ، مشيرا إلى أن ذلك يتطلب بالضرورة من دول الشراكة أن تطور قوانينها وتشريعاتها بما يخدم هذا التوجه .

وقال الدكتور الدباس إننا في الأردن أصدرنا قانونا جديدا لتشجيع الاستثمار وقانونا جديدا للكهرباء ، وقد فتح هذان القانونان والتعليمات المنبثقة عنهما الباب واسعا للقطاع المحلي والأجنبي للاستثمار في قطاع الطاقة في جو استثماري يخلو من القيود الادارية والاجرائية ، ناهيك من الاستقرار السياسي والأمني والبيئة الديمقراطية التي تميز الأردن ، وليس أدل على ذلك من أن عددا من شركات الطاقة العالمية عزمت على البدء باستثمارات مهمة في الأردن .

وقال إنه أصدر في نهاية الاجتماعات عدد من التوصيات التي من شأنها أن تشكل إطارا وآليات مناسبة لتنظيم ودعم الشراكة الأوروبية المتوسطية في قطاع الطاقة ومن أهمها تشكيل منتدى أوروبي متوسطي لادارة التعاون وتعميق المشاركة في المؤتمر وإيجاد الأطر القانونية والتشريعات المناسبة اللازمة لتشجيع رؤوس الأموال المحلية والأجنبية للاستثمار في قطاع الطاقة والتأكيد على أهمية الربط الاقليمي في مجال الغاز والكهرباء واعتباره أساسيا في تعزيز التوازن الاقتصادي والاجتماعي للشركاء كافة ونقل التكنولوجيا والمعرفة والتأهيل والتدريب والمعلومات بسهولة بين كافة المعنيين في الاطار التكاملي للتعاون .

سيارات نيسان تثير مخاوف نشوب حرب اسعار

قالت شركة نيسان جنوب أفريقيا أنها تعتزم تخفيض اسعار سيارات الركاب والمركبات التجارية نحو ١٠ في المائة مما اثار مخاوف من نشوب حرب أسعار بين الشركات المتنافسة ، وذكرت رويتر أن تخفيض الاسعار ياتي في وقت رفعت فيه شركات تصنيع سيارات محلية أخرى أسعارها بنسبة بين ٣ و ٣.٥ في المائة في أعقاب تراجع قيمة الراند عملة جنوب أفريقيا بنحو ٢٠في المائة مقابل الدولار منذ منتصف فبراير (شباط) الماضي .

هكذا من الأصل

الشرق الاوسطية والتطبيع الثقافي مع اسرائيل .. البعد التاريخي واشكالات راهنة

بقلم وجيه كوثراني / مؤرخ واستاذ جامعي لبناني

الحلقة الاخيرة

فالثقافة السياسية الاسرائيلية يتوزعها نموذجان أو اتجاهان :
١- ثقافة تقليدية وتلمودية تتجه نحو أصولية يهودية متعصبة وغير قابلة للتعايش مع الأخر وهي متواصلة في أصولها المرجعية ومصالحها الراهنة مع الحركات الانجيلية الأصولية الأمريكية التي انتعشت منذ عهد ريغان .
٢ - ثقافة صهيونية (علمانية) مأزومة تحاول أن تكيف وتفسر التراث اليهودي الديني منذ انتصار عصر القوميات في أوروبا حتى الآن في فكر سياسي " علماني " معاصر مبرر لنشأة دولة إسرائيل ومواكب لتطورها ومستجيب لحاجاتها في التوفيق بين العلمانية واليهودية وبين السياسي والديني وبين حداثة " تراثها " .

واعتقد أن لا هذه ولا تلك ثقافة مؤهلة لاقتحام الثقافة العربية بتاكيبها الغنية العميقة والمؤلفة من عناصر إسلامية ومسيحية عربية وعناصر بيئة إقليمية تضرب في عمق الحضارات القديمة من مصرية وبابلية وأمورية وآشورية وآرامية وكنعانية - فينيقية .. ناهيك بالحضارة العربية الاسلامية التي استوعبت خلال قرون كل تلك المنوعات .

وتأسيسا على نظرة التاريخ الشامل في المنطقة بدوائرها الاقليمية الأساسية : الجزيرة ، الهلال الخصيب (أو المشرق) ووادي النيل ، المغرب العربي .

يتموضع التراث اليهودي القديم داخل هذا الاطار الحضاري الواحد المتنوع لا خارجه بل إن هذا التراث يصبح وكما يثبت جل الدراسات الحضارية المتخصصة مجرد اقتباس عن حضارات المنطقة بدوائرها الثلاث (مصر وبلاد كنعان وبلاد مابين النهرين) .. وعليه فإن إعادة النظر في المقولة - الأسطورة - التي سادت الفكر الأوروبي الحديث والتي تنسب مرجعية الحضارة الغربية الحديثة إلى الجذور اليهودية واليونانية مهمة ثقافية وعلمية تحتمها لا ضرورات البحث العلمي المعاصر فحسب بل أيضا حاجات المشروع الحضاري العربي المعاصر ، وقد سبق لباحثين ودارسين غربيين أن تنبهوا إلى إغفال الأسطورة الغربية السائدة لدور المرجعيات الأخرى المكونة للحضارة الغربية الحديثة وهي مرجعيات حضارات شرق المتوسط ووادي النيل والتي يرى البعض أنها كانت مرجعيات للحضارة اليونانية نفسها .. ناهيك أيضا بإغفال دور المرجعية الحضارية العربية - الاسلامية التي قامت بدور التوليف والهضم والاضافة والابداع والتوصيل إلى أوروبا والتأثير فيها عبر أقنية وجسور المتوسط ولاسيما عبر صقلية واسبانيا .

أما الثقافة الصهيونية فإنها الثقافة الاسرائيلية المعاصرة ذات المنهجية البراغماتية الغربية ولاسيما الأمريكية وذات الموضوع التراثي اليهودي المستخدم كحقل استثمار أيديولوجي - سياسي ، وبالتماثل المعكوس مع قوميات أوروبا الشوفينية والعنصرية (الوجه الاخر للاسامية ومن الطبيعة العنصرية نفسها أي أنها والنازية عنصران متكاملان) .

تحاول هذه الثقافة السياسية اليوم أن تتكيف مع التحولات الدولية والمفاهيم العالمية المستجدة لتتجاوز أزمتها المفاهيمية القديمة المتمثلة في فكرة أرض الميعاد " ومأزق الاستيطان والتوسع الجغرافي بلا حدود وذلك من خلال الانتقال إلى مفهوم (صهيوني) أكثر تلاؤما مع مفاهيم السلطة العالمية السائدة اليوم : النظام العالمي والسوق ومايتبعهما من شعارات " ليبرالية " مزعومة وخطاب " علموي " مرتكز إلى ماتشكله سلطة المعرفة وعصر المعلومات والاتصال من قوة تأثير ونفوذ وقدرة في المبادرة وحذق في اتخاذ القرار واتقان في صناعته وإشراك أوسع النخب والاتجاهات والتخصصات في بلورته والمساهمة في تكوين حقوله وخلفياته .

ولعل في هذه النقطة - على ما أرى - يكمن مايسمى " الخطر الثقافي " الاسرائيلي الجديد فهو ليس " تطبيعا ثقافيا " كما يحلو للبعض أن يقول ويتوهم ويضخم ويحذر ويتخذ قرارات الفصل أو التجميد لكاتب أو شاعر أو باحث حاور أو جادل مثقفين أو باحثين إسرائيليين " التطبيع الثقافي " - على ما أرى - هو (المنديل الأحمر) الذي يلوح به أمام الثور الهائج ، كما كان مالك بن نبي يقول عندما درس العلاقة الملتبسة القائمة بين ثقافة المستعمر وثقافة المستعمر في الخمسينات والستينات ، ورأى أن الكثير من الشعارات والمناهج التي انزلق إليها بعض مثقفي حركات التحرر الوطني في إفريقيا وآسيا بوعي أو بغير وعي هو من نوع ماسماه " القابليات للاستعمار " .. وأخشى أن يكون بعض شعارات اليوم وإن اتسم بالرفض الشكلي نوعا من التركيز على " المنديل الأحمر " ونوعا من القابليات للشرق - الأوسطية أو نوعا من أساليب الاستدراج التي سيستفيد المشروع الصهيوني الجديد منها في تجاوز أزمته ومأزقه .

ومن يعرض تاريخنا النضالي العربي (الشكل القوي منه كما الأشكال الوطنية يعجب لكثرة أشكال " الاستدراج " و" القابليات " التي حركتنا نحن العرب - على اختلاف قطرياتنا وانتماءاتنا الوطنية ، ونأمل بأن تكون آخر فصول تلك القابليات وذاك الاستدراج - وكي لا نذهب أبعد من ذلك في ضرب الأمثلة من تاريخنا المعاصر - فصول الحرب اللبنانية وفصلا حرب الخليج الأولى والثانية .

والحقيقة أن الشعوب العربية لم تقصر قط في بذل التضحيات بل قد تكون من أكثر شعوب العالم بذلا للتضحيات، ومع هذا كان الاثر قليلا والنتائج ضئيلة ومن يتطلع إلى الثورة الجزائرية والمقاومة الفلسطينية يهاله الفارق الشاسع بين كبر التضحيات وسوء النتائج .

كثيرة هي الأسباب التي حاول الكتاب والباحثون العرب ومن مواقع أيديولوجية ومنهجية مختلفة أن يفندوها لتفسير ماحدث ويحدث ، واللافت مهما تعددت الأسباب أن مشهد التراجع أو التردي يتكرر من النكبة إلى النكسة إلى الكارثة إلى مشاهد من الحروب الأهلية والاقليمية وتناقص معدلات النمو وازدياد المديونية وتفاقم الفقر وسوء توزيع الثروة والدخل وانتشار البطالة والهجرة وازدياد الفساد وترهل الادارة وتراجع المؤسسات العلمية والبحثية وانخفاض المستوى وانتشار الأمية .

وفيما يخص المسألة الثقافية وعلاقتها بما حدث ويحدث دعونا نطرح جانبا من جوانبها جانب الثقافة السياسية ولكن أكثر تحديدا فنطرح جانب البحث العلمي ومناهج العمل في المؤسسات الاكاديمية والبحثية باعتبارها قطاعا من قطاعات الثقافة .. ولنسأل عن موقع المثقف - الباحث في الانتاج والسياسة وصناعة القرار ، وبالتالي في عملية " التطبيع " أو اللاتطبيع في عملية الحرب أو اللاحرب في عملية السلم أو اللاسلم ولنضع جانبا بيانات القيادات الثقافية في الأحزاب أو الاتحادات التي تدعونا إلى مواجهة التطبيع الثقافي - أي مناطحة المنديل الأحمر - ولنواجه بعض الأرقام والمعطيات الاحصائية في قطاع الأبحاث العلمية لدى إسرائيل ولدى الدول العربية مجتمعة .

في مقالة للزميل أنطون حداد " اتساع الفجوة العلمية بين العرب وإسرائيل " بعض من معطيات رقمية احتسبها الكاتب من الكتاب السنوي الاحصائي الصادر عن اليونسكو سنة ١٩٩٣ومن تقرير التنمية البشرية لسنة ١٩٩٣

ومن المفيد في هذا السياق إيراد بعضها :

إسرائيل تنفق سنويا نحو ١،٥٨١ مليار دولار على البحث والتطوير أي تقريبا نصف ماينفقه العرب مجتمعين (٣،١٥ مليار دولار) و ٢٥ ضعف ميزانية البحث والتطوير في مصر التي لاتتجاوز ٦٢ مليون دولار .. ويعني ذلك أن كل باحث إسرائيلي يتمتع بميزانية سنوية تبلغ ٦٣،٢٤٠ دولار بما فيها الراتب وهي أعلى ميزانية فردية على الاطلاق في العالم فيما يكتفي نظيره المصري ب ٢٥٠٠ دولار سنويا بما فيها الراتب طبعا .

وفي مجال إصدار الكتب يصدر عن العالم العربي سنويا نحو ٦٤٠٠ كتاب جديد تشكل ٠،٨ في المئة من مجمل العناوين الصادرة في العالم والتي يبلغ عددها ٨٤٢،٠٠٠ كتاب بعد عام ١٩٩٠ .. اذا نسبة ماينتجه العالم العربي من كتب هي٠،٨ في المئة من الانتاج العالمي فيما يشكل العرب ٤،٢٪ من سكان العالم ... والخطورة هنا لاتقتصر على مدى اتساع الفجوة العلمية بين العرب وإسرائيل بل تتجاوز ذلك لتطرح أبعادا أخطر بشأن موقع البحث وقيمته الاجتماعية والسياسية في مجال العلوم الانسانية والاستراتيجية والسياسية ونظرة السلطة إليه ، وبشأن قيمة الابداع الفني والثقافي في بلادنا العربية ، واذ لاتتسع هذه العجالة لمعالجة الجانب الابداعي في الثقافة العربية نسوق بعض ملاحظات تتعلق بمدى قيمة البحث العلمي في مجال علوم الانسان والمجتمع والاقتصاد والسياسة ومدى قيمة الباحث والمؤسسة الأكاديمية والبحثية في بلادنا العربية .

يستخدم العالم الفرنسي بيير بورديو تعبير " رأس المال الرمزي " للاشارة إلى قيمة أنماط من العلاقات التبادلية بين البشر تخضع للأعراف والعادات والقيم والأخلاق وتنتظم قناعات وأشكالا من الايمان ، وهذه القيمة لاتدخل في الحسابات المالية ولاينظر لها من زاوية التراكم والتكلفة والأسعار والربح والريع وفائض القيمة .. بل إن تكلفتها المادية - وقد تكون كبيرة - لايقابلها بالضرورة ريع مادي مباشر لكن يبقى لها وظيفة عامة اجتماعية وسياسية ومعنوية من شأنها أن تؤمن شروط تراكم الثروة الوطنية في المدى البعيد وشروط إعادة إنتاج ركائز السلطة الوطنية وتماسك الجماعة وأستقرارها ومرونة العلاقات وسيولتها .

في تاريخ الحضارة العربية في إبان ازدهارها أدت الأوقاف دورا بارزا في ما سماه بورديو دور رأس المال الرمزي .. اذ من خلالها كان يتم الانفاق على دور العلم والبيمارستانات (المستشفيات) ومختلف الخدمات الاجتماعية .

وفي زمننا المعاصر وفي سياق نشأة الدولة العربية الحديثة تقهقرت أوضاع الوقف أو صادرت الدولة بعضه أو كله ولم تقم الدولة بواجبها الاجتماعي والعلمي والخدماتي على الوجه المطلوب ، وبلغة الاقتصاد السياسي المعاصر لم يقم القطاع العام بواجبه كما يجب تجاه المجتمع والجامعة والمدرسة والبحث العلمي .. كما لم يقم القطاع الخاص (رأس المال) بمهماته كرأس مال تراكمي بعيد المدى اذ إنه لم ينتج رأس ماله الرمزي ،وأكتفى بالاستفادة من البنى التقليدية كرأس مال رمزي مساعد في المضاربات العقارية والتجارة الوسيطة والمقاولات وكلها قطاعات من الاقتصاد قلما تتطلب إنتاجا لمعرفة أو أبحاثا في التنمية أو في علم الاجتماع الاقتصادي والاستثمارات البعيدة المدى .

أما أهل الدولة والسياسة فهم أيضا قلما يحتاجون إلى أبحاث ودراسات في علم الاجتماع والانثروبولوجيا والتاريخ وعلم النفس في مجتمع تقليدي تفككه عاشوه واختبروه وأتقنوا استخدام رموزه ومفرداته واساليب بناء السلطة فيه .. فأي نفع من تطوير جامعة أو إنشاء مركز أبحاث ؟ .. وإذا كانت السياسات الاقليمية والدولية على المستوى الخارجي قد ضاق هامشها أكثر فأكثر بالانتقال من الثنائية القطبية إلى المركزية القطبية فأي نفع أيضا في إنشاء مراكز دراسات استراتيجية وجيو - سياسية ؟ وإذا كانت السياسات الاقتصادية الكبرى في المنطقة ومنها السياسات الشرق الأوسطية يخطط لها عبر البنك الدولي والمؤسسات العالمية والشركات المتعددة الجنسيات .. فأية حاجة أيضا إلى الدراسات الاقتصادية والانمائية المحلية ؟ .. الا أن هذه التساؤلات النقدية كلها لاتدعو إلى استسلام المثقف .. أكان عالما أم باحثا أم مبدعا .. إن التحديات الراهنة بل إن التجربة التاريخية برمتها منذ أوائل القرن تطرح بالحاح نمطا جديدا من رجل الأعمال والصناعي والتاجر نمطا جديدا من العلاقة بالعلم والبحث وبالمؤسسة الاكاديمية والبحثية وبمجالات الابداع الفني على اختلافها نمطا جديدا من فلسفة السياسة العربية .

أتساءل وأنا أكتب هذه السطور : لماذا يوجد في الولايات المتحدة والمانيا ودول أخرى عشرات وربما مئات " المؤسسات البحثية " الخاصة التي تحمل أسم هذا الشخص أو ذاك ؟ وهذه المؤسسات لاتكتفي بتشجيع الأبحاث داخل بلادها بل تشجع وتمول أنشطة علمية وبحثية خارجها .. وأتساءل لماذا لانجد في بلادنا العربية مثل هذه المؤسسات وفلسفة الوقف التي كانت جزءا من حضارتها وجدت في الأساس من أجل تأمين الخدمات العلمية الاجتماعية ؟ وإن وجد مثل تلك المؤسسات في حالات نادرة .. لماذا تتقلص وظيفتها لتصبح وظيفة جاه واستعراض بدلا من أن تكون وظيفة إنتاج للمعرفة ؟.

أتساءل أيضا انطلاقا من معاناة الوضعية اللبنانية واستجابة لمكنات وشروط مقاومة التطبيع الثقافي عن دور الجامعة اللبنانية وأسباب إعاقة إنمائها وتطورها وأحصر سؤالي في حقل صغير جدا : كيف السبيل إلى تزويد مكتبة كلية الآداب والعلوم الانسانية بكتب ودوريات أضحى غيابها سببا من أسباب مأزق الدراسات العليا وضعف مستواها ؟ .. يشكو البعض تدني المستوى ويرفض هذا البعض في الوقت نفسه البدء بخطوات الحد الأدنى لتأهيل الجامعة اللبنانية .

في دراساتي التي تناولت فيها مواقع النخب العربية تجاه الدولة العثمانية من جهة والغرب من جهة أخرى ، توقفت مليا وبشئ من القلق والحيرة عند تساؤلات : لماذا

البقية ص٤

الفلسطينيون في لبنان الوضع العام والمشهد من عين الحلوة

بقلم روز ماري الصايغ

الحلقة الثانية

وفي ضوء مقاربة الولايات المتحدة الشاملة لمشكلة اللاجئين فإنه ينظر إليها على انها تهدف إلى جعل الأونروا تختفي أولا من خلال تفكيك دعائمها القانونية والمؤسساتية ، وثانيا من خلال التطور الاقتصادي للمنطقة التي من المتوقع أن يشتت ويمتص القوة العاملة للاجئين ، وقد نشرت أخبار عن بعثات أمريكية إلى سوريا والعراق ناقشت مشاريع مقترحة لتوطين فلسطينيين من لبنان والأردن ومن غزة أيضا في البلدين المذكورين .

الاطار الاقليمي

مع أن إسرائيل وسوريا هما الطرفان الاقليميان الأقوى فيما يخص لبنان فإن آخرين وخصوصا الأردن يؤدون دورا ، ومنذ أوسلو فإن السلطة الوطنية الفلسطينية ينبغي إدراجها في الاطار الاقليمي سواء لجهة علاقاتها المباشرة (أو فقدانها)بالفلسطينيين في لبنان أو لجهة مفاوضاتها المقبلة مع إسرائيل بشان مصير اللاجئين .

إن موقف إسرائيل المعارض لعودة لاجئي سنة ١٩٤٨ ليس موضع شك وينص عليه قانون أقره الكنيست ويعاد في جميع المنابر ومن قبل جميع التيارات السياسية ، واستعداد إسرائيل للسماح بعودة عدد قليل من الأشخاص المشردين (لاجئون نتيجة حرب عام ١٩٦٧) عديم التأثير تقريبا في الفلسطينيين في لبنان الذين ينتمي معظمهم إلى لاجئي سنة ١٩٤٨ ، وكذلك هو الأمر بالنسبة إلى خطة شمل العائلات التي وضعها فريق العمل الخاص باللاجئين حيث أن أقارب الفلسطينيين (اللبنانيين) يعيشون في إسرائيل لا في غزة أو أريحا ولا أحد يتوقع أن تكون السلطة الفلسطينية قوية بما يكفي انتزاع تنازلات من إسرائيل بشأن مسألة العودة كما أنه لايبدو أن اللاجئين يشغلون مكانا عاليا في قائمة أولويات السلطة الوطنية ، والسؤال الأكثر إثارة للاهتمام هو فيما إذا كانت إسرائيل بالاضافة إلى رفض العودة ستصر على توطين اللاجئين نهائيا من خلال دمجهم في الدول المضيفة أي من خلال منحهم جنسياتها ، ومثل هذا الشرط لن يكون مستساغا لا من قبل سوريا ولا من قبل لبنان .

من السهل ملاحظة المعارضة السورية للتوطين فالأزمة التي انفجرت في آب - أغسطس ١٩٩٤ عندما اتضح أن الحكومة اللبنانية توشك أن تستخدم منحة كندية لفريق العمل الخاص باللاجئين من أجل شراء قطعة أرض كبيرة في إقليم الخروب لاسكان اللاجئين الذين لا بيوت لهم ، لم تظهر فقط معاداة اللبنانيين للتوطين وإنما أيضا معاداة سوريا له ، وقد سحبت سوريا لاحقا موافقتها على إصلاح أوضاع مخيم للاجئين بالقرب من حلب.

ويشكل الأردن نموذجا لسياسة حيال اللاجئين حازت على استحسان دولي (وخصوصا الولايات المتحدة) فمنذ البداية منح الأردن الفلسطينيين المقيمين فيه الجنسية الأردنية ، ومؤخرا بإدخالهم في مفاوضاته مع إسرائيل وفي معاهدة السلام التي وقعها معها ، عزز الأتفية الثنائية كوسيلة للحل ، وثالثا قام الأردن بالدعم الكلي للاجئين ذوي الدخل المنخفض في خدماته العامة واضعا بذلك الأساس لنقل مهمات الأونروا إلى عاتق الحكومة كما أن مصر تبنت مؤخرا السبيل نفسه وأعلنت نيتها منح الجنسية المصرية ل ٩٠،٠٠٠ لاجئ يقيمون فيها ، ويضيف وجود الأردن ومصر في اللجنة الرباعية إلى الضغوط الدولية ضغوطا إقليمية على لبنان لحملة على السير في الطريق نفسه وسوريا فقط تقف حاليا عائقا أمام ذلك .

أما سياسة السلطة الوطنية الفلسطينية حيال الفلسطينيين في لبنان فما تتصف به في الأساس هو انعدامها .. إن انخفاض اهتمام منظمة التحرير الفلسطينية بالمنطقة بدأ يتضح في تموز - يوليو ١٩٩١ عندما لم تصدر أوامر واضحة بالدفاع عن قواعد المقاومة بالقرب من عين الحلوة عندما تحرك الجيش اللبناني في إثر اتفاق الطائف لتجريد جميع الميليشيات غير الرسمية من أسلحتها وفي وقت لاحق قطعت م . ت . ف جميع أنواع المساعدات مخصصات التقاعد ، الخدمات المجانية ، المنح الدراسية ، الوظائف ، وفي الاجتماع الطارئ الذي عقدته الأونروا في عمان (آذار - مارس ١٩٩٥) قال ممثل السلطة الوطنية الفلسطينية نبيل شعث يجزم إن الفلسطينيين في لبنان ليسوا من مسؤولية السلطة الوطنية وإنما من مسؤولية الأونروا ، ومع ذلك فإن عرفات يحافظ على أنصار له في الجنوب ويعتقد أنه معني بتعزيز قوة الشرطة التابعة له بمجندين من لبنان .

إن أمل الشتات الفلسطيني في أن تقوم السلطة الفلسطينية بخطوة لتأكيد تمثيلها لجميع الفلسطينيين .. مثلا بإصدار جوازات سفر لم يتحقق حتى الان ، والوفد الفلسطيني المرسل إلى اجتماعات فريق العمل الخاص باللاجئين لايزال مستقرا في تأكيد حق اللاجئين في العودة .. لكن لا أحد هنا يعتقد أن قضية اللاجئين هي بين أولويات السلطة الوطنية الفلسطينية أو أن موقفها التفاوضي في مقابل إسرائيل سيكون قد تحسن عندما تبدأ مناقشة قضايا الحل النهائي ، وفي الحقيقة فإن استطلاعا حديثا للرأي العام يدل على أن معظم الفلسطينيين في لبنان لايعتقد أن السلطة الوطنية الفلسطينية ستنجز التحول المرجو من حكم ذاتي إلى دولة ، ومن منظور محلي فإن السلطة الوطنية الفلسطينية هي قيادة معطلة .

وضع الفلسطينيين في لبنان بعد اوسلو

إن المرحلة التي تلت اتفاق الطائف والتي تسبق تسوية سلمية ممكنة هي مرحلة انتقالية سياسيا بإعادة فرض سلطة الدولة والجيش بالتدرج وبعلاقات وثيقة بسوريا وبعملية بناء سريعة وفوضوية وبجهود لجلب استثمارات أجنبية وسياح وبتنافس شرس واستقطاب اجتماعي - سياسي ، ويقوم الفلسطينيون بدور ضئيل في لبنان (الجديد) هذا وهم مهمشون سياسيا واقتصاديا واجتماعيا (طائفة) ليس لها مكان معترف به في نظام طائفي ولم يعودوا طليعة ثورة ، الأسس القديمة للتحالف انهارت ولم تتبلور أسس جديدة بعد.

وفي مايلي أدناه نميز بين السياسات الرسمية وبين المواقف الاجتماعية غير الرسمية .

السياسات الرسمية

تتخذ السياسات الرسمية اللاحقة لاتفاق الطائف تجاه الفلسطينين ثلاثة أشكال رئيسية : -

١ - أعادة تاسيس السيطرة .

٢ - رفض التوطين النهائي للاجئين في لبنان .

٣ - إجراءات لانقاص عدد اللاجئين من خلال ضغوط لدفع أعداد منهم إلى الهجرة .

والاثنان الأولان يمثلان سياسة معلنة رسميا ويوجد حولها إجماع عريض داخل الحكومة وبين الحكومة والقوى السياسية اللبنانية الرئيسية ، أما سياسة تشجيع الفلسطينيين على الهجرة فيمكن استنتاجها من نتائجها لكن لم يجر إعلانها رسميا وربما هي موجودة لدى قطاعات في جهاز الدولة لا في الحكومة نفسها حيث توجد بالتأكيد فوارق بين القادة الأفراد .

لقد تحركت الحكومة بالتدرج منذ اتفاق الطائف لاعادة فرض سلطتها على الفلسطينيين بادئة بقيود على الأسلحة وبحصر عمليات المقاومة ضمن المنطقة التي يسيطر حزب الله فيها ، وقد ضمن الدعم السوري لهذه الخطوات نجاعتها الا أن مخاوف الفلسطينيين من أن يعاود الجيش فرض سيطرة على غرار ما كان سائدا قبل سنة ١٩٦٩ لم تتحقق حتى الآن ، فلا تزال المخيمات مستقرة في التمتع باستقلال ذاتي محدود : الجيش بقي خارج المخيمات ، واللجان الشعبية لاتزال تدير شؤون الحياة اليومية لكن عودة الدولة إلى فرض سلطتها يلمس في مجالات متعددة كانت أعوام الحرب قد اتاحت للفلسطينيين الذين يحملون بطاقة هوية لاجئ التفلت فيها من بعض التقييدات القانونية ، ومنذ صيف سنة ١٩٩٤ تحركت الشرطة لاغلاق العيادات والمختبرات والصيدليات غير المرخصة أولا خارج المخيمات ، ومؤخرا داخلها .. فالأعضاء في النقابات المهنية اللبنانية يمكنهم الحصول على تراخيص ومؤشرا آخر على اتساع سيطرة الحكومة هو طلب وزارة التربية تزويدها بلوائح سنوية كاملة بالتلامذة في مدارس الأونروا .

لقد بعث اتفاق أوسلو حرارة جديدة في مسألة التوطين وزاد في ترجيحه كحل لمسألة اللاجئين وقام بذلك قدرته على خلخلة الاجماع الطائفي الهش الذي تحقق في الطائف ، ويستند الرفض الرسمي للتوطين على حجتين : الأولى طائفية والأخرى دستورية (طبعا الاثنتان متشابكتان) ، وعندما أقترح وزير الخارجية فارس بويز في نيسان - إبريل ١٩٩٤ ترحيل جميع الفلسطينيين في نهاية المطاف من لبنان أستند إلى (التوازن الطائفي الدقيق) القائم في لبنان ، وترتكز الحجة الدستورية إلى اتفاق الطائف الذي نص على استبعاد التوطين ، وقد أدخل هذا الاستبعاد لاحقا في نص الدستور الذي وضع بعد انتهاء الحرب .

وبالنسبة إلى وضع الفلسطينيين فإن الحكومة مستمرة في تجاهل المناشدات لتحسينه ، وهذا في حد ذاته يشكل ضغطا قويا باتجاه التهجير والحادثات الرسمية بين لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية التي بدأت سنة ١٩٩١ كجزء من التطبيع بينهما بعد اتفاق الطائف والتي طالب الفلسطينيون فيها بإعادة فتح مكتب م. ت . ف وباستقلال ذاتي للمخيمات والأهم من ذلك بحقوق مدنية علقت بعد مدريد بانتظار التسوية الاقليمية النهائية وتستند الحكومة في رفضها منح اللاجئين الحقوق المدنية إلى حجج مفادها أن فعل ذلك سيثير عداء قطاعات معادية للفلسطينيين ويعزز التوجه نحو التوطين كحل مفضل دوليا وكخيار عملي فلسطينيا ، وتسام المعارضة السورية لأية خطة في الوضع اللبناني الراهن في إبقاء مسألة الحقوق المدنية في حالة ركود ، أما السياسة الرسمية الضمنية حيال اللاجئين فتظهر في تشديد الضغوط لدفعهم إلى الهجرة وأشد هذه الضغوط وقعا هي :

١- القيود المتعلقة بالمكان والمأوى وتدهور الاوضاع المادية

إن الازدحام الشديد في المخيمات الناجم عن الحرب والتهجير الداخلي والزيادة الطبيعية قد تفاقم بفعل سلسلة من الموانع الرسمية تجاه (أ) إعادة بناء المخيمات التي دمرت بفعل الحرب .. (ب)إنشاء مخيمات جديدة .. (ج)البناء على أراض خالية متاخمة للمخيات .. (د)قيام الأونروا بعمليات إعادة إعمار داخل المخيات ، ومع ذلك فإن عملية إجلاء المهجرين التي بدأت على نطاق واسع في تموز - يوليو ١٩٩٤ مازالت مستمرة ، ومع أن العائلات التي تم إجلاؤها تلقت تعويضات فإن المبلغ المدفوع غير كاف لشراء منزل بديل حتى داخل المخيات .

إن ممانعة الحكومة تجاه الأونروا بإعادة إعمار المخيات ثنت الوكالة عن تنفيذ برنامج أعدت خططه لترميم المنازل وشبكة المجارير وشبكات مياه الشرب والكهرباء ، وغالبا ماتنبعث من مياه الشرب رائحة ، وكثيرا ماتنقطع ويزيد في وطأة تدهور شروط السكن في المخيات التهديد بهدمها ، فمشاريع الاعمار تهدد حاليا مخيات شاتيلا وبرج البراجنة وعين الحلوة ، وعلى الرغم من ذلك كله فإن البطالة والدخل المتدني يرغمان حاملي بطاقة الهوية الخاصة باللاجئين على العودة إلى المخيات .

٢- رفض منح الحقوق المدنية: من بين هذه الحقوق الأكثر أهمية هو حق العمل ومنذ البداية منع اللاجئون الفلسطينيون في لبنان من ممارسة أنواع كثيرة من العمل وألزموا بالحصول على أذونات عمل بالنسبة إلى معظم أنواع العمل الأخرى وكما ذكرنا فإن الدولة تحركت لمنع حاملي بطاقات الهوية الخاصة باللاجئين من ممارسة المهن المحظور عليهم ممارستها ، كما أنه من الصعب جدا على الفلسطينيين الحصول على أذونات عمل .. في سنة ١٩٩٤ صدر ١٠٠ فقط من أذونات العمل ، وبالاضافة إلى ذلك فإن دخول الفلسطينيين إلى المدارس الثانوية الرسمية مقيد ، وهم لايستطيعون تلقي العلاج في المستشفيات الحكومية ولاينتفعون من الضمان الاجتماعي .

٣- عقبات في وجه السفر: مع أن الحكومة اللبنانية تصدر وثائق سفر للاجئين المسجلين لديها .. فإنه من الصعب الحصول على هذه الوثائق ، وقد يرفض تجديدها في الخارج أو يتأخر كثيرا .. الأمر الذي يمنع حاملها عمليا من العودة إلى لبنان .

٤-تخفيض عدد الحاصلين على حقوق اقامة

البقية في العدد القادم

في سابقة خطيرة وغير مألوفة لدى الشارع الصحفي الاردني

▪ ناشر صحيفة البلاد الاسبوعية يفجر اكبر فضيحة صحفية في الاردن
▪ سلطات الامن تقبض على المدعو نايف الطورة متلبسا وبحوزته مئة الف دولار مزورة وصلت اليه من نجل الرئيس العراقي قصي
▪ الطورة يمثل امام محكمة امن الدولة بعد انتهاء التحقيقات معه بتهمة ادخال عملة مزورة وعقوبتها الاشغال الشاقة لمدة ١٥ عام

عمان - وكالات - نيويورك - الشرارة

فوجئت الأوساط الصحفية والسياسية الأردنية مؤخرا بأغرب عملية إقتناء دولارات مزيفة بطلها ناشر صحيفة البلاد الأسبوعية الأردنية حيث القت قوات الأمن الأردنية القبض على السيد نايف الطورة متلبسا وبحوزته مئة ألف دولار مزيفة وهو في الطريق العام في ضواحي العاصمة الأردنية .

ومن المنتظر أن تبدأ محكمة أمن الدولة صاحبة الاختصاص لمثل هذه القضايا النظر في هذه القضية الغير مالوفة لدى الشارع الصحفي الاردني خلال هذا الأسبوع وبعد استكمال التحقيقات معه ، وقد تصدرت هذه القضية العناوين الرئيسية لبعض الصحف العربية ، وقالت صحيفة الجوردن تايمز الأردنية أن المدعو نايف الطورة قد ابلغ المحققين بعد احتجازه وبحوزته المبالغ المزورة أن الأبن الثاني للرئيس العراقي صدام حسين قصي قد بعث إليه بالأوراق المزيفة وأنه تسلم النقود من شخص عراقي يدعى جاسم العبيدي مضيفا أنه لايعرف لماذا أرسلت إليه هذه النقود . وتقول الصحيفة أن المحققين لم يصدقوا هذا الكلام . وهذه القصة المفبركة .

والمعروف ان قصي صدام حسين ٢٩ عاما يترأس الاستخبارات العسكرية العراقية ووحدة أمنية أخرى مسؤولة مباشرة عن حماية الشخصيات العراقية الرفيعة المستوى بما فيها الرئيس العراقي نفسه .

ويتداول في العاصمة الأردنية الآن أن الطوره قد ابلغ المحققين معلومات كثيرة وسرية لاتصالاته مع جهات أخرى لنشر أنباء ومواضيع سياسية من خلال صحيفته .

كما وتتداول الأنباء قصة ثانية مفادها أن النقود التي بحوزة الطوره جاءت من إسرائيل لدعم مركز صحيفته ، وكانت صحيفة البلاد قد اعلنت مؤخرا أنها ستتحول إلى شركة عامة محدودة وطرحت أسهمها للأكتتاب العام ، ولم يعرف فيما اذا كان الطوره سيجادل المحققين في أن هذه النقود قد ارسلت إليه لشراء اسهم في صحيفته .

وفي اتصال هاتفي للشرارة من نيويورك مع الأستاذ سليمان القضاه نقيب الصحفيين الأردنيين لمعرفة رأي النقابة في هذه القضية .. أفاد بأن ناشر البلاد ليس صحفيا وغير مسجل في سجلات النقابة كونه ناشرا وأن النقابة بانتظار التحقيقات حول هذه القضية .

وأضاف بأن قانون المطبوعات والنشر لاينطبق عليه كون الناشر غير صحفي ، وهذا لن يؤثر على إستمرارية صدور الصحيفة الا اذا أثبتت التحقيقات عناصر جديدة في القضية من شأنها المساس بأمن الدولة وأنظمتها وقوانينها .

وكانت صحيفة القدس الصادرة في لندن وصحيفة الحياة قد نشرتا خبر اعتقال الطوره في صدر صفحاتها. ومما يذكر أن صحيفة الحياة اللندنية قد نشرت في العام الماضي تقريرا للزميل سلامه نعمان من عمان مفاده أن النظام العراقي كان يحاول تجنيد صحفيين اردنيين من خلال المال والهدايا وأن لدى الحكومة الأردنية قائمة بأسماء ٤٢ شخصا من ضمنهم وزير سابق يتلقون أموالا من العراق ، وتجدر الاشارة إلى أن صحيفة البلاد معروفة بالأثارة والنقد العنيف للحكومة حسب قول صحيفة الحدث الأسبوعية الأردنية.

من جهة ثانية كانت الصحف العربية الصادرة في الولايات المتحدة الأمريكية قد حذرت ونشرت عدة مواضيع تتعلق باخلاقيات بعض الصحفيين الأردنيين ومن ضمنهم ناشر صحيفة البلاد والعاملين بها من مراسلين ، وقد نشرت صحيفة عرب تايمز الصادرة في هيوستن تكساس رسائل كان قد ارسلها الطوره ورئيس تحرير البلاد السابق ومراسله في أمريكا رائد صالحه يعرضون العمل في الصحيفة من خلال إرسال رسائل خاصة من عمان تتضمن إثارة مسائل أمنية واقتصادية وسياسية ، كما نشرت صحيفة صوت العروبة التي تصدر في نيوجيرسي قبل اشهر عدة مقالات بقلم رئيس تحريرها الأستاذ وليد رباح حول مراسل صحيفة البلاد في نيويورك رائد صالحه .

البلاد تواصل الصدور

مازالت صحيفة البلاد تواصل صدورها رغم القاء القبض على صاحبها ، وشن كتبة الأعمدة في الصحيفة حملة صحفية مسعورة على الحكومة الأردنية لالقائها القبض على الطورة ، وقد اثارت هذه القضية ردود فعل متفاوتة في الوسط الصحفي وصدمة للصحفيين حيث التزم الغالبية العظمى منهم الصمت بانتظار انتهاء التحقيقات الرسمية التي تؤكد أن الطورة سيحاكم بتهمة الاتصال بجهات خارجية وحيازة دولارات مزيفة .

ومما يذكر أن صحيفة البلاد توزع في أمريكا بكميات محدودة ولها مندوب في ولاية نيوجيرسي ومسؤول علاقات خارجية ، وقد نشبت قبل فترة خلافات حادة بين ناشر الصحيفة والمندوبين في أمريكا حول اختلاسات مالية من صندوق الاعلانات حيث اغلق الطورة حسابه البنكي في امريكا وقام بسحب مبلغ عشرة آلاف دولار من مبيعات واعلانات الصحيفة لشراء الدولارات المزيفة ، وقد اعلن مؤخرا مراسل الصحيفة في نيوجيرسي السيد/رائد صالحه بعد عملية القبض على ناشر البلاد عزمه عن عدم الكتابة في الصحيفة لأسباب لها علاقة بفوز نتنياهو وسيغادر نيويورك إلى كاليفورنيا للعمل هناك .

المدعي العام ينهي التحقيق

من جهة ثانية أنتهى مدعي عام محكمة أمن الدولة من التحقيق مع الموقوف نايف الطوره الذي ضبطت الأجهزة الأمنية في سيارته مئة ألف دولار مزيفة ، وقال مصدر قضائي أن التحقيق بيّن أنه استلم المبلغ من شخص عراقي مشيرا إلى أن الأجهزة الأمنية ضبطت المبلغ في سيارته في منطقة العبدلي أثناء وجوده بداخلها .

واضاف المصدر أن المذكور لم يكشف للمدعي العام عن هوية من سلمه المبلغ أو من الذي أرسله له ، وبيّن المصدر أن مدعي عام محكمة أمن الدولة سيقوم بإعداد قرار الظن بحق المتهم ورفعه إلى النائب العام العسكري الذي إن وجد القرار في محله فسيتم مصادقته وإعادته إلى المدعي العام ليصار إلى تنظيم لائحة اتهام بحقه والا فسيأمر بفسخه ومن ثم تحديد المطلوب منه .

وأضاف أنه من المتوقع أن يتم توجيه واحدة من بين التهم الثلاث التالية إلى الموقوف :

- حيازة أوراق بنكنوت يدل ظاهرها على أنها مزورة أو مغيرة وهو عالم بأمرها دون تداولها ويعاقب عليها بالحبس من شهر واحد إلى ٣ سنوات حسب نص المادة (٢٤٠) من قانون العقوبات.
- حيازة أوراق بنكنوت مزورة وتداولها ويعاقب على هذا الجرم بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة في حال ثبوت الجرم .
- إدخال عملة مزورة من أي دولة ويعاقب عليها بالاشغال الشاقة المؤقتة لمدة ١٥ سنة .

واضاف المصدر القضائي أنه تم تقديم طلب كفالة للأفراج عن الموقوف الا أنه لم يبت في هذا الطلب حتى الان .

المدعو نايف الطوره

بصراحة

حماقة ناشر البلاد

الحماقة أنواع بعضها يؤذي مشاعر الناس ، والنوع الآخر يؤذي مرتكبها ، وتؤدي جميع أنواع الحماقات في مجملها إلى خربان البيوت وخربان الأوطان اذا كانت حماقات من النوع الخطر كالتي أرتكبها الناشر الأردني نايف الطوره ناشر صحيفة البلاد الأسبوعية بالقبض عليه بالجرم المشهود وهو يحمل في سيارته مئة ألف دولار مزيفة بغية ترويجها في الأسواق الأردنية في محاولة للثراء السريع ومحاولة المساهمة في تدمير البنية التحتية للاقتصاد الأردني الذي عانى الكثير في السنوات السابقة ولازال .

منذ اشهر طويلة حذرنا في أفتتاحية صحيفة الشرارة بأن وضع الصحافة الأسبوعية (بعض منها) غير مريح للغاية لوصولها إلى قمة اللا أخلاقيات من خلال منشيتاتها الملونة وصورها الخلاعية التي تنشرها على أغلفتها والتي تأبى الصحف الأمريكية نشرها حفاظا على الحياء العام وعدم خدش سلوكيات الأفراد والمجتمع .

إن هؤلاء الصيادين (رؤوس الأفاعي) وجدوا في الديمقراطية الممنوحة لهم مرتعا خصبا لبث سمومهم في المجتمع الأردني البسيط والتلاعب بعواطف أجيالنا الصاعدة لأرتكاب المزيد من الجرائم لبعثرة شمل المجتمع الأردني المترابط بعاداته وتقاليده الأصيلة .

قبل أشهر خرجت علينا الزميلة عرب تايمز الصادرة في هيوستن تكساس بعناوين ونماذج تشير إلى اخلاقيات بعض الناشرين الأردنيين وخاصة ناشر صحيفة البلاد نايف الطورة الذي طلب من الصحيفة مراسلتها من عمان لأفشاء أسرار الدولة ومايقع بين يديه من أخبار ومواضيع تسئ إلى الوطن ، عندها تأكدت أن الناشر الطوره لايعمل لصالح الوطن ويحاول قدر استطاعته دق أسافين التمزق للوحدة الوطنية الأردنية ، ولقد اثبتت الأيام صدق توقعاتنا بأن تلك الصحف التي تتلذذ في أحداث الشروخات في الوطن وفي المجتمع وفي الدولة ستقع يوما لامحالة بيد العدالة وأن أعمدتها ومنشيتاتها وعضاتها التاريخية ماهي الا تغطية لنصبهم وفضائحهم وتزويرهم والاتصال مع المخططين لدمار كيان الأردن .

إن مجتمعنا الأردني لازال بخير وأن مصير مثل هذا المتصحف المزور سيكون في غياهب السجون ليكون عبرة لمن اعتبر ، فمثلما للبيت رب يحميه فالأردن أيضا رب يحميه ولن يؤثر عليه من قريب أو بعيد مرتزقة مأجورين لجهات خارجية مقابل بضعة دولارات مزيفة إن سوقوها قبضوا وإن لم يسوقوها وقعوا .

إن فضيحة صحيفة البلاد يشيب لها الولدان ، والأمر كذلك يتحتم على الحكومة الأردنية أن تعمل جاهدة لقطع رأس الأفعى (الصحافة الصفراء) لضمان مسيرة الديمقراطية الحقة والبدء بناشر صحيفة البلاد التي فقدت مصداقيتها ليكون درسا قاسيا للعابثين والمزورين والمرتزقة ونحن بانتظار كلمة القضاء الأردني العادل .

أبوجواد

Arab Times
عرب تايمز

نموذج من اخلاق الصحفيين

ما تناولته الصحافة المهجرية منذ اشهر بحق ناشر البلاد

- كتب: رئيس التحرير
اتصل بنا عدد من قراء الجريدة وأصدقائها من الأردن مستفسرين عن أسباب وأسرار بعض المقالات المرضة التي ينشرها المدعو (نايف الطورة) في منشوره الشبوه الذي يصدره في عمان والتي يتطاول فيها على (عرب تايمز).

- ولهؤلاء القراء نقول: ان موزع المنشور المذكور في نيويورك كان موزعا لعرب تايمز أيضا وتم طرده من العمل بعد أن تبين انه كان يخفي أعداد الجريدة ويمتنع عن توزيعها في أسواق نيويورك مقابل ثلاثة آلاف دولار كانت تدفع له من قبل منسوبي المثلية العراقية في نيويورك.

- أما صاحب النشرة (نايف الطورة) ورئيس التحرير ومراسله في أمريكا فثلاثتهم تقدموا خطيا بطلبات للعمل في (عرب تايمز) وتم رفض طلباتهم لتدني مستوياتهم؛ فانهالوا علينا بشتائمهم ومزايداتهم (الوطنية) تصفية للحسابات أولا؛ ثم خدمة لجهات مخابراتية معروفة من جهة ثانية.

- ما يهمنا في هذا العدد أن نكشف النقاب عن أكبر ثلاثة رؤوس في جريدة (البلاد) المذكورة كانوا قد طلبوا (خطيا) العمل بجريدة عرب تايمز ومنهم رئيس التحرير نفسه الذي (ينتظر تعليمات أسامة فوزي!!).

- راند صالحة هو مراسل (البلاد) في واشنطن.. ننشر فيما يلي مقتطفات من رسالة مطولة بعث بها الى عرب تايمز عرض فيها ترك العمل في (البلاد) والعمل كمراسل لعرب تايمز لكتابة التقارير خاصة من عمان)....

- الصحافة في الأردن أصبحت مهنة من لا مهنة له، وهجوم البعض على الصحفيين الأردنيين (الذين يرتزقون من الخارج) له ما يبرره... وهذه نماذج ننشرها بخطوط أياديهم تؤكد ما ذهب اليه الملك ونضيف اننا لو قبلنا بعروضهم و (دفعنا) لهم لتحولوا ثلاثتهم الى (مخبرين) لعرب تايمز.

- ترى... كم جهة تدفع الآن لهؤلاء.. وماذا يعرض نايف الطورة

رئيس تحرير جريدة (البلاد) ينتظر من أسامة فوزي (التعليمات).

رسالة بخط صاحب جريدة (البلاد) بعث بها بالفاكس لعرب تايمز

مكبرة من الأصل

هكذا من الأصل

نقطة نظام

بقلم / د. فهد الفانك

يسعد أسرة تحرير صحيفة الشرارة أن ترحب بالكاتب المعروف الدكتور/ فهد الفانك في الكتابة على صفحاتها في عموده الجديد (نقطة نظام) أعتبارا من هذا العدد وبصورة مستمرة ..
فأهلا وسهلا بالكاتب الكبير بيننا وبين القراء العرب في المهجر .

الاردن دولة مستقرة ونظام راسخ دور الاردن المحوري هو النموذج الديمقراطي الكيانات والانظمة المصطنعة هي التي تبحث عن دور

يبالغ المسؤولون الأردنيون وبالتالي أجهزة الاعلام الرسمية في التركيز على اهمية دور الأردن ويصفونه بأنه دور محوري أحيانا ودور مركزي أحيانا أخرى . ولكن هؤلاء جميعا لم يقولوا لنا حتى الآن ماهو دور الأردن العربي والاقليمي والدولي على وجه التحديد سواء في المجالات السياسية أو الاقتصادية أو الفكرية . ولم يقدموا اية حيثيات أو أهداف أو وسائل محددة للقيام بهذا الدور . وبذلك لم نكسب سوى استفزاز بعض الأنظمة العربية التي ظنت أننا نتحداها أو نحاول أن ننتزع منها أدوارها فناصبتنا العداء .
في وقت من الأوقات كان دور الأردن هو الاسهام في حل القضية الفلسطينية سواء لأن الضفة الغربية كانت جزءا من المملكة لمدة ١٧ عاما (١٩٥٠ - ١٩٦٧) وبقيت كذلك نظريا حتى قرار الرباط (١٩٧٤) أو قرار فك الارتباط (١٩٨٨) أو لأنه فتح أبوابه لأفواج اللاجئين الفلسطينيين (١٩٤٨) ثم النازحين (١٩٦٧) ثم العائدين (١٩٩٠)وأعطاهم الجنسية الأردنية فوطنهم وصار نصف شعبه من اصل فلسطيني.
لكن اتفاق اوسلو وماتلاه من اتفاقيات فلسطينية - إسرائيلية وضع حدا نهائيا لهذا الدور أو لاحتمال تجديده اذ أصبح الحل الفلسطيني يتم مباشرة برعاية أمريكية بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية التي أعترفنا لها بأنها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني والتي لاترغب في أن يكون للأردن دور أكثر من الدعم والتأييد من بعيد ، ولكن دون تنسيق أو مشاركة في صنع القرار تماما كما أن الأردن - كما أكد جلالة الملك الحسين مرارا - لن يكون بديلا عن الفلسطينيين .
ولكن هل الأردن بحاجة اليوم إلى دور ؟ أغامر بالاجابة على هذا السؤال بالنفي . فالكيانات والأنظمة المصطنعة هي التي تبحث عن دور تبرر به وجودها ، أما الدولة المستقرة والنظام الراسخ فليس مطلوبا منها تبرير وجودها ، من هنا فإن الأنظمة الانقلابية والثورية مطالبة بأن يكون لها دور ، والا فلماذا تستولي على الحكم ؟ .. أما الأنظمة الديمقراطية ذات الوجود الطبيعي فليست تحت الضغط لتقديم انجازات فورية والقيام بمفاجآت وتحركات باستثناء ماتقتضيه الظروف والتطور التدريجي .
كان الأردن في البداية كيانا حديثا بحاجة إلى دور يبرر به وجوده ، ومكان على خارطة المنطقة ، فكان دورا أمنيا من أبرز تجلياته إخماد ثورة رشيد علي الكيلاني في العراق ، وثورة ظفار في سلطنة عمان ، ودورا قوميا يتمثل في تبنيه لتراث الثورة العربية الكبرى واهدافها والدعوة إلى سورية الكبرى.
الدور الأردني الرئيسي بعد الآن يتلخص في تقديم نموذج عربي للديمقراطية والحرية واحترام حقوق الانسان ، وهو دور أشد فعالية وأعمق أثرا من أي دور مصطنع قد يتبناه الأردن أو يطلب منه ، فالديمقراطية سلاح هجومي ودفاعي في الوقت ذاته ، أما الأدوار المصطنعة فلن تكون سوى تكليف أو تفويض من قوى أخرى ، والأردن لايريد أن يكون أداة لتحقيق أهداف ومخططات تلك القوى ، ولايريد أن يدخل المنافسة المحتدمة حول من يكون وكيل أمريكا وأداتها في الشرق الأوسط .
في ظل الديمقراطية يستطيع الأردن أن يلعب دورا مركزيا كمركز إشعاع فكري وعاصمة عربية للاستشفاء والتعليم العالي ، وان يكون ضمير الأمة العربية كما كان في خلال أزمة وحرب الخليج ، ونقطة التقاء وتماس بين الحضارة العربية الاسلامية وتراثها ، وبين الحضارة الانسانية الحديثة وإنجازاتها أي نقطة التقاء الأصالة والحداثة .

العاهل الاردني تسلم شهادة دكتوراه فخرية والتقى كريستوفر

ـ الحسين : الاردن دفع ثمنا غاليا في محاولته دعم القانون الدولي

ـ اننا ملتزمون بالسلام ولا رجعة فيه ولتمنى ان ابرهن في المستقبل انني كنت على حق
ـ لا يوجد حدود تقسم بين اسرائيل والعرب بل هناك حدود بين محبي السلام ومحبي الظلام
ـ رئيس جامعة نيويورك : انه لشرف عظيم لي ان امنحكم شهادة دكتوراه فخرية بالقانون

عاهل الاردن يسلم شهادة دكتوراه فخرية ـ للشرارة من ا.ب

العاهل الاردني وكريستوفر في المؤتمر الصحفي ـ للشرارة من ا.ب

نيويورك - واشنطن -بترا
تسلم جلالة الملك الحسين شهادة الدكتوراه الفخرية في القانون الدولي التي منحتها له جامعة نيويورك ، جرى الاحتفال بحضور جلالة الملكة نور والوفد المرافق في قاعة مكتبة بوبست في الجامعة ، وألقى جلالته كلمة عبر فيها عن شكره لجامعة نيويورك على منحه درجة الدكتوراه الفخرية في القانون وتحدث فيها عن مسيرة السلام في المنطقة والدور الأردني المحوري في هذه المسيرة ، وفيما يلي نص كلمة جلالة الحسين :

سيادة رئيس الجامعة اوليفا
سيادة الرئيس تيتش
حضرة السيدة بوبست
حضرات أعضاء هيئة التدريس
الخريجون والطلبة
سيداتي وسادتي

أشعر بالفخر لاكون بينكم اليوم وأن أتقبل درجة الدكتوراه الفخرية في القانون من هذه الجامعة المميزة واشكركم من كل قلبي على هذا الشرف ليس فقط بسبب السمعة المميزة للجامعة التي تمنحها أو تميز متلقيها السابقين الذين كان من بينهم رؤساء وزراء وفائزون بجائزة نوبل ولكن أيضا وبشكل خاص لانها درجة في القانون .

إن أعظم اهتماماتي كان دوما ولا زال السلام ـ السلام في منطقتي والسلام في العالم الأوسع ـ إن ارساء السلام قانون ، والقانون هو أساس التفاعل الحضاري بين الأفراد والمجتمعات والشعوب .

إن الشرق الأوسط مكان ولادة الديانات الموحدة الثلاث هو مهد القانون ـ فالكتب المقدسة لهذه الديانات تحتوي على رموز اخلاقية وقانون تاسس عليها معظم المنطق الحديث للعدالة .

إضافة إلى ذلك وكما يعرف أي طالب للحضارات القديمة فإن حضارات بلاد مابين النهرين أعطت العالم أحد أول النظم القانونية ذات الرموز .

إن احترام القانون مترسخ بشكل عميق في حضارتنا وليس من المفاجئ في ضوء هذا التراث أن يختار الأردنيون والعرب الآخرون الذين سافروا إلى الغرب للدراسة في نهاية القرن الماضي هذا الموضع ليكون تخصصا لهم وقد كانت الامبراطورية العثمانية والتي ضمت الشرق الأوسط العربي تجتاز في ذلك الوقت تحولا رئيسيا ، وقد سعى العرب في البداية لحماية لغتهم وحضارتهم وهويتهم العربية بطرق قانونية في البرلمان وضمن حدود التشريع العثماني وقد رأى القوميون العرب الحاجة للانسحاب من الامبراطورية وإعلان استقلالهم فقط عندما فشلت هذه المحاولات ، ومن هذا المنطلق كان للثورة العربية الكبرى والثورة الأمريكية بدايات مشابهة .

وعليه فقد استجاب جدي الأكبر شريف مكة الحسين بن علي لمطالب القوميين العرب وأعلن الثورة الكبرى وانتهت السيطرة العثمانية وربما تذكرون أن هذا قد تزامن مع الدعوة المشهورة للرئيس وودرو ويلسون لحق تقرير المصير والذي جعل هذا المبدأ جزءا اساسيا من القانون الدولي .

وعند استقلاله كان عدد سكان الأردن يتكون مبدئيا من مزارعين وبدو بالاضافة إلى الشركس والشيشان والأرمن مسيحيين ومسلمين إضافة إلى هؤلاء القوميين العرب من الدول الأخرى الذين لجأوا إلى الأردن .

وتحمل مؤسس المملكة جدي الملك عبدالله بن الحسين واجب قيادة هذه المجموعة من المجتمعات المتنوعة تجاه الدولة المستقلة .

وقد تكون المهمة الأولى في بناء الأمة ايجاد مجتمع مدني حديث من هذه المكونات المتنوعة ، وقد اختار عبدالله بن الحسين أن يقوم بذلك بتثبيت سيادة القانون الذي اعتبر امامه جميع المواطنين سواء وانهم قابلون للمحاسبة بموجبه .

وفي عام ١٩٢٨ صدر دستور خاص بالبرلمان والانتخابات تم توسيعه وجعله أكثر تحررا عام ١٩٥٢ ضمن مبادرة أبي الملك طلال ، وعليه فإن دستور الأردن يعد واحدا من أقدم دساتير المنطقة ويعتمد مقدمة أساسية هي أن مصدر القوة يكمن في الشعب ونحن نؤيد هذا المبدأ من خلال قناعتنا الثابتة بأن التعددية والمشاركة الشعبية والحكومة القابلة للمحاسبة واقتصاد السوق الحر هي أفضل حماية لحقوق وكرامة الانسان .

وقد جعلت الظروف التاريخية المحافظة على هذه القناعات تحديا فقد قاد الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية عام ١٩٦٧ إلى ايجاد توتر سياسي وعوائق لوجستية من نقل الجنود وايوائهم اعاقت الانتخابات وتطلب تأجيل البرلمان لأن الناخبين عن نصف مقاعد البرلمان الأردني يعيشون تحت الاحتلال وحتى في غياب السلطة التشريعية فإن السلطة التنفيذية بقيت محكومة بالدستور في جميع أفعالها وقد حافظت السلطة القضائية على استقلالها ونزاهتها ـ وقد عرفنا أن هذه الحالة ليست بديلا عن الديمقراطية وقد بدأنا في اواسط الثمانينات بإجراء تعديلات على الدستور لازالة العوائق أمام إعادة الحياة البرلمانية وتم انهاء التحضيرات عام ١٩٨٨ بقرار فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية مما مكننا في السنة التالية من إجراء الانتخابات البرلمانية العامة منذ حرب عام ١٩٦٧ ، واتفق المشاركون من جميع الأطراف على أن هذه الانتخابات كانت نزيهة وممثلة ووصفت عالميا بانها نموذج للمنطقة وتلا ذلك تبني الميثاق الوطني عام ١٩٩١ من قبل مؤتمر مثل جميع القوى السياسية في الدولة وقد فتح الميثاق الطريق أمام الغاء القانون العسكري وتشكيل الأحزاب السياسية والممارسة الكاملة لحريات التعبير بما في ذلك حرية الصحافة

وخلال تاريخنا المضطرب وفي كفاحنا لرفع مبادئ الديمقراطية ودور القانون تجنب الأردن وشعبه الاثار المدمرة للتطرف والعنف المتعصب الذي نجده في اجزاء عديدة من منطقتنا ، وقد تجنبت المنظمات السياسية في الأردن اليوم العنف لانها تدرك أن التعاون السلمي ضمن النظام القانوني هو أفضل طريقة لحماية الحقوق فالجميع شركاء في عملية صنع القرار ويتمتع الجميع بفرص متساوية أمام القانون والناخبين ـ واحتراما لديمقراطيتنا فإن جميع الأحزاب تخدم مصالحها أكثر من كونها تتنازل عنها أو تحاول التوصل إلى تسوية بشأنها .

وفيما يتعلق بالعلاقات الدولية كما هو الحال في شؤوننا الداخلية فقد سار الأردن دوما على هدي القانون .. فالسياسات توضع وفقا للمبادئ التي يجسدها ميثاق الأمم المتحدة والتي وضعها الرئيس ايزنهاور بافضل طريقة حين قال : أن التعهد الاساسي لجميع أعضاء الأمم المتحدة هي أن يسووا نزاعاتهم بطرق سلمية وعدم استخدام القوة ضد سلامة أراضي الدول المجاورة ـ ولو اعترفت الأمم المتحدة مرة أنه يمكن تسوية النزاعات الدولية باستخدام القوة لكنا دمرنا أساس هذه المنظمة ودمرنا أفضل أمل لنا في تاسيس نظام عالمي ـ ولكان ذلك كارثة لنا جميعا .

لقد شهد الشرق الأوسط المآسي التي تسببها هذه الكوارث ـ كما دفع الأردن ثمنا غاليا في محاولته دعم القانون الدولي خيل النزاعات العديدة التي اجتاحت منطقتنا خلال هذا القرن .. فموقعنا الجغرافي في قلب منطقة الصراع العربي - الاسرائيلي والصراعات الأخرى أدى إلى أن يجتاح اللاجئون بلدنا الأمر الذي وضع حملا شديدا على مواردنا الوطنية واقتصادنا ولكننا لانزال ثابتين .

وكان الاحتفال قد بدأ بالسلام الملكي الأردني والسلام الجمهوري الأمريكي ثم القى الدكتور لورانس تشه رئيس مجلس أمناء الجامعة كلمة ترحيبية قصيرة بجلالة الملك الحسين مشيدا بقيادة جلالته الحكيمة .

ثم ألقى رئيس جامعة نيويورك الدكتور جي اوليفا كلمة أشاد فيها بجهود جلالته في منطقة الشرق الأوسط وبناء الأردن الحديث ، وقال أنه من الملاحظ أننا نكرم اليوم الحسين الرجل .. صاحب النظرة الدولية الثاقبة والقيادة الحكيمة .. اننا في الجامعة نفتخر بأننا نقدم الخدمات بين مدينة نيويورك والأسرة الدولية ونبني روابطنا وعلاقاتنا مع العالم .. إن نظرتنا الدولية يمكن تلخيصها بثلاثة محاور الأول ـ الميثاق العالمي لطلابنا ولاساتذة الجامعة ، ان طلابنا جاءوا من كل زاوية في العالم ـ ونحن فخورون بالقول أن بعضهم من الأردن ولدينا طلابا يعملون في الدنمارك وإيطاليا والجمهورية التشيكية والبرازيل وبريطانيا واليابان وكينيا والصين وغيرها ـ ثانيا أننا نتصف بأن الاعضاء العمداء المؤسسين هم من جامعات مختلفة في العالم ـ إن مجلس عمداء الجامعة مشكل من اكثر من ٣٠ جامعة حول العالم ـ ثالثا من خلال دورنا القيادي في تبادل المعرفة من خلال الزيارات التي يقوم بها زوار دوليون إلى نيويورك ومن نيويورك إلى انحاء العالم ـ وفي هذا الصدد أنني فخور لاشير إلى العلاقة القوية بين جامعة نيويورك ومراكز الابحاث الأردنية ـ ، وقال ـ أود أن اشير إلى الصلة بين جامعة نيويورك والمراكز العلمية الأردنية في عام ١٩٩٠ حيث قام اساتذة من جامعة نيويورك وجامعة برنستون بتأسيس برنامج تعلم العربية الاكاديمي لغير الناطقين بالعربية حيث يرسل العديد من الطلاب كل سنة إلى الجامعة الأردنية ـ وإن جامعة اليرموك في اربد تستضيف في فصل الصيف برنامجا لتعليم اللغة العربية يستفيد منه طلاب مركز كوفركيان التابع لجامعة نيويورك ، واضاف أنه تم العام الماضي دعوة طلاب وفنانين من إسرائيل والأردن والضفة الغربية لزيارة نيويورك حيث اكتشفوا كيفية استعمال التعليم الدرامي كأداة لكسر الحاجز في التواصل ـ وتشجيع التسامح في الشرق الأوسط وشاركوا في دورة شاملة استمرت ٤ أسابيع ـ ونجحوا في انتاج مسرحية لاطفال المدارس وفي الأوقات الصعبة كلماتكم حركتنا وأعطتنا الأمل في سلام حقيقي وفي مستقبل واعد ـ إن حنان جلالتكم ايقظ حركات قلوبنا التي تاقت لعالم تسود فيه النية الحسنة بين الشعوب ـ وأن أفعال جلالتكم حصلت على احترام وإعجاب الشعوب حول العالم .

صاحب الجلالة لقد نودي بكم ملكا على الأردن وانتم في ريعان الشباب .. والآن وبعد مايقارب الخمسة عقود كراعي الدولة ـ برهنت للعالم أجمع تكريس جهدكم للديمقراطية والتزامكم الثاقب بالسلام العالمي .

وقال رئيس الجامعة في كلمته ـ صاحب الجلالة الحسين بن طلال ملك المملكة الأردنية الهاشمية ـ للقيادة الباسلة لبلدكم ولشجاعتكم في الدفاع عن مبادئ الديمقراطية ولايمانكم ولالتزامكم بالسلام في الشرق الأوسط ـ انه لشرف عظيم لي أن أمنحكم شهادة دكتوراه فخرية بالقانون .

ثم قلد رئيس الجامعة السيدة ممدوحة بوبست عضو لجنة أمناء الجامعة ميدالية فضية نظرا لمساهمتها ومساهمة زوجها الراحل في بناء مكتب بوبست التي اقيم فيها الاحتفال .

والقت السيدة بوبست كلمة اشادت فيها بجلالة الملك الحسين وقالت ـ أن ميدالية اليوم تاتي في يوم سعيد خاصة لانها بحضور شخصية هامة ـ جلالة الملك الحسين الانسان الذي احترمه طيلة حياتي ، وبما أنني من طرابلس لبنان فانه لشرف عظيم لارحب بكم صاحب الجلالة هنا في جامعة نيويورك ـ كما أرحب بجلالة الملكة نور صانعة المراكز الثقافية في مناطق كثيرة من العالم.

وحضر الاحتفال بمعية جلالته عدد من أصحاب السمو الأمراء ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ومستشار جلالة الملك لشؤون الأمن القومي مقرر مجلس أمن الدولة والسفير الأردني في واشنطن وممثل الأردن الدائم في الأمم المتحدة وأعضاء الوفد المرافق .

مباحثات ناجحة للعاهل الأردني في واشنطن

واشنطن - بترا
التقى العاهل الأردني الملك الحسين صباح أمس في البيت الأبيض بالرئيس الأمريكي كلينتون حيث جرى استعراض أخر التطورات في منطقة الشرق الأوسط بعد فوز رئيس الحكومة الاسرائيلية الجديد نتنياهو ، وعملية السلام لضمان استمرارها ضمن الأسس التي قامت من أجلها ، وأكد الرئيس كلينتون دعم الادارة الأمريكية لمسيرة السلام واستمرارها مؤكدا مساندته لمواقف الأردن في دعم مسيرة السلام .

وحضر اللقاء بصحبة جلالته رئيس الوزراء الأردني ووزير الأعلام ورئيس الديوان الملكي والدكتور فايز الطراونة سفير الأردن في واشنطن وأعضاء الوفد الأردني المرافق .

وكان وزير الخارجية الأمريكي السيد وارن كريستوفر قد اقام مأدبة غداء على شرف جلالته والوفد المرافق ، وألقى كريستوفر كلمة رحب فيها بجلالة الحسين ، وقال أنه لمن دواعي سروري أن تتاح لي الفرصة لأوكد مرة أخرى مساندتنا للأردن وللدور الأردني التاريخي في منطقة الشرق الأوسط ولأن نعمق علاقاتنا الثنائية ـ وأكد كريستوفر إعجابه بجراءة وحكمة العاهل الأردني .

وقال كريستوفر أن لدينا جدول أعمال في مباحثاتنا ويتكون من عدة مواضيع مثل سير عملية السلام والفترة الحالية الانتقالية التي تمر بها إسرائيل وستكون لدينا الفرصة لنتكلم عن كيفية ضمان النتائج الهائلة التي توصلنا إليها والتي ستكون بمثابة اللبنة الاساسية التي سيتم عليها البناء في المستقبل ، واشار إلى أن الولايات المتحدة ستعيد النظر في حالة العراق في الظروف الراهنة مؤكدا بأن واشنطن ستقف إلى جانب الأردن وبجانب الآخرين في المنطقة لمواجهة الأخطار الحقيقية التي تهدد محبي السلام في تلك المنطقة ، واشار وزير الخارجية إلى أن الولايات المتحدة ستحترم تنفيذ خطوات القرار ٩٨٦ الخاص في الأمم المتحدة ، ومع ذلك لن نقوض أو نناقض تلك الخطوات تجاه صدام حسين ، ونيتنا لمواصلة فرض وتطبيق قرارات الأمم المتحدة.

وقال جلالة الحسين ردا على كلمة وزير الخارجية كريستوفر :
شكرا لك سيدي على كلماتك الطيبة وتعليقاتك ـ يسعدني أن أكون هنا في واشنطن مرة أخرى وأن تتاح لي هذه الفرصة لأن التقي معك ومع الأصدقاء ، وأنني أتطلع لمقابلة الرئيس في خلال اليومين القادمين ـ إنه وقت ذو أهمية في جزئنا من العالم لنضمن أنه ماحققناه حتى الآن يصلح لأن نبني عليه لاحقا ، وبأننا سنلتزم جميعا وباستمرارية لنحقق سلام شامل في منطقتنا ـ لا أدري ولكني متفائل ومفعم بالأمل ، وحازم لأن أرانا نتقدم للأمام نحو ذلك الهدف .

فيما يتعلق بكل من الأردن وإسرائيل فقد صدقنا على معاهدة سلام وهي ليست مجرد ورقة ـ إن لها معنى لشعبنا فيما يتعلق بالسلام ـ إننا نريد من هذه المعاهدة أن تكون حجر الزاوية والقاعدة الأساسية لبناء المزيد من السلام في منطقتنا ، ولكنها بنفس الوقت إلتزام وتعهد ، ونحن سنحترمها بالكلمة والروح والعمل ، ونتمنى أن يكون ما نكنه من مصداقية في هذا العالم ولجيراننا سيستخدم بطريقة بناءة ليساعد في جلب التقدم ولتحقيق لما نحلم به من مستقبل للأجيال القادمة في المنطقة بأكملها .

فيما يتعلق بالعراق سيدي ـ أنني كنت دائما ذو علاقة بهذا الموضوع مثلك تماما فيما يتعلق بورطة الشعب العراقي ـ وشكرا .

وعقد جلالة الحسين ووزير الخارجية الأمريكي مؤتمرا صحفيا مشتركا جاء فيه :

س - جلالة الملك ـ لقد كنتم على الأرجح الوحيد بين الزعماء العرب الذي كان إيجابي حول المستقبل بعد انتخاب السيد نتنياهو ـ أتساءل عن إمكانية جلالتكم بأن تقول لنا ـ على ماذا يستند كل هذا التفاؤل ؟ أو لماذا أنتم بالذات على غير البقية الباقية ترون سببا للأمل وللتقدم ؟

ج - هناك عدة أسباب ـ إذا نظرت في التاريخ السالف للمنطقة ولتاريخ الانتخابات الاسرائيلية سيتولد هناك إنطباع بأن التقدم ممكن أن يتحقق ، بل سيتحقق وأن القضية لم تكن قضية سلام ، ومعادون للسلام ـ إنني أؤمن بأن الغالبية من الاسرائيليين قد آثروا السلام وأدركوا بأن هنا هو طريقنا الوحيد ـ أنني أعتقد بأن موضوع الانتخابات كان لشخص ، لقائد ، لرئيس وزراء ، وبهذا الصدد فإن الاسرائيليين قد قاموا بالاختيار وعلينا إحترام ذلك من خلال الاطار الديمقراطي لشعب يريد إختيار قيادته للمرحلة المقبلة ، ولذلك عندي شعور بأنه ليس هناك من داع للتشاؤم ، أعتقد بأنه علينا الانتظار لحين تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة ، سننتظر لنرى السياسات التي سيعتنقوها ، ولدينا إنطباع بأنه هناك إلتزام للبناء على ماقد أنجز حتى الآن ، وعلينا أن نرحب بذلك .

س - سيدي الوزير ـ الوضع في جنوب لبنان بدأ في التوتر من جديد وقال السيد نتنياهو اليوم بأن إسرائيل ستنتدب لجنة مراقبة على طريقتها ـ متى ستستأنف هذه اللجنة عملها ؟ وكيف تتجنب التصعيد في جنوب لبنان ؟ هل ستكون هناك حملة عسكرية إسرائيلية جديدة ؟

ج - يهمنا الوضع في جنوب لبنان ، وانه لمن الغير مناسب في هذا الوقت نشوب العنف من جديد هناك ، سيعمل هذا ضد هذه الفترة الانتقالية البناءة ، وعلى كل الأطراف أن تضمن بأن لايظهر مثل هذا العنف مجددا .

س - سيدي الوزير ـ هل تنوي الولايات المتحدة استئناف بيع

بقية ص ...

مباحثات العاهل الاردني مع كلنتون تركزت حول استمرار مسيرة السلام والوضع في المنطقة



ردود سريعة

* الأخ مطيع زايد - واشنطن
شكرا على اهتمامك في الشرارة وحبذا لو ترسل لنا مواضيع أكثر زخما خاصة في المجال الاجتماعي .

* القارئ سعيد الريحاني - متشغن
موضوعك حول هموم مغترب ينقصه التركيز على المشاكل العامة للجالية . على أي حال سننشر مقتطفات منه في الأعداد القادمة .

* القارئة سهى نجلي - لوس انجلوس
سؤالك حول القرعة أجبنا عليه في الأعداد السابقة ، وللعلم فإن القرعة اجريت وظهرت النتائج .

* القارئ سامي المهتدي - بروكلين
شكرا على ثقتك بالشرارة ، ونأمل بعون الله أن نقوم بالاصدارات الأسبوعية في القريب بعد الانتهاء من تشكيل الكوادر الجديدة .

* القارئ خلدون العمري - دير يوسف - الأردن
موضوعك غير صالح للنشر لأفتقاره لعنصر الصراحة - نرجو المحاولة مرة أخرى واهلا بك .

* القارئة المجهولة - بروكلين
نأسف لعدم نشر رسالتك لأن الاسم غير صريح ونحن في الشرارة لاننشر سوى الأسماء الحقيقية خاصة في المواضيع الحساسة ومنها السياسية - أهلا بك .

* القارئ عصام أبوالريش - اللونغ ايلند - نيويورك
موضوعك الاقتصادي جيد وهو في طريقه للنشر قريبا - نرحب بانتاجاتك المقبلة .

* الأخ محسن خليل - نيوجيرسي
سؤالك عن الصفحة الدينية سيلبى قريبا جدا خاصة ونحن مقبلون على الأصدارات الأسبوعية المنتظمة ، ونرحب بمساهماتك في الصفحة .

* الأخ يحيى الموصلي - شيكاغو
شكرا لأهتماماتك في الصحيفة ونرحب بكل الانتاجات الأدبية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية - أهلا بك .

إلى وندي TO : WNDEI

" وندي " أيا شمس الأصيل على المدى .. طيفا
إلى أيامنا الغرر ..
فما أحلى معانقة الرحيل إلى الندى
والحب بين القلب الوئيد عصارة
والنزف والجرح العميق بشاشة
بين الشفاه مناغيا لغة السماء على طيور الحب
في أغصان وردتها هوى ..
من ذا يكون ؟
يا أيها الشغف البعيد على رحى الأيام
جئت مهاجرا ..
والوجد بين شفاهنا يتلو النشيد مكابرا
يهدي لنا قيثارة من ذا يكون ؟
واللحن طار إلى عصافير الصباح
والزقزقات نعت إلى أعشاشها
بعد اللقاء ..
من ذا يعانق فجرنا .. والشمس والأفق
بين ضباب أقنعة المساء .
" وندي " أيا عطر الزهور ويا روي العطشان
في درب المسير .. ويا ندي فوق الحقول
وياحنان في الصدور .. فما عساي أن أقول
والشعر أغنية المسافر فوق أرصفة السنين ..

علي الغزالي - شيكاغو

ذكرتني بالطعن وكنت ناسيا

حسبتك لي درعا وفي
ظلمة الليل طعنتني
فأدرت النار على قرصك
وأقراص بيتي سرقتني
فيا واقفا على قدم من
خار وبالخيانة تحتمي
أنا لي عزوة مرة
الطعم كالنار لاترحم
واسعة الصدر بالخير
وشرها يوم قشعم
ترمي العدو بسهمها
والعدو بالسهم يرتمي

بهجت حنا الريضي - أبوعريق

ملاحظات من قلب السرطان

شركة كوكاكولا تتحدى مشاعر المسلمين

بعد أن ضمنت السوق العربي والاسلامي مع انتهاء المقاطعة الغربية للشركات التي كانت تتعامل مع " إسرائيل " لم تجد شركة الكوكاكولا أي مانع من استخدام اعلان يجرح مشاعر المسلمين في كل أنحاء العالم ، هذا الاعلان منتشر حاليا في المجلات في الولايات المتحدة الأمريكية - الأعلان يصور شخص مسلم يصلي أمام اعلان لشراب الكوكاكولا ، والتعليق على الصورة يقول : من الطبيعي أن يبحث الانسان المتدين عن طريقة لاشباع عطش الروح ، في أثناء بحثه اتجه هذا الانسان إلى مكة لكن عن طريق الصدفة وجد الحقيقة أمامه .

بكل وقاحة واستخفاف بمشاعر المسلمين هذه الاعلان يحاول أن يعطي المواطن الأمريكي الشعور بأن الكوكاكولا هي الحقيقة وهي أفضل من الاسلام - ياترى هل ستجد شركة الكوكاكولا من يتحداها من الحكومات العربية والاسلامية وهل تستطيع القيادات العربية والاسلامية قيادة حملة مقاطعة لمنتجات الكوكاكولا ؟ أم أن زمن الانفتاح والتطبيع يفرض تقبل الاهانات ضد العرب والمسلمين بعد أن فرض تقبل قتل العرب والمسلمين بداعي مكافحة الأرهاب ؟

مصطفى وهبي معين التل
مينا بوليس

الحسين

إذا قيل من عظماء الرجال ... ومن كان فيهم فتى سيدا
ومن ذا يكون الحسيب النسيب ... ومن هو أشرفهم مولدا
ومن قد ترقى .. بعز الملوك ... وعاش السياسة منذ ابتدى
وقاد الجيوش .. وساس الشعوب ... وبز الخصوم .. وفل العدا
وكان المجلى .. وكان المعلا ... وكان الطليعة والفرقدا
ومن صنع الجيش .. رمز الصمود ... سياج البلاد ودرع الفدا
وسلحه من حديث السلاح ... وصيره قدوة .. تقتدى
فذاك الحسين .. عريق الدماء ... قوي الشكيمة .. طول المدى
إذا قيل من أنشأ الجامعات ... منار العلوم .. ودرب الهدى
ومن أنجز المنشآت الضخام ... وشتى المرافق من شيدا
ومن أبلغ الأردن الازدهار ... وظل يمد .. حبال الندى
وكان على قلة الواردات ... وسوء الظروف له موردا
وطوف في الأرض يجني العلا ... ويستتبت المجد والسؤددا
وظل على منهج الثائرين ... بأرض الحجاز .. يلبي الندا
وحقق للعرب آمالهم ... وعاش لوحدتهم رائدا
فذاك الحسين حفيد الحسين ... وسبط الرسول .. فلن يجحدا
إذا قيل من صنع المكرمات ... وحاز المفاخر ثم ارتدى
وألبسنا من حميد الصفات ... لباس الفخار وثوب الندى
وعلمنا كيف يبقى السماح ... وكيف نمد لقال يدا
ومال مع الحق أنى يميل ... وما مال للظلم .. أو أخلدا
وعطر في الدهر أيامه ... وسطر سفر العلا شاهدا
وحقق أحلى أماني الحياة ... وحق مع الدهر .. أن يحمدا
وكان على الدوم ملء القلوب ... وكان المسود والمفتدى
فذاك الحسين مليك البلاد ... يعيش الحسين ويفنى العدا

من ديوان الشاعر الدكتور / ماجد ابراهيم العامري - السعودية - المدينة المنورة

في احتفال يوم الاستقلال

إن الاستقلال في جوهره تكريس لحرية الأمة وتأكيد لذاتها وقدرتها على الحياة المنتجة وتوقها إلى الاسهام في إغناء حضارة غيرها من الأمم وحسب دولة الاستقلال أن تجلوا وجه الوطن من كل شائبة .

إن يوم الاستقلال يوم من ايام الاردنيين النشامى ، يوم من ايام جيشنا العربي الباسل وحين نحتفل بعيد استقلالنا وعيد جيشنا ونهضتنا العربية التي جاءت بعد أكبر ثورة عربية على الظلم والعدوان والجهالة والطغيان ، فإننا نحتفل بسلسلة طويلة من الذكريات قداد للحرية الحقة والاستقلال الصحيح ونحتفل بعقود من النضال والعرق والدم وقياس نضال الشعوب وتضحياتها لايقاس فقط بانتزاعها وحصولها على الاستقلال وإنما المحافظة على استقلالها في زمن التردي والخضوع والتبعية ، فالأردنيون استقلوا بنضال الآباء والأحفاد ، والأردنيون سيحافظوا على العهد بنضال الأجيال القادمة إن شاء الله .

ونحن اذ نحتفل كذلك بيوم جيشنا العربي فإنما نحتفل بتاريخ لاينتهي من البطولة والتضحية والفداء صنعت بدايته في ضمير الزمان أول نفس عربية أبية قضت في سبيل الراية العربية بشرف وصدق وامانة وإخلاص ، فالجيش له في يومه الأغر كل تقدير وإعتزاز ، فالجهد الذي بذله الرجال في سبيل الوطن والراية العربية يفوق حد التصور ، واصلوا فيه الليل والنهار جهدا وعملا تحدوهم في ذلك روح وطنية صادقة خالصة .

فتحية للأردن في عيد استقلاله وتحية للعرب في يوم جيشهم الأمين وكل عام والأردن الغالي الحبيب يرفل بأثواب العز والعافية والفخار عزيزا قوي الجانب في ظل رعاية حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم والراية الهاشمية الخفاقة .

سعد حمدان الخريشا

إلى صحيفة الشرارة الغراء
تحية طيبة وبعد ..
أرجو في بداية رسالتي أن تتقبلوا تحياتي وأجمل الأماني لكم وللصحيفة التي لم تؤول جهدا في تقديم وجبات غذائية فكرية للقراء في المهجر وفي الدول العربية الشقيقة .
أنني من المتابعين لاعداد الصحيفة منذ إصداراتها الجديدة قبل حوالي عام ولمست التطور الكبير في مستوى الصحافة المهجرية نظرا لوجود مراسلين لكم خارج حدود الولايات وفي الدول العربية مما يجعل القارئ هنا يعيش وكأنه في تلك الدول ومتابعة أحداثها السياسية والاقتصادية .
أملنا كبير أن تصل الصحيفة إلى مستوى الصحف الكبرى في أن تصدر أسبوعيا ، والله يوفقكم على سبيل الخير .
مع خالص التحيات ...
فواز طبيلة - هيوستن - تكساس

بريد القراء

رسالة للشرارة من الاسكندرية

السيد مدير عام صحيفة الشرارة الأردنية
تحية طيبة مباركة ، وبعد ..
كل عام وأنتم بخير وأحب أن أهنئكم تهنئة خاصة حيث أنه قد وصلتني جريدتكم العظيمة والتي تصدر في نيويورك وهي العدد (٤٧) وقد اعجبت جدا بها بعد ان قرأتها وشعرت بالفخر أن تصدر مثل هذه الجريدة العربية الشقيقة وأن تستمر طيلة أربعة سنوات في أمريكا بلاد العلم والثقافة والفن ، وأدعو الله أن تستمر جريدتكم في تقدم وازدهار مستمر وأن تصل إلى كل عربي في كل مكان على وجه الأرض .
وقد شعرت بعد أن قرأتها أنني أقرأ جريدة مصرية فهي مثلها مثل جريدة الأخبار المصرية .. فلم اشعر بفارق كبير الا أنه ينقصها صفحة خاصة بأخبار الرياضة حتى تكون على قدم المساواة مع كل الصحف المصرية وغيرها في أنحاء العالم ، وقد سعدت جدا بكل ماكتب في هذه الصحيفة سواء أخبار سياسية خاصة بالمملكة الأردنية أو تخص بعض الدول العربية والدول الأجنبية ، وسعدت بعد قراءة الصفحة رقم ١٣ والخاصة بآراء القراء ومقالاتهم واشعارهم الجميلة خاصة الشعر الخاص بمدينة الأسكندرية ، والصفحة رقم ١٤ والخاصة بالمرأة ، والصفحة رقم ١٥ وأعجبت بالمقال الخاص (خصال تدل عليك) كما قمت بمحاولة لحل الكلمات المتقاطعة وسعدت جدا جدا بكل ماكتب في جريدتكم ، وأرجو أن تدوم وتستمر وتزدهر وتنتشر في كل بلدان العالم تحت إشرافكم وتوجيهاتكم ، كما أتمنى لبلدكم الأردن الشقيق التقدم والرقي والأزدهار تحت قيادة المعظم جلالة الملك الحسين أدامه الله ورعاه .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...
منى ابراهيم حافظ
الأسكندرية - ج.م.ع

" بسم الله الرحمن الرحيم "
السادة كميل الغزاوي - أكثم الدباينة
تحية أردنية خاصة أرسلها لكم ولأعضاء أسرة جريدة الشرارة العزيزة .. أعلمكم بأننا بكل فخر وإعتزاز نتابع أعداد جريدتكم الغراء هنا في نيويورك وإنه لشيئ رائع وجميل أن نرى ونتابع جريدة أردنية خالصة في بلاد المهجر وبطابع أردني هاشمي يبعث على المسرة في نفوس أبناء الجالية الأردنية خاصة والعربية عامة .
أتمنى على جريدتكم العزيزة أن تضع زاوية للتعارف بين أفراد الجالية إذا أمكن لتزيد من قوى الترابط والتقارب للجالية ، ونحن نفتقد لهذا الشيئ للأسف الشديد - فالجالية العربية في أمريكا متشتتة وضعيفة ، وأنني لأؤيد كتابات السيد أكثم دباينة بهذا الخصوص وأشاركه الرأي بالنسبة لجاليتنا ، واخيرا فأنني أتمنى للجريدة دوام التقدم والنجاح لتؤدي رسالتها المرجوة على أكمل وجه ، والسلام عليكم .
منير طبيشات - لونغ أيلاند - نيويورك

السيد رئيس تحرير صحيفة الشرارة الغراء ومديرها العام - الأفاضل
تحية أردنية وبعد ..
قبل ايام وقعت عيني على صحيفة الشرارة على أحد مكاتب وزارة التربية والتعليم ، وطلبت أن ألقي عليها نظرة ، وكم كنت مندهشا لما رأيت وماقرأت بأن هناك صحيفة أردنية في امريكا وملحق خاص عن الأردن - شئ رائع وعظيم أن يتمتع الأردني في المهجر بوطنيته ويحافظ عليها بهذا الأسلوب - الصحيفة ممتازة ومتعوب عليها بشكل لايصدق .
أنني بصفتي أردني أقيم في الوطن أهنئ نفسي وكل أردني هنا في الوطن لوجود رجال أمثالكم في المهجر يهمهم الوطن والقائد ويعملون على سمعته ورفع شأنه في بلاد الغربة .
أرجو ياسادة أن تكون صحيفة الشرارة هي الصوت الأردني المسموع في الخارج ، كما أنني اطالبكم في زيادة كميات التوزيع في الأردن ليتمكن كل أردني أن يطلع على مستوى الصحافة الأردنية المهجرية .
والله يوفقكم ويسدد خطاكم لما فيه خير الجميع ...
قاسم احمد عربيات - السلط

إلى صحيفة الشرارة وجميع القائمين عليها
تحية عربية وبعد ..
أنا قارئ من مصر العربية ، ومقيم في ولاية تنسي ، ولي هنا عشرون عاما ، متزوج وعندي أربعة أولاد - أكبرهم وائل ١٧ سنة ، وأصغرهم لانا عمرها ٤ سنوات ، قمنا بزيارة للبلاد العربية عام ١٩٨٨ ، ومن ضمن الرحلة زرنا بلدكم المضياف الأردن الشقيق ، ولمدى حبنا للأردن وإعجابنا أنا والعائلة به مددنا الزيارة أسبوع أخر وطفنا جميع المدن الأردنية من العقبة إلى أربد وزرنا جميع الأماكن الأثرية ، واصبح لنا اصدقاء هناك استضافونا في بيوتهم وأكلنا (المنسف) ولغاية اليوم مازالت ذكرى زيارة الأردن في قلب كل واحد منا حتى أبنائي الذين هم أمريكان يحلمون بزيارة أخرى للأردن والذي دفعني للكتابة لكم هو أنني أطلعت على صحيفة الشرارة الأردنية من خلال أصدقاء بعثوا بها إلي من لوس انجلوس ، والحقيقة انها صورة أصيلة تمثل الأردن وتبرز أحلى صورة ، ومن ناحية أخرى فإن صحيفة الشرارة صحيفة رزينة معتدلة عربية غير منحازة تحمل بطياتها كل الصدق والاعتدال .
أهنيكم وارجو أن تقبلوا اشتراكي وترسلوا لي صحيفة الشرارة بإستمرار .
محمود ابراهيم الساتوسي - تنسي .

كافة الأراء المنشورة ليس بالضرورة أن تمثل وجهة نظر الجريدة وأنما تقع على عاتق كتابها



هكذا من الأصل

في ذكرى وفاته السابعة والاربعين

عرار

الشاعر الذي اقتحم الممنوعات

بقلم الكاتب الصحفي / فخري قعوار

في الوقت الذي استطاع مصطفى وهبي التل أن ينفذ بشاعريته الفنية إلى عقول قطاع كبير وواسع من القراء والمثقفين في الأردن وقلوبهم وأن يكون لسان حال الفئات المسحوقة من الناس وأن يتحول إلى متمرد على الوجاهة والمظاهر الزائفة والمناصب التي لاتجعل من أصحابها خداما للبسطاء والفقراء ، وفي الوقت الذي استطاع عرار أن يستعمل اللغة الفصيحة المبسطة المطعمة بالمفردات والعبارات العامية مما جعله أكثر تلمسا وتحسسا للقضايا الاجتماعية والسياسية التي كانت مطروحة في الربع الثاني من هذا القرن .

في هذا الوقت الذي استطاع مصطفى أن يكون كذلك بقي شعراء الأردن الكلاسيكيون الآخرون ومعظم شعراء الساحة العربية يلهثون وراء الألفاظ الجزلة والعبارات المتينة ويخوضون في موضوعات ذاتية ويجترون شعر المناسبات الضيق ويجعلون من شعرهم وسيلة لاسترضاء حاكم أو مدحه ونفخه على حساب القضايا العامة ، استطاع عرار أن يكون خارجا عن الحدود المرسومة له فكان جزاؤه النفي والفصل والتشرد واستطاع عرار أن يكون جديدا في زمنه فكان أن حفظ الناس قصائده وتناقلوها ، لقد اقتحم مصطفى كل المواقع الممنوعة وجر قصائده في داخلها ومع هذا فلم يكن حاملا روحه على راحته ولم يكن صاحب موقف ملتزم واضح محدد السمات والحدود وانما كان رجلا بوهيميا متيما بالرعابيب الجميلات وكونياك قعوار ومعتزا بصداقته للنور :

صرعته بعد أن تطاحن وعراك ... لغة العيون وجرعة الكنياك
فمشى إلى الكوخ المقدس دالفا ... بخطى تئن وذكريات بسواك
سلمى عشية أمس قد شع الهوى ... بسمائنا فتألقت ذكراك
سلمي اناشدك الاله وحينا ... أيام كنت ولم يكن الاك
دحنون وادي السير من جناته ... لاتنكري ، أتضرجا خداك ؟
ياظبية الوادي ومالوادي اذا ... لم تؤنسيه ؟ ومن أنا لولاك ؟

وفي مجال المداعبة والتحدث عن الخمر نجده في قصيدة " ليالي الشوبك " يصل حدا رائعا من العفوية والبساطة في استخدام اللغة وتوظيفها من أجل طرح في أفكاره ، ففي عام ١٩٢٥ عين مصطفى حاكما اداريا لناحية الشوبك في الجنوب وكان يساعده في الادارة وتديمه شرف الدين يحيى وقال قصيدة " ليالي الشوبك " مداعبا شرف الدين :

خل السجاير وادن لي غليوني ... اقضي به وطرا من التدخين
وهلم نشرب قهوة عربية ... قد صين سر عبيرها لمصون
اني يلذ لي الجلوس مكعوكا ... متقهويا ومقهويا من دوني
ياقائد الدرك المدل بشربه ... كأسا لقد قرنت بشر قرين
بجنابك العالي ومثلك قل من ... يسقي السلاف اجن من مجنون
لاتفتري بتعففي عن شربها ... وبنفض ظهر الكف اذ تدعوني
فواكب الحانات بعض هوادجي ... وهوادج الخمار بعض ظعوني
والله يعلم انني رقاقها ... ودناتها المقتون منذ سنين
لو كنت كنياكا وجندك وسكيا ... وشريتكم ، تالله لاتروني !

أما عن تعلقه ببلده الأردن فلست أظن شاعرا بلغ به حب الوطن إلى درجة تفوق التقديس مثلما بلغ عند عرار :

قالوا : تدمشق . قولوا : مايزال على علاته اربدي اللون حوراني

هكذا قال مصرا على اربديته وهو يصر أيضا على أردنيته في اكثر من مناسبة حتى عندما يتغزل فإنه يشبه خدي الفتاة بالدحنون الأردني فيقول:

خداك يابنت من دحنون ديرتنا ... سبحانه بارئ الأردن من باري

وخلال قراءة قصائده التي ضمها ديوانه " عشيات وادي اليابس " نرى أن الشاعر يكاد لاينسى موقعا أو قريه أو مدينة أردنية لايذكرها ، فهو يذكر اربد وعمان ومادبا والسلط والكرك والشوبك وماحص والفحيص والطفيلة وجلعاد وزي والصريح وراحوب والزعيتري والثنية ووادي اليتم والعقبة ومعان ووادي الشتا ووادي السير وعجلون وجرش و - و -

قسما بماحص والفحيص وبالطفيلة والثنية
ويمن شقيت بهن وهي بأهلها مثلي شقية
إن الحياة لها قواعد غير متن الخزرجية
فنبيذ - قعوار - اللذيذ وانة الناي الشجية
وهيامنا بالغانيات من الأمور الجوهرية

وفي قصيدته " العبودية الكبرى " نفسها يقول :

ان القدود المأدبية والعيون العجرمية
اشواقها ستظل في قلبي وان اوديت حية

أما في قصيدة " انه الغور " فيقول :

دع القطمون واللطرون ... فالدنيا طبربور !



شاعر العرب والاردن (عرار) مصطفى وهبي التل

ولكن عرار لم يكن مغلقا عليه داخل حدود شرق الأردن وانما تجاوز ذلك وكتب عددا من القصائد التي تندد بوعد بلفور ١٩١٧ القاضي بمنح فلسطين لغير اصحابها وتندد بضعف العرب وقبولهم للهدنة عام ١٩٤٨ أو غير ذلك .

كان عرار عربيا ولكنه كان أردنيا في المقام الأول وهو لايستطيع أن يكون غير ذلك لأن هذه الرقعة الصغيرة من الوطن العربي الكبير هي التي نشأ عليها وعشق ترابها ونباتها وجميلاتها وخراتيها وخرابيشها فكان طبيعيا جدا أن يكون التصاقه بها حميما على هذا النحو ولعل المرحلة التاريخية التي ظهر فيها عرار لعبت دورا في تشكيل مفاهيمه الخاصة ووعيه بالوطن .. اذ أن تيار القومية العربية لم يصبح واضحا ومتميزا بهذا السطوع الا بعد ثورة عبدالناصر في مصر عام ١٩٥٢ ولابد أن نضع في الاعتبار أن منطقة شرق الأردن في النصف الأول من هذا القرن كانت غائبة عن الاسهام في النهضة العربية الحديثة وعن الاتصال مع الأفكار الجديدة والمنجزات الحضارية .

وبعد هذا فقد تناول مصطفى وهبي التل قضية العدالة الاجتماعية من خلال منظور مبسط وعفوي لايخرج عن دائرة الغنى والفقر ودائرة الحاكم والمحكوم ودائرة المرابي والمحتاج .

يقول مصطفى :

موطني الأردن لكني به ... كلما داويت جرحا سال جرح

ويقول :

هاتها واشرب قومي كان من ... فرط ايقاظي لهم صوتي يبح

ويقول في قصيدة اخرى :

وليس عباءة وتقر عيني
لعمر ابيك خير من مدير
يقول الأرز ليس به نشاء

وفي نعي عرار للشيخ عبود يتألم بمرارة ويقول :

عبود مات بسكتة قلبية ... وقضى وليس الموت بالبدعة
مات الفقير طوى فما ذرفت ... عين الثرى عليه لو دمعة
ويح الغني من الفقير اذا ... ماجاع وانتهك الطوى ربعه

ومصطفى وهبي التل الذي ولد عام ١٨٩٩ مات ودفن بعد خمسين عاما وفي اليوم الذي ولد فيه من عام ١٩٤٩ ... مات مصطفى قبل سبعة وأربعين عاما لكنه بقي متعلقا بحب الأردنيات حتى مماته إن لم نقل بعد مماته أيضا فهو الذي قال :

يا أردنيات ان اوديت مغتربا ... فانسجنها بأبي انتن اكفاني
وقلن للصحب : واروا بعض اعظمه ... في تل اربد او في سفح شيحان
قالوا قضى ومضى وهبي لطيته ... غدت روحه رحمات رحمان
عسى ولعل به يوما مكحلة ... تمر تتلو عليه حزب قرآن .

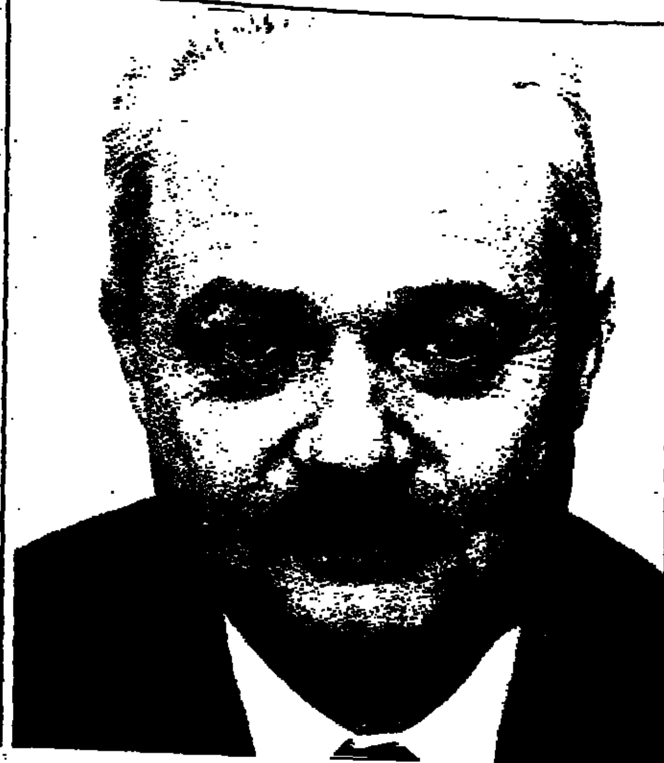
د. عدنان ابو عودة في مؤتمر لمناقشة عملية السلام

موقف الاردن الغير معاد لنتنياهو ينبع من استراتيجية العامل الاردني في التأثير على الحكومة الاسرائيلية الجديدة

واشنطن - الشرارة

عقد معهد الولايات المتحدة للسلام مؤتمرا لمناقشة مستقبل السلام في الشرق الأوسط ، وقد رأس المؤتمر صاموئيل لويس مستشار معهد واشنطن لشؤون الشرق الأقصى وسفير الولايات المتحدة السابق لدى إسرائيل والدكتور عدنان ابوعودة المندوب الدائم السابق للأردن لدى الأمم المتحدة والدكتور مردخاي بارون من حركة " السلام الآن " والسيد أحمد سميث خالدي رئيس تحرير مجلة الدراسات الفلسطينية التي تصدر في لندن ، وقد اعتذر السيد إتمار رابينوفيتش سفير إسرائيل لدى الولايات المتحدة عن الحضور ، وفي كلمته أعرب الدكتور عدنان أبوعودة عن أمله في أن يستغل القادة العرب طموح رئيس الوزراء الاسرائيلي المنتخب بنيامين نتنياهو وصغر سنه ورغبته في الاستمرار في منصبه الجديد من أجل دفع عملية السلام والحصول على الحقوق العربية ، وأكد الدكتور أبوعودة أن نتنياهو يعلم جيدا أن إعادة انتخابه سترتبط بانجازاته في مجال السلام ، واضاف أن موقف الأردن الغير معاد لنتنياهو ينبع من استراتيجية الملك حسين الحكيمة في استغلال حسن العلاقة مع إسرائيل من أجل التأثير على الحكومة الجديدة من أجل دفع عجلة السلام بالمنطقة ، وأن الملك سيؤاخذ نتنياهو على أفعاله لا على كلماته التي استخدمها في حملته الانتخابية ، واعرب عن أمله في ان يتفهم القادة العرب هذا الموقف ، وأن يتبعوا مسلك (الدبلوماسية الناعمة) بدلا من ان يأخذوا موقفا عدوانيا من رئيس الوزراء الاسرائيلي المنتخب ، وأعطى الدكتور أبوعودة مثلا بشمعون بيريز الذي تحدثت كلماته العذبة عن السلام بينما تسببت أفعاله في قتل المئات من أطفال ونساء العرب وتشريد مئات الآلاف منهم .

وفي لقاء خاص مع الشرارة بعد انتهاء الندوة تحدث الدكتور أبوعودة عن مؤتمر صناع السلام والذي كان قد أقيم بشرم الشيخ بمصر وعن عقبات السلام بالشرق الأسط ، وأشار بأنه من أخطر نتائج مؤتمر صناع السلام هو تعميم مصطلح الأرهاب ليشمل كل أشكال المقاومة للاحتلال مما سيعطي لاسرائيل الضمان الدائم لمواصلة الاحتلال في الوقت الذي لم تتأكد فيه بعد من نجاح عملية السلام في إنهاء الاحتلال ، وأضاف الدكتور أبوعودة أن الدول العربية التي حضرت هذا المؤتمر لم تحضر لمواساة إسرائيل بل لارضاء الرئيس بيل كلينتون فقط ، وعن الأرهاب قال الدكتور أبوعودة : إنه أصبحت لدى المواطن العربي العادي القدرة على التمييز والفصل بين الفعل الارهابي والفاعل ، فالفعل قد يكون فعل إرهابي ، أما الفاعل فليس إرهابي .



د. عدنان أبوعودة

نتنياهو يعلم جيدا ان اعادة انتخابه سيرتبط بانجازاته في مجال السلام

لدى لقائه مع احد كبار المسؤولين في حزب الليكود

الحسيني: اغلاق بيت المشرق سيدمر المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية

القدس المحتلة - ر

التقى أحد كبار زعماء منظمة التحرير الفلسطينية بأحد مسؤولي حزب الليكود الذي يتزعمه رئيس الوزراء الاسرائيلي المنتخب بنيامين نتنياهو لأول مرة منذ الانتخابات الاسرائيلية في الشهر الماضي ، لكن فيصل الحسيني عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمركزية لحركة فتح اتبع محادثاته مع رئيس بلدية تل ابيب روني ميلو بالاجتماع مع عدد من القناصل الأجانب في بيت الشرق المقر غير الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس وهو المقر الذي يريد الليكود إغلاقه .

وقال ميلو وهو معتدل من خارج الدائرة المصغرة المحيطة بنتنياهو اليميني المتشدد أنه اجتمع مع الحسيني بناء على طلب الأخير في مبنى بلدية تل أبيب بعد التشاور مع دوري جولد مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي المقبل ... واضاف ميلو في تصريحات لراديو الجيش الاسرائيلي : لم أكن لاعقد اجتماعا كهذا لو كانت هناك أي معارضة من جانب نتنياهو ، اظن انه كان يقصد بذلك إظهار أن الأبواب مفتوحة .

لكن شاي باراك المتحدث باسم نتنياهو رفض التعقيب على اجتماع الحسيني - ميلو .

وكان نتنياهو قد تعهد منذ انتخابه في ٢٩ مايو (آيار) الماضي بمواصلة جهود السلام مع الفلسطينيين ، لكنه لم يبد مايدل على تخفيف معارضته لمبدأ الأرض بالسلام ، وسبق أن دعا ميلو في ما مضى إلى حوار بين الليكود ومنظمة التحرير الفلسطينية ، وقال نتنياهو أن حكومته ستتعامل مع سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ، لكنه أضاف أنه يفضل الا يجتمع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ، وتعقيبا على الاجتماع قال الحسيني أن هذه أول مرة يجتمع فيها مع احد مسؤولي الليكود منذ الانتخابات الاسرائيلية ، وأضاف الحسيني في تصريحات للتليفزيون الاسرائيلي تعقدنا اجتماعا جيدا للغاية ، وأضاف أن هدفه من الاجتماع هو إظهار أن الفلسطينيين يريدون إجراء حوار مع الطرف الآخر .

وفي بيت الشرق اجتمع الحسيني مع ممثلي قنصليات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا وهولندا واسبانيا وتركيا واليونان والفاتيكان ، وسبق أن عقد الحسيني مثل هذه الاجتماعات من قبل في تحد لرئيس بلدية القدس ايهود اولمرت الذي توعد باغلاق بيت الشرق حالما تتشكل حكومة نتنياهو .

وقال الحسيني للصحفيين عقب الاجتماع أن إغلاق بيت الشرق، سيدمر المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية ، وإن لم تكن القدس جزءا في أي اتفاق فلا أعتقد أن عملية السلام هذه ستستمر .

وكانت حكومة رئيس الوزراء شمعون بيريز قد تعهدت في اتفاق السلام مع منظمة التحرير الفلسطينية بالتفاوض على مستقبل القدس ، وهو وعد قال نتنياهو أنه لايعتزم الوفاء به .

ويقول مسؤولو الليكود أنه لا مكان لمنظمة التحرير في مدينة تعتبرها إسرائيل عاصمتها الأبدية الموحدة ، وتريد منظمة التحرير أن تكون القدس الشرقية العربية التي استولت عليها إسرائيل في حرب ١٩٦٧ عاصمة لدولة فلسطين في المستقبل .



ديانا تفرض شروطها على القصر .. وعلى تشارلز الطلاق على الطريقة البريطانية

منذ أن أعلن رئيس وزراء بريطانيا جون ميجور أمام البرلمان في كانون الأول (ديسمبر) عام ١٩٩٢ أن أمير وأميرة ويلز (أي ولي العهد الأمير تشارلز وزوجته الأميرة ديانا) قد قررا الانفصال كانت ديانا دائما هي صاحبة المبادرة في كل مايتعلق بالعلاقة بينها وبين تشارلز وكذلك بينها وبين القصر الملكي .

وبعد ثلاث سنوات على الانفصال الذي ستحصل عليه يكفل لها مدخولا سنويا يعادل نصف مليون استرليني ، ويقدر المتابعون لنشاط ديانا أنها تنفق سنويا حوالي ١٦٠ ألف استرليني على ثيابها وعطلاتها مع أبنائها ولنفقاتها الخاصة مثل عضوية الأندية الصحية وملاعب التنس التي تتردد عليها بانتظام للمحافظة على قوامها الرشيق .

المهم هو ما سيلي الطلاق وان كان تشارلز سيتزوج من كاميلا وهو زواج سيكون بالضرورة مدنيا لأن الكنيسة الانغليكانية ترفض تزويج المطلقين ، وايضا تشارلز سيتمكن من الجلوس على العرش وهو متزوج من مطلقة .

ويشك العارفون أن ديانا لاتنوي الزواج مرة اخرى على الأقل في المستقبل القريب وذلك بسبب ابنيها الأمير وليام (١٣ سنة) والأمير هاري (١١ سنة) وخوفها أن يتسبب زواجها من شخص آخر في حرمانها من بعض حقوقها في تنشئة الأميرين ، وبعد أن ينتهي المحامون من وضع الصيغة النهائية لاتفاق الطلاق وهو ماقد يستغرق بضعة اسابيع سيتقدم الطرفان بطلب الطلاق إلى محكمة أمور مدنية ولاداع لحضورهما شخصيا اذ أن الطلاق يتم بموافقة الطرفين وبعد مضي عامين على انفصالهما رسميا ... وبعدها تصبح ديانا حرة طليقة لتمارس الدور الذي تعشقه وبرعت فيه .. سفيرة حنان ومحبة كما تقول هي .

أي في كانون الأول (ديسمبر) الماضي أرسلت الملكة اليزابيث " نصيحة كتابية " إلى ولي العهد وزوجته بالاسراع في اجراءات الطلاق وذلك بعد أن وجدت ابنها هو الخاسر دائما في المعركة الاعلامية مع ديانا ، وأن شعبية الأميرة الجميلة تفوق شعبية الملك القادم أضعافا مضاعفة طبقا لاستطلاعات الرأي التي لاتتوقف منذ أن أعلن عن الانفصال .

كان توقع الملكة وحاشيتها وكذلك الأمير تشارلز وحاشيته أن ترد ديانا برجوع البريد على نصيحة الملكة وتعلن موافقتها لكي يتسنى البدء في اجراءات الطلاق ، لكن ديانا حزمت حقائبها وسافرت إلى الكاريبي لتمضي عطلة مشمسة بعيدة عن ثلج بريطانيا ، ثم عادت وأمضت بضعة ايام مع أبنيها وليام وهاري ، سافرت بعدها إلى ربوع سويسرا للتزلج على الجليد .

وطال انتظار القصر ، وديانا لاهية عنه ، تواصل نشاطها الاجتماعي والخيري ثم تسافر إلى باكستان ضيفة على السياسي / الرياضي عمران خان وزوجته البريطانية جمايما وتزور مستشفى للأطفال المصابين بالسرطان يمولانها ويشرفان عليها.

أدركت ديانا أنها لو سارعت بتلبية الرغبة الملكية في الاسراع بالطلاق فإنها ستخرج من المولد بلا حمص ، وقررت أن تتلكأ لتحصل على كل ما تريده خصوصا في ما يتعلق بتربية ورعاية ابنيها الأميرين (في ترتيب الولاية على العرش يأتي الأمير وليام بعد والده ولي العهد تشارلز) ، وقد اجتمعت الأميرة ديانا بمفردها مع الأمير تشارلز في قصر سان جيمس لمدة ساعتين وتم الاتفاق على التسوية النهائية للطلاق (حقوقها وماتحصل عليه وتربية الأبناء إلى آخره) وكان اعتقاد تشارلز أن مايتفق عليه سيبقى قيد الكتمان إلى أن يعلنه القصر رسميا ، لكن ديان كانت تدبر غير ذلك .. ففي مساء نفس اليوم الذي تم الاجتماع فيه أصدر المتحدث الرسمي باسم أميرة ويلز البيان التالي لجميع وسائل الأعلام البريطانية :

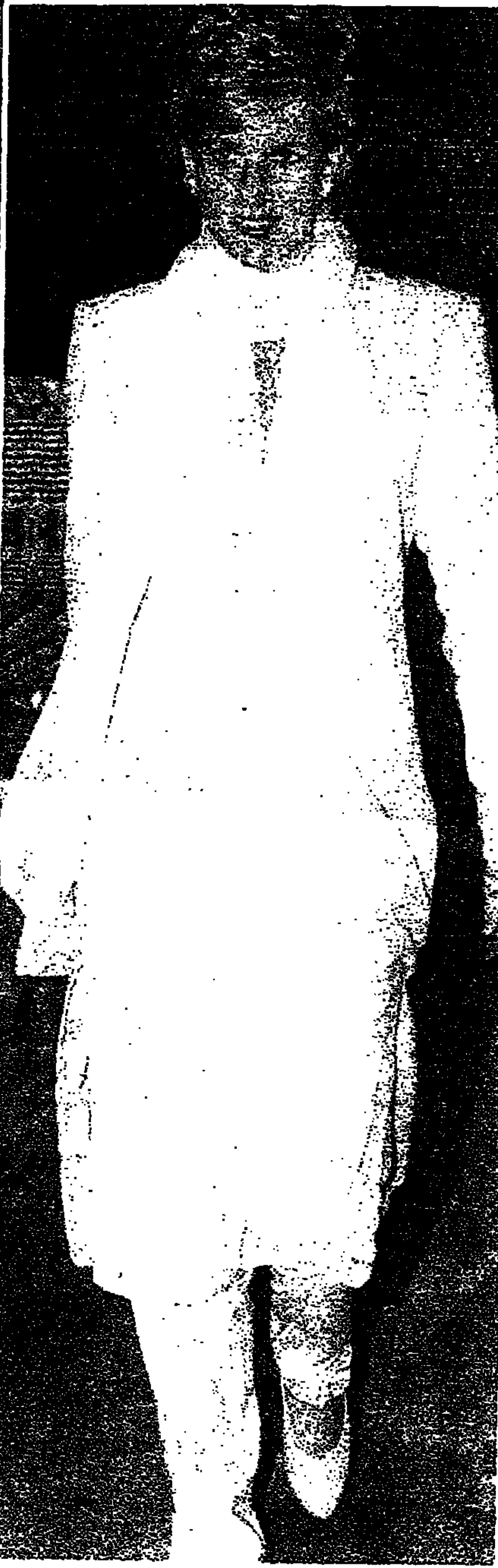
وافقت أميرة ويلز على طلب الأمير تشارلز بالطلاق ، وستستمر الأميرة في المشاركة بكل مايتعلق بأطفالها كما ستستمر في الاقامة بقصر كنزنغتون والاحتفاظ بمكتب لها في قصر سان جيمس (مقر الأمير تشارلز) وستحتفظ أميرة ويلز بلقبها وتصبح معروفة بأسم ديانا أميرة ويلز).

وقد كانت مفاجأة ، والبعض قال أنها (لطمة للقصر ولتشارلز) ، وسارع القصر بإصدار بيان للرد جاء فيه أن الملكة أهتمت بقبول ديانا الطلاق من تشارلز ، وانها اجتمعت معه في قصر سان جيمس ، أما تفاصيل التسوية المتعلقة بالطلاق واللقب الذي يحق لها فهذه امور ستبحث في ما بعد وستستغرق وقتا .

ويقول العارفون ببواطن أمور القصر أن ديانا وضعت تشارلز والحاشية الملكية في (كورنر) يصعب الخروج منه .. فبنشر الشروط التي فرضتها على الملأ يصبح رفض القصر أو تشارلز لأي منها من باب الانتقام منها أو ضيق اليد في نظر البريطانيين الذين يتعاطفون اكثر مع ديانا ويعتبرون أن تشارلز أساء إليها بعلاقته مع كاميلا قبل وخلال الزواج وبعد الانفصال .

وبعض العارفين أيضا يقول أن ديانا ستحصل على ١٥ مليون استرليني من اموال تشارلز عند الطلاق بدلا من الحصول على نفقة شهرية ، وهذا الأمر اصرت عليه ديانا حتى لاتبقى تابعة لتشارلز بأي شكل من الأشكال.

ستحصل على 15 مليون جنيه استرليني



تم اكتشافه مؤخراً

جهاز للكشف عن مرض الايدز

ترجمة فائق جاسر

قامت دائرة الغذاء والأدوية الحكومية الأمريكة بالموافقة على ترخيص أول أداة شخصية مصممة لفحص عدوى فيروس الأيدز ، وقد أطلق عليه أسم كونفيد ، وهو من صنع شركة جونسون وجونسون الأمريكية ، وسوف يقام بتسويق هذه الأداة مبدئيا في ولاية تكساس وفلوريدا تحت برنامج تسويقي إرشادي وإعلامي ، وسيكون هذا المنتج متوفرا في الأسواق العالمية في مطلع سنة ١٩٩٧ .

منذ أكثر من ثمانية سنوات ودائرة الغذاء والأدوية ترفض بشدة هذا الجهاز الشخصي لفيروس الأيدز لتصورها المبدئي إنه يجب أن يخضع هذا الجهاز لمتطلبات خاصة للترخيص ولتصورها أيضا موافقة الحكومة الفيدرالية عليه حيث أن هذه الأداة يجب أن تستعمل بتحفظ تام خوفا من العواقب الآلية التي قد تنتج نتيجة لهذا الفحص الشخصي - مثلا كالانتحار في حالة أن الشخص أكتشف أنه موجب الأصابة بفيروس الأيدز - أو إلى الأكتئاب النفسي .

وقد أدخلت بعض التعديلات على تصميم الجهاز الشخصي بأضافة أرقام هاتفية مجانية للخدمات الاستشارية لمستعملي هذا الجهاز ، وتكون الاتصالات في غاية السرية التامة ومن خلال الرموز الموجودة من ضمن موجودات الجهاز .

وهم على ثقة تامة بأن هذا الجهاز الشخصي يزود بنتائج دقيقة للغاية بالاضافة إلى ضمان سرية المريض بفيروس الأيدز مع إعطائه الارشادات الصحيحة اللازمة مجانا وأكد مفوض دائرة الغذاء والأدوية الأمريكية السيد ديفيد كسلر قوله : أن العلم والتكنولوجيا بسطت عملية الاستفادة من هذا المنتج وتقليل الخطر حيث أن كثير من المواطنين سوف يعطي لهم ضمانة السرية التامة لنتيجة الفحص .

وفقا للدراسة الحالية التي تمت في مراكز التحكم والحماية من المراض السارية - في اتلانتا - أنه نسبة ٦٠ بالمائة من الشباب المراهق الأمريكي يحملون فيروس الأيدز وهم لايعرفون إنهم حاملين للمرض ويمتنعون عن الذهاب للعيادات للفحص خوفا على سمعتهم ومكانتهم الاجتماعية .

وفي دراسة أخرى لـ CDC بعد مسح شامل لـ ٢١٠٠٠ ألف عائلة أمريكية - وجد أن ثلث الشباب الأمريكي يتقبل الذهاب للفحص في العيادات إذا تأكدوا من أن الفحص يشمل السرية التامة - وتحت ظروف خاصة .

إن جهاز الـ Confide سوف يستعمل تحت أرقام تليفونات مجانية في ولاية تكساس وفلوريدا مبدئيا - وسيدخل الأسواق في الشهر القادم ويباع في الصيدليات والعيادات العامة والخاصة بسعر رمزي ٤٠ دولار للكت الواحد ، ويحتوي الكت على كتاب من رئيس قسم الجراحة العام الأمريكي الدكتور سي افورت كوب يشرح فيه عن أعراض المرض ومسبباته بالاضافة لعدة أدوات لثقب طرف الأصبع مع ورق خصوصي لأخذ عينات الدم شديدة الامتصاص للدم ، وبعد ذلك ترسل العينات بغلاف خاص محصن بالبريد إلى مختبرات دائرة الغذاء والأدوية لتحليلها عدة مرات متتالية للتأكد من الاصابة بالمرض ، وبعد اسبوع من إرسال العينة يتصل المريض بالمختبر المركزي مجانا ، ويقوم بإعطاء الرموز الموجودة في داخل الكت والتي تمثل شخصيته والتي هي موجودة بالجزء الباقي من الكرت - وبهذه الطريقة يضمن المواطن السرية التامة - حيث يتلقى المساعدة والمعونة من أخصائي في الأمراض السارية من دون أن يكشف أسمه أو اية معلومات عن شخصيته ، وبالاضافة يعطي المريض بفيروس الأيدز مدة سنتين للاتصال المجاني مع إحالتهم للاطباء المختصين في حالة قبوله للمساعدة من قبل الحكومة .

ولقد قامت الدائرة بأستشارة عدة مراكز للابحاث للمصحات النفسية من ناحية إقدام بعض الفئات الضعيفة نفسيا على الأنتحار في حالة أكتشاف وجود الفيروس في أجسامهم ، فقد أكد الدكتور جاري نويل مساعد الرئيس العام لشركة جونسون وجونسون الأمريكية المنتجة لهذا الجهاز أنه قد تم دراسة جميع الخطورات والنتائج المترتبة - وأن جميع الخطوات مدروسة من قبل دائرة الغذاء والأدوية وان جميع النتائج إيجابية - ولاخوف من أي عملية إنتحار لأن هذا هو الوقت المناسب لوضع حل لمواجهة هذا المرض ، وأن هذه هي الفكرة المناسبة الوحيدة لجلب كثير من المراهقين المتمنعين عن فحص أنفسهم بصورة دورية في العيادات العامة والخاصة خوفا من تعريض سمعتهم للخطر بالاضافة للتفرقة في مجالات العمل .

ولقد قام مستشار دائرة الغذاء والأدوية قبل سنتين بتشجيع الموافقة على جهاز الـ Confide والذي يعتبر من أدق الأجهزة المخترعة وتصل نسبة دقة هذا الجهاز إلى ٩٩ ٪ حيث أوصى على أستعماله تحت في مستشفيات الدولة وجميع المصحات الحكومية واعتماده رسميا لمدى دقته في كشف فيروس الأيدز AIDS

أطفال متميزون
عازف البيانو الصغير

قائمته حافلة بأسماء الموسيقين العالميين أمثال شوبان ، بيتهوفن ، تشايكوفسكي ، هايدن ، موتسارت إنه الطفل الروسي الصغير ذو السنوات التسع (إيجور ليفيت) الذي بدأ عزف الموسيقى على البيانو منذ كان في الثانية من عمره ، وقد كان آنذاك يحاول تقليد شقيقته الكبرى (آلا - ١١ عاما) وراح يفك الرموز الموسيقية ويقرأ النوتة فصار يميز بين (مي و ري) وبين (لا و بيمول) .

وقد برزت قريحة إيجور على يدي والدته التي كانت تعلمه العزف ، وقد دربته لاحياء أول أحتفال له في مارس (آذار عام ١٩٩٢ في معهد ايفيجيني نوفجورود .

وقد أسر إيجور آنذاك ألباب كل الحاضرين في الصالة عندما عزف مقطوعة " مسيرة جنود الغابة " لتشايكوفسكي ، وقد كان منسجما بالعزف إلى درجة رفض معها مغادرة قاعة الاحتفال ما أضطر والدته لسحبه من يده .

تقول إيرينا رارا فيانتز التي تشرف على تدريب إيجور في معهد الموسيقى (إن اصعب مايواجه الأطفال هو وضع أيديهم على البيانو ، لكن إيجور ليس كأي طفل فهو لايجد في ذلك صعوبة على الاطلاق وهو يفهم بسرعة كل الجمل الموسيقية التي يراها ويسمعها).

وفي يناير (كانون الثاني) عام ١٩٩٤ عزف إيجور بمشاركة فرقة معهد ايفيجيني نوفجورود الموسيقية وقد شجعه النجاح أكثر فراح يعزف لموتسارت وشوبان ، ولم يكن قد مر على سماعه اسطواناتها وقت طويل .

وتضيف إيرينا انها تسعد كثيرا باهتمام إيجور بالموسيقى فهو لا ينتظر دوره في العزف عندما يحضر إلى صفه بل يقف أمام البيانو يراقب يدي من يعزف حتى ولو كان طالبا في المعهد ثم يبدي إعجابه أو إستياءه من العزف مع ملاحظة الأخطاء إن وجدت ، والمشكلة الوحيدة التي تواجه إيجور هي أن قدميه لاتصلان إلى (دواسات البيانو) .

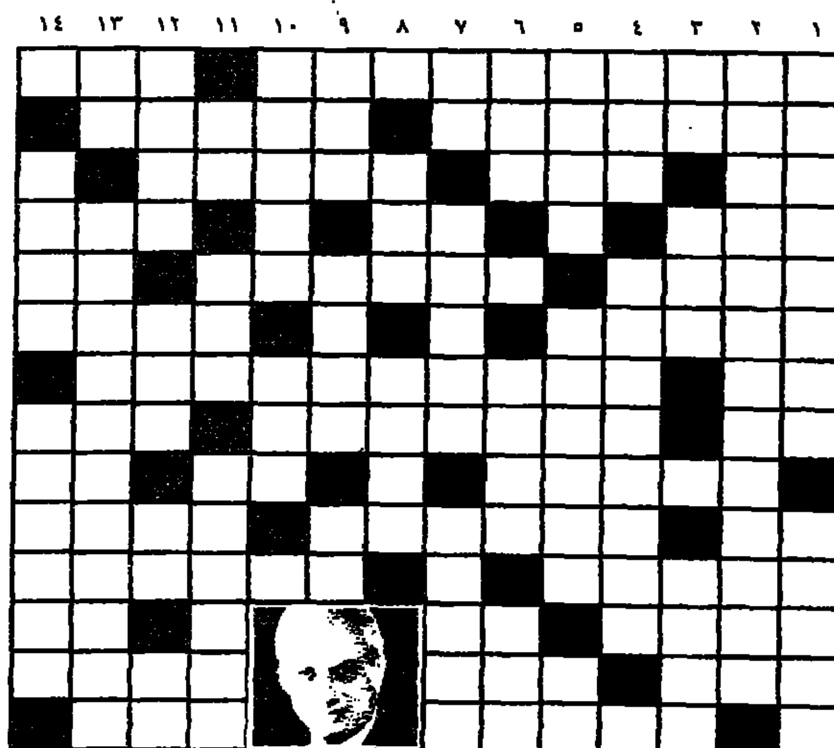


الكلمات المتقاطعة









أفقيــا :

١ - ممثل مصري (صاحب احدى الصور) - غير متعلم.
٢ - ممثل مصري (صاحب احدى الصور) - مدينة هندية
٣ - نجيع - جمعه وضمه - دولة كبرى
٤ - عندي - حرف نصب - اقك
٥ - افعل - مدينة جزائرية - متشابهان
٦ - تقال للتهنئة - يقال لكل عمل مبدع
٧ - أمر فظيع - مطرب عربي.
٨ - اسم موصول - دولة أوروبية - فارق الحياة
٩ - عملة عربية بالجمع - للنفي - من الحبوب
١٠ - حرف عطف - جارية ليحيى ابن خالد البرمكي سحرت بغنائها الخليفة هارون الرشيد - ممثلة مصرية
١١ - خاتمة - الأصابع
١٢ - أحد المتصرفين - زال عقله - ضمير منفصل
١٣ - جمال - غنج ودلال - الاسم الأول لممثل لبناني
١٤ - مصيف لبناني - يحمله كل شخص

عموديـا :

١ - ممثل مصري (صاحب احدى الصور) - أضواء
٢ - موسيقار مصري راحل (صاحب احدى الصور)
٣ - ثريّ - يعبر - لا شعر برأسه.
٤ - أرشد - مقاطعة ايطالية
٥ - لم يفارقه - انثى طائر مغرد - أرشد
٦ - هرشه - أقرأ معكوسة - واضح
٧ - سقي - الغاية - نزيّنه ونحسّنه بالصناعة
٨ - اقرعي الجرس - نمنع عن
٩ - مرض صدري - وجعي - حرف ابجدي مخفف
١٠ - يلمسون - شأن
١١ - بسواسطتي - مضى الأمر معكوسة - وبخهما.
١٢ - متشابهة - عتاب - ضعف - يبسّ اللحم
١٣ - نوتة موسيقية - زعيم مصري راحل
١٤ - الاسم الثاني لمغني عربي - ثياب نسائية

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الشرارة
EL-SHARARA
الصفحة الأخيرة

الحسين ونور يحضران حفل تخريج الأمير هاشم

ماساتشوستس - الشرارة
حضر العاهل الأردني الملك حسين أثناء وجوده في الولايات المتحدة الأمريكية بزيارة رسمية حفل مراسم تخريج نجله الأمير هاشم لانهائه دراسته الاعدادية من مدرسة فاي في ساوثبورو بحضور والدته جلالة الملكة نور ، ويظهر في الصورة سمو الأمير علي وسمو الأميرة راية أبناء جلالته .

الشرارة ـ سياسية دولية مستقلة / تصدر في الولايات المتحدة الامريكية عن المكتب العربي للخدمات الاعلامية / العدد /٥١ السنة الرابعة ١٥ - ٣٠ حزيران سنة ١٩٩٦م
EL-SHARARA NEWSPAPER / / INTERNATIONAL POLITICAL AND SOCIAL NEWS PUBLISHED IN THE U.S.A BY THE ARBIC NEWS SERVICES INC. / VOLUME 4 NO.51 / NEW YORK / JUNE / 15 - 30 / 1996

غيمة من الوطن

فخري قعوار

يرحمكم اللـــه !

كان المواطن فطين فطين مايزال يتكون في أحشاء السيدة والدته عندما قضت الارادة الالهية - ولا راد لقضاء الله - على السيد والده فانتقل إلى الرفيق الأعلى إثر انفجار بابور الكاز في وجهه في مطبخ المنزل حيث كان يساعد السيدة زوجته أم فطين في طبخة " كراعين " الأمر الذي فرض على المولود المبارك قبل مجيئه إلى الحياة أن يحمل اسم المرحوم فطين ! .

وعندما وعي الصغير انه يحمل اسم المرحوم والده ارتبك لعدة سنوات بسبب اعتقاده بأن وضعه شاذ وأن بقية الأولاد تختلف اسماؤهم عن اسماء آبائهم .

وفي أثناء اجتيازه لمرحلة المراهقة اكتشف فجأة - ولايدري كيف - أن هذا الوضع الذي يتميز به يشير إلى أن المستقبل يخبئ له من المفاجآت التي سيتميز بها عن أقرانه ، ما لا يخطر بباله وما لا يستطيع تحديد ماهيته مسبقا .

ولما بدأ فطين فطين يمشي الهوينا في عقد العشرينات فكر طويلا وبعمق بما عساه سيكون إلى أن وجد أن اسهل طريق يمكن أن يسلكها ليجمع المجد من طرفيه والامساك به من قرنيه وتؤدي به إلى مدارج العلو والنجاح هي طريق الشعر ـ وبالتحديد الشعر الحديث !

وصار يحلم أحلاما طويلة عريضة يرى نفسه فيها جالسا القرفصاء فوق صفحة من أحلى صفحات الصحف المحلية ويدخن غليونا وينظر إلى المحرر الثقافي الذي يطرح عليه اسئلة عن الغموض في الشعر الحديث نظرة استصغار لشأنه في حين أن يده الأخرى تعبث بشاربه وتدغدغه ، ويرى نفسه أحيانا يتحدث في برنامج ثقافي تليفزيوني فيكيل الصاع صاعين للمذيع ، ويبين له كم هو جاهل وتنقصه الثقافة الشعرية ـ كل هذا وهو يرمقه بنظرات عدائية استفزازية وإحدى رجليه مطمئنة باسترخاء فوق الرجل الاخرى ، وعطس فطين عطسة تطاير رذاذها في مساحة لايقل قطرها عن مترين فأحمرت مفاصله وارتج قفصه الصدري واختلت ترقوتاه ودب في أذنيه وشيش كوشيش بابور الكاز ، وهنا قال فطين لنفسه :

- يرحمكم الله ! ومسح أنفه وفمه براحة يده ثم التفت إلى نفسه فوجد أنه يحلم أكثر بكثير مما يكتب الشعر ، بل أنه يحلم فقط ولايكتب الشعر بتاتا ، ولذلك استل قلمه وأحضر رزمة أوراق وصنع لنفسه فنجان قهوة وشرع يكتب قصيدته الأولى بعنوان (الوردة المحمصة) ووجد نفسه مندفعا في الكتابة فكتب قصيدة أخرى بعنوان (حبيبتي البكتريا) وكتب قصيدة ثالثة للأطفال بعنوان (الفتى نضال يجلس فوق الاعشاب النارية) ـ وما أن فرغ من كتابة قصيدته هذه حتى شرع بإعادة كتابتها على عدة نسخ ووضع كل نسخة في مغلف وارسلها إلى الصحف المحلية كي يشتهر محليا وإلى بعض الصحف العربية كي يشتهر عربيا متمنيا نفسه بأن تقع عينا مترجم من سيلانكا أو الفلبين فيشتهر عالميا !

ولما طال انتظاره ولم يجد كلمة واحدة تنشر له في هذه الصحف شعر أن عصاته قد انكسرت من اول غزواته وأن محرري الصحف لاينشرون لغير اصدقائهم وقرر أن يلفت الأنظار إلى نفسه لكنه احتار في الوسيلة ـ هل يرسل رسائل احتجاج إلى رؤساء تحرير الصحف لعدم نشر المحررين الثقافيين لقصائده ؟ هل يمشي حافي القدمين في شارع المهاجرين وهو يتأبط ديوان شعر لعمر بن أبي ربيعة وآخر لنزار قباني ليقال أنه يوظف التراث في شعره ؟ ـ هل يكتفي بارتداء ملابسه الداخلية ويصعد فوق بناية البرج بجبل عمان ليلعب بعواطف الجمهور مدعيا أنه سيلقي بنفسه على الأرض بقصد الانتحار ؟ ـ هل يطبع قصائده على ستانسل ويضع نسخة منها في كل صندوق بريد ؟ ـ هل ينسحب إلى رابطة الكتاب الأردنيين فارغا دارعا ليشكو للهيئة الادارية بؤس الثقافة وهمومه في النشر ؟ .

وبعد تقليب الأمر على كل وجوهه وبعد التدقيق والتمحيص في كل هذه الاحتمالات وغيرها وجد ان من الانسب له أن يترك الشعر ويبدأ السير في طريق الاستثمار ، فيفتتح دكانا يبيع فيه قضامة وحلاوة ولوازم السيدات في المطابخ وبعض التوابل والبهارات ثم يطور تجارته على نحو أفضل وأكثر ربحا وبالتالي يصير اقتصاديا كبيرا ؟ فالشعر صعب وطويل سلمه ، أما التحول إلى التجارة فهو الطريق العملي التي يقوده إلى الثراء خاصة أنه سيكون سيد نفسه وسيد تجارته فليس هناك من يمنعه من وضع السعر الذي يشاؤه فالمهم أن يضع سعرا مما سيجعل أرباحه وفيرة ، وطريقه إلى الغنى معبدة وقصيرة ، واذا كانت الصحف ستنشر اسمه عشر مرات مثلا فإن اسم فطين فطين سيكتب بالبنط العريض على باب المحل وعلى الفواتير والبطاقات الشخصية وسيهد ذكره - رغم انف محرري الصفحات الثقافية - في كل الاعلانات الصحفية والتليفزيونية ، وعندئذ ، عندئذ فقط سيملأ فطين الدنيا ضجيجا وعجيجا ! .

وشعر فطين فطين بدغدغة وقمة تسري في جوف أنفه ، ثم داهمته عطسة قوية زلزلت عظامه قال في أثرها : يرحمكم اللــــه !

في تقرير خاص للشرارة من عمان

وزراء خارجية الدول العربية يعقدون اجتماعا موسعا قبل عقد القمة

العراق الحاضر ـ الغائب لم توجه له الدعوة لحضور القمة

محللون سياسيون : عقد القمة محاولة لاحتواء الصراع الساخن في منطقة الشرق الاوسط

عمان ـ من نبيل الغزاوي

بحذر وترقب شديدين تتوجه أنظار العالم برمته إلى العاصمة المصرية في الواحد والعشرين من الشهر الجاري لمتابعة ماسينتج من قرارات ذات أهمية عن القمة العربية الشاملة التي ستعقد في مركز المؤتمرات بمدينة نصر بالقاهرة وبمشاركة ٢٠ دولة عربية باستثناء الصومال والعراق الحاضر الغائب الذي لم يتم توجيه الدعوة لرئيسه صدام حسين من قبل الرئيس المصري محمد حسني مبارك الذي تحتضن بلاده عقد القمة .

• اجتماع لوزراء الخارجية العرب

وزراء خارجية الدول العربية المشاركة في القمة سيعقدون اجتماعا لهم في العشرين من الشهر الحالي في القاهرة لاعداد مشروع جدول الأعمال والتي سيكون من ابرز بنوده إحياء التضامن العربي وانقاذ مسيرة السلام على مختلف المسارات العربية - الاسرائيلية التي أكدت عليها المرجعية القانونية والسياسية التي تم تحديدها في مؤتمر مدريد بأن يكون هناك سلام شامل وعادل ودائم يقوم على اساس قرارات الأمم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ ومبدأ الأرض مقابل السلام وحق الفلسطينيين في تقرير المصير .

• القمة محاولة لاحتواء الصراع الساخن

مراقبين سياسين في العاصمة الأردنية - عمان وصفوا الاستعجال في عقد القمة العربية هو محاولة لاحتواء الصراع الساخن الذي يدور في منطقة الشرق الأوسط والذي عكسته الانتخابات الاسرائيلية الأخيرة بفوز حزب الليكود الاسرائيلي اليميني المتطرف ، والتهديدات التركية لسوريا وصراع الأدوار العربية ، بالاضافة إلى بحث التهديدات السورية الأخيرة والمبطنة للأردن والذي سيقوم الأردن بأثارتها على مستوى القادة في الجلسات المغلقة ، والتي كان العاهل الأردني قد اشار إليها مؤخرا عن تورط سوريا في العمليات الارهابية التي كانت ستنفذ في الأردن وتم إلقاء القبض عليهم .

المحللون السياسيون أكدوا ايضا في مختلف العواصم أنه لايختلف اثنان على أهمية التحركات العربية التي شهدتها الفترة الماضية تلك التحركات التي اتخذت شكل القمم العربية الثنائية والثلاثية المتتابعة والاتفاق لأول مرة منذ ست سنوات تقريبا على عقد قمة عربية شاملة ودون الدخول في البرهنة على قوة الحجج التي تدعم هذا التطور في السياسة العربية ، كما أكد المحللون على أن الرأي العام العربي اعتاد مع الأسف على النظر لخطوات التنسيق العربي باحساس مزدوج قوامه التهليل واليأس معا ـ فقد سار اعتقاد كما أكد المراقبون عبر السنوات الماضية بأن توحد العرب في مواجهة اي تحديات هو الكفيل بالخروج من المحن والكوارث السياسية التي تنجم عن هذه التحديات وتوازي مع ذلك تماما اعتقاد بأنه لا أمل في اتفاق العرب على كلمة واحدة بل الأمل في استمرار هذا الاتفاق ولو لفترة قصيرة ، بمعنى أنه حتى لو قدر للعرب الاجتماع على مائدة واحدة فإن اجتماعهم سيقتصر على تقبيل اللحي ، ولن يقضي بنهاية المطاف إلى نتائج ملموسة ومؤثرة .

والحقيقة كما اشار إليها المحللون أنه حان الوقت ليتخلص العقل العربي من هذه النظرة المزدوجة وعلينا أن ننظر للعمل العربي المشترك نظرة أخرى مؤداها أنه وسيلة دبلوماسية تقود تحركا هجوميا لاحراز انتصار سياسي في قضية تمس الأمة العربية أو أحد شعوبها ، ولايعني هذا أن منبتة الصلة بالجوانب الشعبية المعبرة عن روح التوحد ، فتلك هي الشرعية التي يستند إليها العمل المشترك كوسيلة دبلوماسية ، وبهذا المعنى فإنها وسيلة لا تحتكم للاعتبارات الواقعية التي تزمن بتباين المصالح ولحدود القوة وفرص الحركة المتاحة.

دبلوماسي كبير يقول للشرارة القرار ٩٨٦ ـ النفط مقابل الغذاء

ـ القرار وضع اساسا بعد انتهاء حرب الخليج وقد رفضته الحكومة العراقية اصلا

ـ موافقة الحكومة العراقية على القرار جردها من كل الصلاحيات الخاصة بتصدير النفط

نيويورك - الشرارة

وصف دبلوماسي عربي كبير في الأمم المتحدة أن تطبيق العراق للقرار رقم ٩٨٦ والموافقة عليه للسماح له بتصدير ماقيمته بليون دولار من النفط كل ٣ اشهر لشراء احتياجاته الانسانية من غذاء ودواء وسلع ضرورية إنما هو قرار تم وضع بنوده منذ عام ١٩٩١ وقد صاغت الولايات المتحدة وبريطانيا هذا القرار منذ ذلك التاريخ ولكن العراق رفض الموافقة عليه لأنه أعتبر هذا القرار تدخلا في شؤونه الداخلية .

واضاف الدبلوماسي الذي طلب عدم ذكر اسمه أنه نتيجة للضغوط الداخلية التي يعانيها النظام العراقي فقد وقع القرار دون أي تعديل حيث جرد السلطات العراقية كافة صلاحياتها في قبض أو صرف أي أموال نتيجة بيع نفطها وأن اللجان التي شكلها مجلس الأمن والأمم المتحدة ستتولى قبض الأموال وشراء المواد الغذائية والطبية وتوزيعها من خلال لجانها على الشعب العراقي دون تدخل من الدولة لا من قريب أو بعيد .

واضاف أن القرار جرد الرئيس العراقي والمتعاطفين معه من الدول وسحب البساط من تحت أرجلهم لكسب ود بعض الشعوب والحكومات المتعاطفة مع محنة الشعب العراقي .

واشار إلى أن القرار سمح للأمم المتحدة التي تعاني نقصا حادا في مواردها المالية نظرا للالتزامات المترتبة على اللجان المكلفة بإزالة اسلحة الدمار الشامل ونقص تمويلها قد اعطى الحيوية لهذه اللجان لاعادة ترتيب أوضاعها المالية حيث أزاح الاتفاق اعباءا مالية ثقيلة عنها ، مشيرا إلى أن موافقة العراق على القرار ٩٨٦ وفر على الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وبريطانيا تزويد الاكراد في شمال العراق بالمواد الغذائية والدعم المختلف حيث سيتم اقتطاع مامجموعه ١٣٠ - ١٥٠ مليون دولار كل ستة اشهر اليهم.

واوضح الدبلوماسي العربي أن موافقة العراق على القرار قد فرج هم المنظمة الدولية بأكلها واخراجها من الأزمة نظرا للضغوطات التي كانت تمارس من قبل بعض الدول الكبرى على المنظمة الدولية وخاصة فرنسا وروسيا والصين .

وقال أن موافقة العراق على القرار سوف يزيد من حرج الحكومة العراقية أمام الشعب لأن الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا سيعملان على إطالة تمديد العقوبات وأن الموافقة عليه يعتبر طعما محكما للحكومة العراقية لحثها على تنفيذ بقية القرارات الدولية .

وحول الأسباب الرئيسية التي دعت الحكومة العراقية للموافقة على القرار بعد رفضه مدة خمس سنوات أكد الدبلوماسي العربي أن الأزمة السياسية الخانقة التي يعاني منها النظام العراقي والضغوط الدولية عليه هي التي دفعته للموافقة على القرار بالاضافة إلى أن الأوضاع الداخلية في العراق تزداد سوءا وكذلك فشل الحكومة في كسر طوق العزلة المفروض عليها دوليا مما جعلها للاضطرار للعودة إلى الشرعية الدولية والقبول بصيغة النفط مقابل الغذاء .

وأشار إلى أن الرئيس العراقي يتحمل الجزء الاكبر من معاناة الشعب لعدم موافقته على القرار قبل خمس سنوات ، وهنا يعكس بدوره المدى الذي فرضته الحكومة العراقية من سياسة التجويع للشعب لجعله يدفع ثمن الحرب الخاسرة .

وأشار إلى أن الولايات المتحدة تعي ماذا تفعل وهو التأكد من أن العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة تعتبر الأقسى في التاريخ ورغم كل ذلك ستبقى القيود مفروضة على العراق سواء بقي صدام في الحكم أو غادره ، فالمسألة مسألة سياسة محددة واضحة المعالم وهو تجريد العراق من كل قدراته العسكرية الخطرة التي يحتفظ بها كي لايشكل في المستقبل أي خطر في المنطقة .

واختتم الدبلوماسي حديثه بالقول أن موافقة العراق على القرار يعني سياسيا أن الحكومة العراقية أصبحت لاتملك شيئا من اثمان النفط ولا حتى قرار توزيع المواد الغذائية على الشعب وهذا يعني أن لجان مجلس الأمن والأمم المتحدة هي التي أصبحت المسؤول الأول والأخير عن الشعب العراقي وليس حكومته التي لاتشكل أكثر من صورة ناطقة .

اخر الكلام

كميل الغزاوي

بيبي المراهق ... وبيريز المدلل ...

• لا أعلم لماذا هذه الضجة الاعلامية الصاخبة التي اثارتها بعض الدول العربية بعد أن فاز زعيم حزب الليكود (بيبي) نتنياهو في الانتخابات الاسرائيلية الأخيرة ، فهو لايختلف عن سلفه بيرز أو من سبقوه من رؤساء حكومات إسرائيل سواء في آرائهم السياسية أو في افعالهم الخبيثة ، فهم جميعا والعياذ بالله وجهان لمسكوكة واحدة ، فآراء الأول لاتختلف عن آراء الثاني باستثناء أن (بيبي) يتميز بنشاطاته الغرامية الرومانسية مع عشيقاته ، وبالتالي فهم جميعا يعملون لقيام التوراتية الاسرائيلية ، ولايهمهم بعد إسرائيل أحدا ، سواء العرب أو الأمريكان أو حتى السيلانكيين أو الفليبيين .

إذا كان العرب يعتقدون أن رئيس الوزراء الجديد سيعمل على دماء عملية مشروع السلام ونكث العهود والاتفاقات فهم مخطئون ، فبيبي المراهق تختلف اقواله إبان حملته الانتخابية عن أفعاله بعدها ـ لسبب واحد أن الرأي العام الاسرائيلي لن يسمح له بالمضي قدما في ترجمة افكاره التي بسطها قبل الانتخابات إلى تنفيذها عمليا لأنه مثلما هناك اناس محبين للحرب فهناك أيضا اناس محبين للسلام .

• قبل ايام بثت وكالات الأنباء العالمية خبرا مفاده أن الادارة الأمريكية ابلغت الأمين العام للأمم المتحدة د.بطرس غالي أنها لن تدعم مساعيه للبقاء في منصبه لفترة ثانية ، وستقوم بدعم ترشيح طفل كلينتون المدلل بيرز ، الذي حاول المستحيل دعمه في الانتخابات الاسرائيلية ففشل .

إن الهدف من وراء هذا الترشيح من قبل الادارة الأمريكية له اسبابه ومسبباته ـ فبيرز الذي لاتزال يداه ملطخة بدماء أطفال مجزرة قانا اللبنانية له وزنه وثقله على صعود الولايات المتحدة ، وجاء هذا الترشيح لكسب ود الجالية اليهودية وارضائها لاعادة انتخاب كلينتون في الانتخابات المقبلة خاصة وأن اصوات اليهود تمثل جزءا كبيرا من اعداد الناخبين ، وكذلك محاولة لارضاء بيرز وجبر خاطره كونه لم يفز في الرئاسة الاسرائيلية إلى هذا الحد يصل الاستخفاف بالعالم من قبل الادارة الأمريكية باحضار اكبر مجرم حرب لتسليمه قيادة الأمم المتحدة ومجازره السابقة خير دليل على ذلك .

إن ترشيح بيرز لهذا المنصب يعتبر انتهاكا أمريكيا خطيرا للأمم المتحدة وقراراتها التي انتهكها رؤساء إسرائيل في تاريخهم المعاصر ، والحال كذلك فلنني اشفق على الأمين العام الحالي الذي لم يدخر جهدا في خدمة قضايا العالم خلال فترة تسلمه للأمانة العامة مؤكدا بنفس الوقت انه ما كان عليه أن يفضح إسرائيل في مجزرة قانا إذا كان قد قرر ترشيح نفسه لفترة ثانية ـ ولنرى ماذا سيحقق طفل كلينتون المدلل في حال تسلمه الأمانة العامة للأمم المتحدة تجاه الانتهاكات الاسرائيلية القادمة .

نايف الطورة

الشرارة EL-SHARARA NEWSPAPER	صاحب الامتياز / المدير العام :	رئيس التحرير المسؤول :	مكاتب الصحيفة	عنوان الجريدة ADDRESS	هواتف وفاكس
	اكثم دباينه	كميل الغزاوي	519 7th. Union City NJ, 07087	P. O. BOX 111 NORTH BERGEN NJ , 07087	T. (201) 223 - 4490 T. (201) 392 - 8970 F. (201) 223 - 4491

سعر النسخة - في الولايات المتحدة $1 / في كندا 1.50 $ / في الأردن 15 قرشا / في فلسطين 1 شيكل / الامارات العربية 2 درهم / في الكويت 300 فلس / في مصر 50 قرش - الاشتراكات السنوية في الولايات المتحدة $75 / كندا $150 / كافة الاقطار العربية واوروبا $250